

القيم التربوية الأسرية

فكرة وإشراف

د/ علي بن محمد الشبيلي

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود

والباحث الأسري والتربوي



القيم التربوية الأسرية

فكرة وإشراف

د/ علي بن محمد الشبيلي

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود
والباحث الأسري والتربوي



مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد ...

أيها الوالدان الكريمان شكرًا لكما على اقتنائكما هذه المادة المقروءة والتي يدل اقتناؤكما لها على حسٍّ تربوي وحرص على تربية أولادكم تربية حقيقية جادة، تجعل من كل منهم قرة أعين لكما في حياتكما، وولدًا صالحًا تجدان أثره بعد موتكما.

يهدف هذا التقويم التربوي إلى تربية الأولاد تربية عملية منهجية في ثلاثة جوانب متوازية، تشكل سويًا جوانب الشخصية القيادية التي تجمع بين القوة والأمانة: (**إن خير من استأجرت القوي الأمين**).

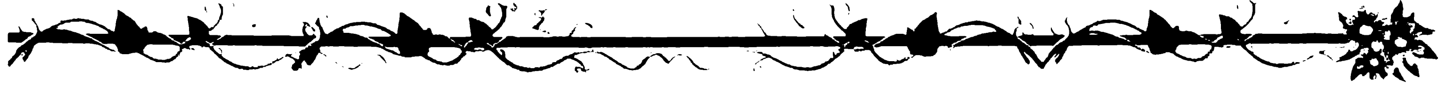
الأولى: منظومة الإيمانيات: والتي بها سعادة الدارين، وتشمل كل ما يربط الإنسان بربه، ويقربه منه ﷻ، مثل التربية على أنواع العبادات كالصلاة وتلاوة القرآن وغيرها.

الثانية: منظومة الأخلاقيات: والتي من خلالها يتربى الأبناء على مكارم الأخلاق الإيمانية، التي تصون دينهم ودنياهم، وتكسبهم محبة الرب ومحبة الخلق، مثل الصدق وبر الوالدين والرحمة...

الثالثة: منظومة الفاعلية: والتي من خلالها يتربى الأبناء على عادات القوة والقيادة والنجاح في الحياة، مثل الإيجابية وتحديد الهدف، والنظام وإدارة الوقت، والعمل الجماعي.

وقد راعينا تحويل هذه المنهجية التربوية إلى برنامج تربوي عملي من خلال:

١ - تحديد ١٢ هدف تربوي قوي في السنة، يمثل كل منها علامة فارقة في شخصية الأبناء، بواقع هدف تربوي كبير كل شهر.



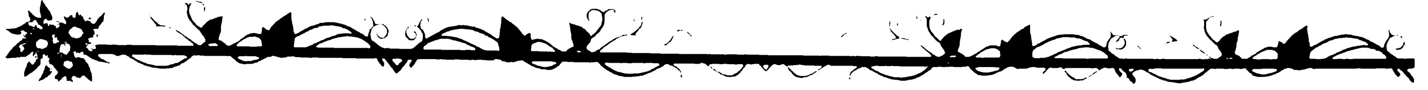
٢- تحويل كل هدف تربوي إلى مجموعة من السلوكيات والإجراءات العملية التربوية حتى يسهل غرسه وقياسه لدى الأبناء.

٣- تحديد برنامج أسبوعي منظم لغرس هذه السلوكيات في نفوس الأبناء، يقوم على استخدام الوسائل التربوية التفاعلية بين المربي والمتربى، وصناعة جو إيجابي تنافسي محفز، يسهل من خلاله غرس السلوك في نفوس الأولاد، من خلال الأنشطة العملية، ونظام المكافآت والعقوبات.

ونهيب بالوالدين الكريمين أن يطالعا جيدًا الدليل التربوي المرفق بهذه المادة، من أجل الاطلاع التفصيلي على نظام التربية المتبع في هذا التقويم، وكذلك يحتوى على جداول التقييم والمتابعة، ونظام المكافآت ووسائل التحفيز التي ستستخدم خلال البرنامج بكامله بإذن الله.

وهذه هي الخطة التربوية بين يديك تفتح لك آفاقًا في تربية من هم بين يديك، وتقدم لك مادة علمية نحن كلنا بحاجة إليها في مسيرتنا التربوية، فحيهلًا بك في صفحات هذه الخطة، سائلًا المولى جلا وعلا لنا جميعًا التوفيق والسداد.

كتبه/ د.علي بن محمد الشبيلي



تمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد ..

فبين أيديكم الدليل التربوي لبرنامج: «**كيف تضع خطة تربوية لأولادك**» نشرح فيه خطوات سير البرنامج بسهولة ويسر، وقد راعينا فيه الشرح المفصل لكل جزئية حتى يتيسر تطبيق البرنامج، وقد قسمناه للآتي

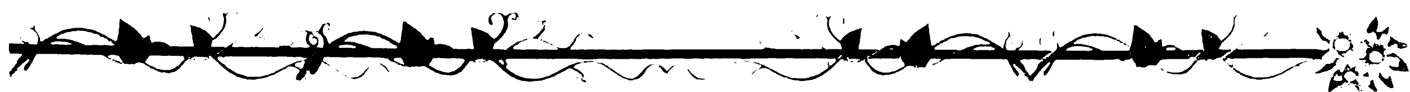
تعريف عام بالبرنامج.

شرح مجمل لمنهج البرنامج.

عرض أهداف كل أسبوع مع الشرح المفصل لكيفية تنفيذها.

تعريف عام بالبرنامج:

- البرنامج يعتمد على المرحلية في غرس الخلق لا على التلقين.
- المدة الزمنية لغرس الخلق هي: (شهر ونصف).
- الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة يتعلم الخلق عن طريق مجموعة متكاملة من الوسائل العملية تم اختيارها بعناية لتتناسب مع طبيعة كل مرحلة.



• ويعتبر كل أسبوع مرحلة في تعلم السلوك واكتساب الخلق.

• هذا الدليل يمثل شرح تفصيلي لكيفية التدريب على اكتساب الخلق وآلية تطبيق الوسائل المستخدمة في كل أسبوع.

شرح مجمل لمنهج البرنامج:

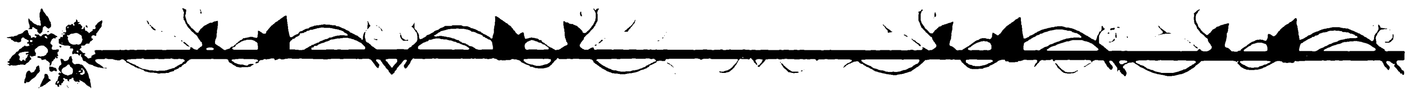
• يعتبر كل أسبوع وحدة في زمن البرنامج لها هدف محدد وتساعد الوسائل المستخدمة على تحقيق هذا الهدف.

• ينقسم البرنامج إلى أربع مراحل رئيسية موزعة على ستة أسابيع.

• يقوم المربي بتحديد يوم في الأسبوع للقاء التربوي الذي سيلتقي فيه مع أطفاله ويجب التفرغ تمامًا في موعد هذا اللقاء.

ويمكن توضيح أهداف هذه المراحل من خلال الجدول التالي:

المرحلة	الهدف منها	الزمن	الوسائل المستخدمة
التحفيز والدافعية	• غرس الأهمية. • التعريف والثمرة.	الأسبوع الأول	• لوحة الخلق. • شاشة التوقف. • **اللقاء التربوي والذي - يحتوي على:** - قرآن. - حديث. - أناشيد. - قصص. - مناقشات.



التعميق والتجسيد	نقل الخلق إلى خانة المحسوس.	الأسبوع الثاني	• **اللقاء التربوي ويحتوي على:** - المشهد المسرحي. - تدريب يبدو لي / يعني لي. - شخصية بارزة عن الخلق. - قصة مع تدريب الموانع والمحفزات. - القدوة من الوالدين.
التطبيق	التدريب العملي على سلوكيات الخلق.	الأسبوع: (الثالث والرابع والخامس)	• تطبيق المعايير اليومية للخلق. • جائزة الشبل المثالي. • اللقاء التربوي. **ويحتوي على: (تجربة مع الخلق - مناقشة حول أهمية الخلق)** - اجتماع الأسرة. - ورشة عمل.
التأكيد	التأكد من تثبيت السلوكيات	الأسبوع السادس	• اللقاء التربوي ويحتوي على: (مناقشة قصة). • الحفل الختامي.



الأسبوع الأول: التحفيز والدافعية

الهدف من هذا الأسبوع:

١. إثارة الانتباه والتشويق قبل البدء في تطبيق الخلق.

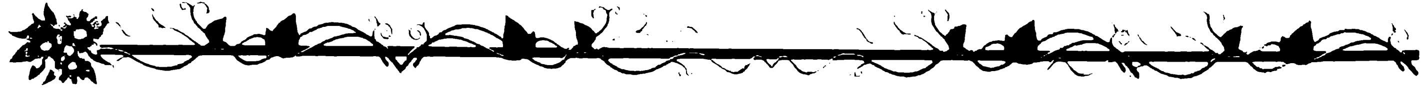
٢. التعريف بالخلق وتكوين الدافع لتطبيقه من خلال الحديث عن ثمرات الخلق في الدنيا والآخرة.

ملاحظات:

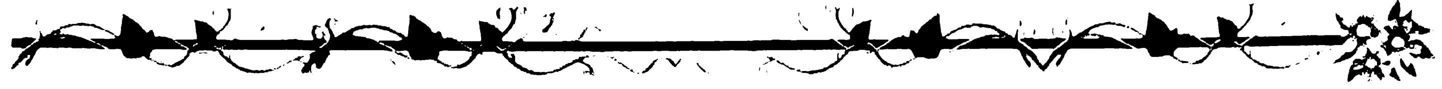
١. في هذا الأسبوع لا نستخدم أساليب الأمر والنهي ولا يحاسب الطفل على أي سلوكيات عملية متعلقة بالخلق.

٢. الهدف فقط التشويق وإثارة الانتباه وتكوين الدافع.

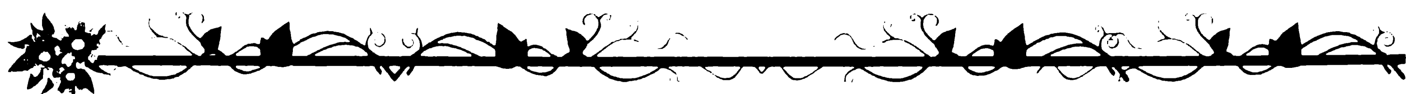
الوسائل المستخدمة	كيفية الاستخدام	نصائح للتميز
لوحة الخلق	**الهدف من اللوحة:** أن يشعر الأطفال أن هناك شيئًا ما جديدًا في البيت من خلال اللوحات والزينة. يتم تجهيز اللوحة عن طريق الوالدين بالتعاون مع الأطفال، ويوضع في اللوحة: **١. حديث أو آية معبرة عن الخلق.** **٢. صورة معبرة عن الخلق.**	١. أن يكون للأطفال الدور الأكبر في المشاركة مثل: (الشراء - الكتابة - التعليق - الزينة) ٢. أن تستنسخ من هذه اللوحة أكثر من نسخة ويتم توزيعها على أماكن البيت. ٣. لو كان عند الأطفال خبرة في التصميم على الفوتوشوب يمكن الاستعاضة به عن الرسم التقليدي، ويقوم الأطفال بعمل التصميم ثم طباعة النسخ.



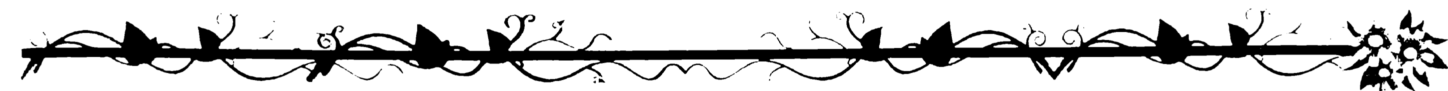
العبادات التحفيزية		**المقصود بها**: هي صورة الخلفية التي توضع على جهاز الكمبيوتر، حيث يتم تصميم صورة مرتبطة بالخلق ويتم وضعها على كل أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمنزل.	١. أن يقوم الأطفال بأنفسهم بوضع الخلفية. ٢. أن يتم إعدد أكثر من شاشة للتوقف. ٣. توضع في شاشة التوقف آية أو حديث مرتبط بالخلق.
اللقاء التربوي	التقديم والآية والحديث	تجلس الأسرة في اجتماع عائلي تم التجهيز له مسبقًا، ويقوم أحد الوالدين بالتقديم بالحديث عن الخلق ويقوم أحد الأطفال بقراءة القرآن وآخر بقراءة الحديث.	١. يفضل أن يكون اللقاء التربوي في مكان غير تقليدي. ٢. اجعل أسلوب اللقاء مناسب لهدف الأسبوع باستخدام عبارات التشويق والإثارة. ٣. يتم تدريب الأطفال على قراءة الآية والحديث مسبقًا.
	النشيد	يتم اختيار النشيد المناسب للخلق ويقوم أحد الأطفال بإلقائه أو أحد الوالدين، ويمكن أن يتم تشغيله من الجوال أو الكمبيوتر.	١. يتم استخدم النشيد الموجود في الكتاب الأساسي أو أي نشيد آخر مناسب للخلق. ٢. يتم اختيار النشيد الشيق والمؤثر والمناسب لعمر الطفل.



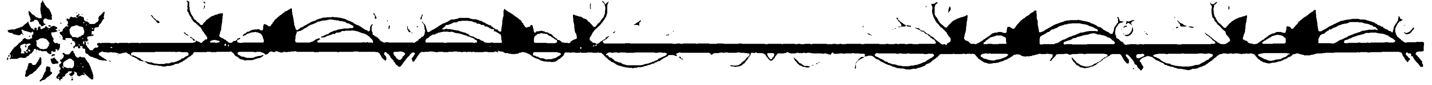
	ما معنى الخلق؟	١. يقوم المربي بسؤال الأطفال هذا السؤال ويستمع لكل إجاباتهم دون أدنى تعليق وهو ما يسمى بالعصف الذهني. ٢. يقوم المربي بتشجيع الأطفال أثناء تعريفهم للخلق. ٣. يقوم المربي بتجميع إجابات الأطفال وصياغة التعريف الجامع كما هو مكتوب في الكتاب الأساسي.	١. أثناء العصف الذهني لا نستخدم النقد إطلاقًا. ٢. يفضل استخدام السبورة إن أمكن أو شاشة العرض. ٣. كلما شارك الأطفال أكثر كان العمل أنجح فلا تتسرع في إنهاء النقاش حتى يشارك كل الأطفال.
	لماذا أطبق الخلق؟	١. يطرح المربي هذا السؤال أيضًا ويفسح المجال للعصف الذهني ويستمع إلى إجابات الأطفال. ٢. يجمع المربي هذه الإجابات ويعززها وينهي النقاش بالإجابة النموذجية.	١. نفس الإشارات السابقة. ٢. قد يضيف الطفل ثمرة غير موجودة في الإجابة النموذجية يتم إضافتها وتعزيز الطفل على هذه الإضافة.



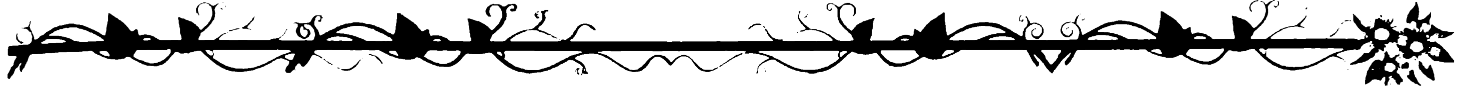
	قصة الخلق	يقوم أحد الوالدين بحكاية القصة المعبرة عن الخلق مع استخدام أساليب التشويق والإثارة.	**نصائح هامة عند رواية القصة:** التحضير: • قم بقراءة القصة جيدًا وحبذا أكثر من مرة. • حدد الأهداف المطلوب تحقيقها من رواية القصة للأطفال. • اعرف المواقف أو الأحداث التي سيتم التركيز عليها. التمهيد: • اطرح على الأطفال أسئلة تشويقية بحسب سنهم. • تكلم عن الخلق بصورة سريعة لتربطه بالقصة. طريقة الإلقاء: • اجعل نبرات صوتك مختلفة أثناء رواية أحداث القصة. • تحكم في سرعة الكلام، فتجاوز بسرعة عن الأحداث غير المهمة وكن بطيئًا جدًّا في الأجزاء المهمة. • اهتم بنبرات الصوت وسرعة التكلم.



			المناقشة: استمع إلى رأي الأطفال في القصة وما أعجبهم فيها مع التركيز على الجوانب الأساسية بالقصة. الإسقاط على الواقع: ذكر مواقف وأساليب عملية يجب أن يفعلها الإنسان حتى يتصف بالخلق. توقع: • أن يذكر الأطفال استفادات خارج الموضوع فتعامل معها بحكمة. • مقاطعة الأطفال لك أثناء رواية القصة لمعرفة بعض التفاصيل.
	الإعلان عن جوائز المسابقة	يتم ذلك بأسلوب شيق ومحفز، بعد رواية القصة ويتم الإعلان عن جوائز المسابقة وهي: ١- جائزة الرحلة الترفيهية. ٢- الحفلة الختامية لبرنامج الخلق. ٣- مسابقة الشبل المتميز. ٤- لوحة الشرف.	الحديث عن كل جائزة بشيء من التفصيل لمدة دقيقتين للإثارة ،كأن تقول: عندما نطبق الخلق سنذهب في رحلة جميلة إلى المكان الفلاني ونفعل كذا وكذا...



الواجب العملي: ١ - كتابة موضوعه إنشائي أو رسم شكل معبر عن الخلق عن الخلق يتضمن: **- ما هو معنى الخلق؟** **- لماذا ينبغي أن يتصف** المؤمن بهذا الخلق؟ ٢- حفظ آية وحديث ونشيد في فضل الخلق. التدرب مع الوالدين على المشهد المسرحي الذي سيتم عرضه في الأسبوع المقبل ضمن اللقاء التربوي أو يقوم الوادان برواية المشهد إذا كانالأطفال صغارًا.	١. الموضوع الإنشائي لا يزيد عن صفحتين. ٢. تحديد عناصر الموضوع الإنشائي للطفل حتى يحسن كتابته. ٣. تحديد موعد نهائي لتسليم الموضوع الإنشائي. ٤. حفظ الآية والحديث يتم بمساعدة أحد الوالدين، كأن يكرر الطفل الآية والحديث أكثر من مرة أمام الأم ثم يسمع لها وهكذا حتى يتقن الحفظ.	١. ادعم طفلك بعبارات الثقة وشجعه لكتابةالموضوع الإنشائي. ٢. قم بترديد الحديث والآية والنشيد كثيرًا أمام الطفل طوال الأسبوع. ٣. اكتب الآية والحديث والنشيد في لوحة وضعها في غرفة الطفل. ٤. اجعل الطفل يسجل الآية والحديث والنشيد بصوته لأن التسجيل وسيلة جيدة للتحفيزعلى الحفظ.



الأسبوع الثاني: التعميق والتجسيد.

الهدف من هذا الأسبوع: نقل الخلق إلى خانة المحسوس.



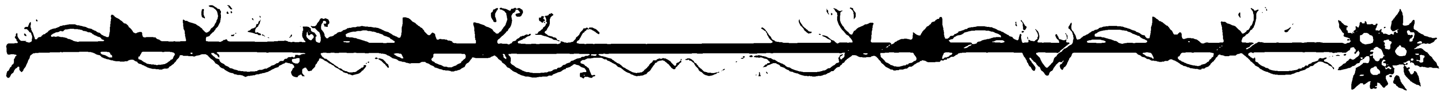
وذلك عن طريق تحويل المعلومات النظرية إلى سلوكيات محسوسة يشاهدها الطفل ويلمسها من خلال وسائل يتم فيها تجسيد هذه السلوكيات في صورة محسوسة مثل القصة والمشهد المسرحي، فالهدف من هذه المرحلة هو إتقان التجسيد، ورسم النموذج سواء النموذج الحسن الذي يطبق الخلق أو النموذج السيئ الذي لا يطبقه مع بيان عاقبة كل منهما.

ملاحظة:

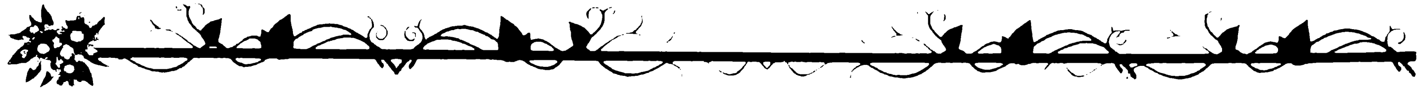
لا نستخدم أيضًا في هذه المرحلة أساليب الأمر والنهي، ولكن فقط الإشارة للنموذج المجسد في المشهد المسرحي والنقاش حوله.



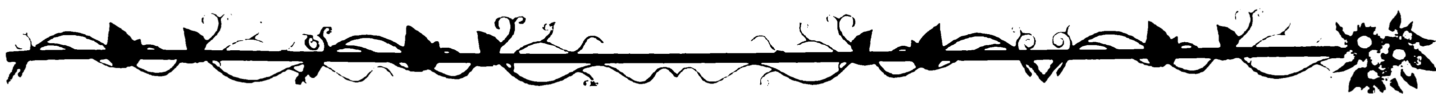
الوسائل المستخدمة		كيفية الاستخدام	نصائح للتميز
اللقاء التربوي	أداء المشهد المسرحي (يصلح للمدارس ونحوها، وسيتم تجسيده لاحقًا في مشهد مرئي.) ويمكن البحث عن موقف في النت قريب من الموضوع وعرضه على الأبناءمن خلال جهاز الحاسوب أو غيره	- يبدأ اللقاء التربوي بمتابعة الواجب العملي من خلال كراسة المتابعة. - يقوم المربي بمراجعة المشهد المسرحي مع أطفاله جيدًا قبل العرض. - يتأكد المربي من إتقان الأطفال للحركات والتمثيل. - يقوم المربي بتجهيز مكان التمثيل وأدواته. - يبدأ الأولاد في التمثيل ويقوم الوالدان بالمشاهدة دون تعليق حتى ينتهي المشهد المسرحي. - وفي حالة تعذر ذلك يقوم المربي بتجهيز شاشة لعرض المقابلة التربوية المحملة من النت	١. كيف يكون المشهد المسرحي فعالًا: • حسن اختيار شخصيات المشهد المسرحي (اجعل الشخصية الحسنة جيدة مثل السيئة). • التدريب الجيد. • التأكد من أن الأطفال يحفظون حوار المشهد المسرحي بصورة ممتازة. • الاهتمام بالزي والملابس الخاصة بالمشهد المسرحي. • يقوم المربي بعمل تمهيد للمشهد المسرحي للأطفال للتشويق. ٢. في حالة كثرة عدد الأطفال قم بإعادة أحداث القصة سريعًا مع الأطفال.



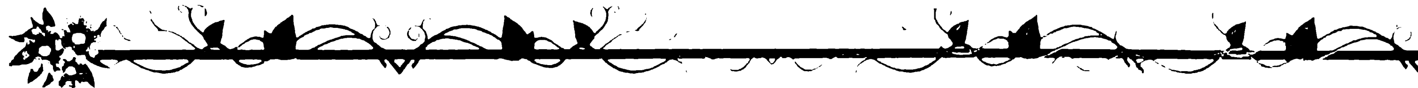
	- يقوم المربي بسؤال الأطفال الأسئلة الموجودة في الكتاب الأساسي عن المشهد المسرحي. - المربي يسأل ويترك العنان للأطفال للتعبير عن رأيهم وما بداخلهم. - قد تتعارض الآراء بين الأولاد فلا يُنهي المربي النقاش، ولكن دوره فقط هو إدارة النقاش. - دور المربي أيضًا أن يدير دفة النقاش لتحقيق أهداف المشهد المسرحي التربوية.	مناقشة المشهد المسرحي	



	لوحة يبدو لي / يعني لي	- المقصود بها: هي عبارة عن ورقة أو لوحة يتم تخطيطها لتصبح قسمين: ١. يبدو لي: وهنا يكتب الطفل السلوكيات المرتبطة بالخلق والتي شاهدها في المشهد المسرحي. ٢. يعني لي: وهنا يكتب الطفل السلوكيات المرتبطة بالخلق التي سمعها بأذنه. ويقوم الطفل بملء هذه اللوحة إما بنفسه أو بمساعدة الوالدين.	١. اترك لطفلك الحرية في ملء لوحة يبدو لي / يعني لي. ٢. يمكن أن تسخدم هذه اللوحة بعد المشهد المسرحي كما يمكن استخدامها أثناء المشهد المسرحي لتساعد الطفل على النقاش.
	الشخصية البارزة	يقوم أحد الوالدين بالتمهيد للحديث عن هذه الشخصية البارزة في الخلق، ويقول لأطفاله: نحن اليوم بصدد الحديث عن بطل جديد من أبطال الخلق.	استخدام النصائح المتبعة في حكاية القصة.



الواجب العملي	- عمل مجلة حائط عن فضل الخلق وثمراته في الدنيا والآخرة، بإشراف الوالدين.	يقوم الوالدان بشراء الأدوات اللازمة لتجهيز اللوحة مثل: ١. فرخ كرتون. ٢. **ألوان.** ٣. **مقص.** ٤. **صمغ.** ٥. **مسطرة كبيرة.** ٦. **أقلام خط عريضة.** ٧. **مقصوصات ملونة.** وغيرها ويقوم الوالدان بتقسيم اللوحة إلى أجزاء: • **جزء للآية.** • **جزء للحديث.** • **جزء للصورة.** • **جزء للحكمة.** • **جزء للثمرات.** ثم يقوم الوالدان بتقسيم المهام على الأطفال ويبدأ العمل في وقت واحد، كل ينهي الجزء الخاص به.	١. استخدم التشجيع والتحفيز للجميع. ٢. أثن على المبدع. ٣. يفضل تقسيم الأطفال إلى مجموعتين كل مجموعة تعمل لوحة منفصلة، بحيث نتمكن من إثارة التنافس بينهم. ٤. قدم جائزة للمجموعة الأفضل. ٥. اجعل الأطفال يخرجون عملهم دون مساعدة منك. ٦. قم بتعليق اللوحة في مكان بارز في المنزل مع أطفالك.



الأسبوع الثالث: التطبيق والتدريب العملي

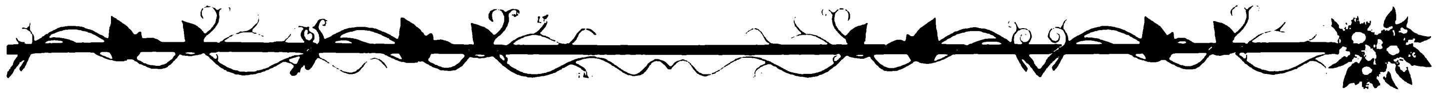
اهدف من هذا الأسبوع:

١. تحديد السلوكيات العملية التي سيتم تطبيقها.

٢. التذكير بما سبق تناوله في الخلق.

٣. بداية التدريب على السلوكيات العملية الخاصة بالخلق.

الوسائل المستخدمة	كيفية الاستخدام	نصائح للتميز
اجتماع الأسرة	• يقوم المربي باختيار مكان مختلف لهذا الدرس لإكسابه طابع الأهمية عند الأطفال. • يتذكر المربي مع الطفل كل ما مضى من (آيات – أحاديث – أناشيد – قصص...). • يسأل المربي الأطفال عن السلوكيات العملية التي يرونها مهمة ليكون المسلم متحلي بالخلق ويقوم بجمعها مثل درس ثمرات الخلق. • يوضح المربي للأطفال أنهم بصدد مرحلة مهمة لاكتساب هذا الخلق وهي مرحلة التطبيق مع إعطاء نبذة عن المرحلة وطبيعتها .	• دع الأطفال يتذكرون بأنفسهم. • وضح للأطفال أن للخلق معايير كثيرة ولكن من أهمها ما سيتم تطبيقه. • من المهم جدًّا تحميس الأطفال للتطبيق. • كتابة سلوكيات الخلق في لوحة وتعليقها في غرفة الطفل.



	• يذكر لهم السلوكيات العملية التي سيتم السير عليها في مرحلة التطبيق كما هي مدونة في الكتاب الأساسي. • يقوم المربي بمشاهدة واجب الأسبوع السابق.	
مرئيات ومسموعات عن الخلق	•يقوم المربي بتشغيل أناشيد الخلق ومشاهدة فيلم كرتون عن الخلق بعد الاجتماع.	
التذكير بالجوائز	• يقوم المربي بتذكير الأطفال بجوائز مسابقة تطبيق الخلق ويحفزهم للتطبيق اليومي للسلوكيات المحددة في الكتاب الأساسي.	
كراسة المتابعة	يبدأ المربي بمتابعة مدى تفاعل الطفل مع السلوكيات العملية يوميًّا، عن طريق كراسة المتابعة.	

الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي

الهدف من هذا الأسبوع:

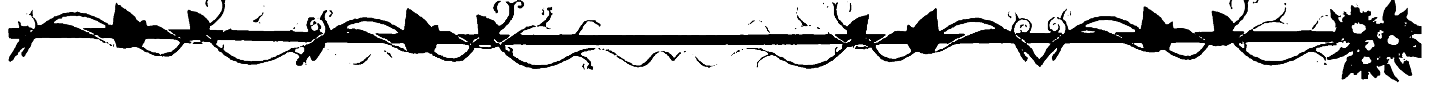
١. التدريب العملي اليومي على سلوكيات الخلق.

٢. تكريم الشبل المثالي في الخلق عن الأسبوع الماضي.

٣. عمل مشروع عملي يهدف لنشر الخلق في المجتمع.



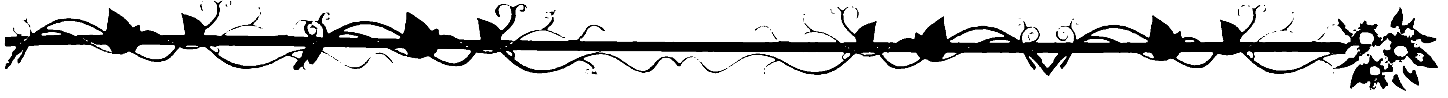
الوسائل المستخدمة	كيفية الاستخدام	نصائح للتميز
اللقاء التربوي	يهدف هذا اللقاء إلى تقييم تفاعل الأطفال مع السلوكيات العملية التي طبقوها خلال الأسبوع ويحتوي اللقاء على: أولًا: حكاية كل طفل لتجربته مع الخلق خلال الأسبوع، فيتحدث عن: ١. السلوكيات التي طبقها وأثرها عليه. ٢. السلوكيات السلبية التي رآها ورأيه فيها. ٣. السلوكيات الإيجابية التي رآها ورأيه فيها. ٤. اقتراحاته لنشر الخلق في المجتمع. ولابد في هذا الحوار من: • إعطاء الطفل الفرصة للتعبير عن رأيه. • الثناء عليه وتشجيعه. • توجيهه لدوره الكبير في نشر الخلق في المجتمع. • إدارة الحوار بصورة جيدة وتحديد وقت لكل طفل حتى يأخذ كل طفل حقه. ثانيًا: تكريم الشبل المثالي بجائزة عينية. ثالثًا: تقديم نشيد عن الخلق.	١. تحدث عن تجربتك مع الخلق. ٢. قم بمساعدة الأطفال على التذكر. ٣. لا تتحيز لطفل عن الآخر. ٤. أبدِ الإعجاب برأيه. ٦. حدد وقتًا لنهاية الحوار.



ورشة عمل (التجهيز والإعداد للمشروع)	يقوم المربي بعمل مشروع للخلق أو السلوك يستمر لمدة أسبوعين، الأسبوع الأول: التجهيز والإعداد، والأسبوع الثاني: النشر والتوزيع. **هدف المشروع:** يهدف هذا المشروع إلى أن يتحمل الطفل مسئولية نشر الخلق أو السلوك في المجتمع فيزداد إيمانه به وقناعته بأهميته. **طبيعة المشروع:** هو مشروع لإعداد (لوحات وكروت) يوضع عليها نصائح مرتبطة بالخلق ثم توزيعها على الأهل والأقارب والجيران والأصدقاء. **هدف الأسبوع:** هدف هذا الأسبوع هو تجهيز وإعدد هذه اللوحات والكروت بحيث تصبح جاهزة للتوزيع والنشر.	١. دورك التوجيه والإرشاد لا أداء العمل. ٢. دع الأطفال ينفذون العمل بمفردهم. ٣. قسم المهام بصورة عادلة بحيث لا يترك طفل دون عمل. ٤. تابع الوقت بدقة بحث لا تأخذ الورشة أكثر من وقتها. ٥. الاستفادة من المخزون الكبير الموجود في النت من البطاقات وغيرها ويمكن الاستفادة من الكتب المؤلفة في ذات الخلق.



	إجراءات ورشة العمل: **١ . تحديد المهام المطلوبة:** • تجهيز كثيرة!! لوحة ٧ كروت عن الخلق. • تزيين اللوحات كما في الكروت. • تحديد العبارات. • شراء الأدوات المطلوبة. **٢ . توزيع المهام على الأطفال.** **٣ . تحديد زمن إنهاء ورشة العمل.** **٤ . البدء في العمل.** **٥ . تخزين اللوحات والكروت في المكان المناسب.**	
كراسة المتابعة	يتابع المربي تفاعل الطفل مع السلوكيات العملية يوميًّا، عن طريق كراسة المتابعة.	
الواجب العملي: شرح الواجب العملي المطلوب تنفيذه خلال الأسبوع، وهو على سبيل المثال في خلق الأمانة: ١ . رد المفقودات.		



٢. حفـظ الـودائع والأمـانات، وردها إلى أهلها. ٣. حفظ الأسرار. ٤. عدم الغش أثناء تأدية الواجب أو في الامتحانات.		

الأسبوع الخامس: التطبيق والتدريب العملي

الهدف من الأسبوع:

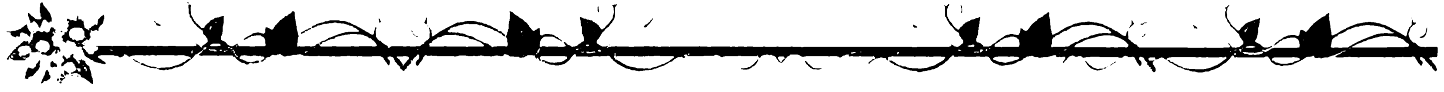
١. التدريب العملي اليومي على سلوكيات الخلق.

٢. مكافأة الشبل المثالي في الأسبوع الماضي.

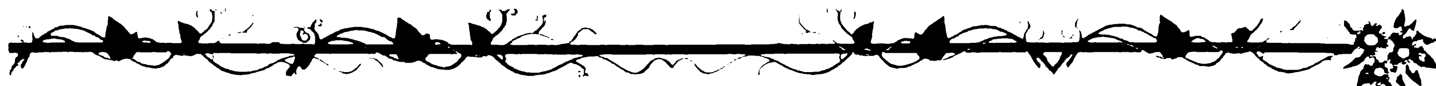
٣. تحفيز الأطفال لنشر الخلق في المجتمع.

٤. عمل مشروع عملي يهدف لنشر الخلق في المجتمع.

الوسائل المستخدمة	كيفية الاستخدام	نصائح للتميز
اللقاء التربوي	يهدف هذا اللقاء إلى تحفيز الأطفال على نشر الخلق في المجتمع ليكون ذالك سببًا في تقوية ارتباط الأطفال وتوحدهم معه.	١. اترك لطفلك الحرية في التعبير عن رأيه. ٢. ساعده على الإجابة باستخدام أسلوب الاستفهام مثل: هل يمكن أن يكون غياب الخلق سببًا في كذا؟



	ويحتوي اللقاء على: ١. حوار مع الأطفال حول أثر غياب الخلق على الفرد والمجتمع. ٢. تكريم الشبل المثالي. ٣. نشيد عن الخلق.	هل تتوقع أن يؤثر على كذا؟ ٣. اجمع آراء الأطفال في لوحة وضعها في مكان واضح في البيت. ٤. أشعر أولادك بالمسؤولية، وشجعهم لدورهم وعظِّم لديهم هذا الدور عن طريق عبارات الثناء والتشجيع مثل: ما أكبر العمل الذي تقومون به، هذا العمل هو عمل العظماء.
ورشة عمل (نشر وتوزيع الكروت واللوحات)	**هدف الأسبوع:** نشر وتوزيع اللوحات التي تم إعدادها في الأسبوع الماضي. **إجراءات ورشة العمل:** ١. عمل حصر للأماكن التي سيتم فيها التوزيع على أن تشمل (منازل الأقارب – الجيران وأهل الحي – مسجد الحي – المدرسة). ٢. وضع خط سير للتوزيع (مثال: الجيران ثم المسجد ثم المدرسة). ٣. وضع خطة لكيفية التوزيع.	١. دع الأطفال يقومون بالتوزيع وكن رفيقًا لهم. ٢. قدم النصائح والتوجيهات للأماكن المناسبة. ٣. واصل التشجيع طوال العمل وقل لهم (أنتم تقومون بعمل رائع).



	٣. وضع خطة لكيفية التوزيع. **مثال: المسجد:** • لصق اللوحات بعد صلاة العشاء. • توزيع الكروت بعد صلاة الجمعة. ٤. توزيع مهام التوزيع على الأطفال (فريق المسجد - فريق للجيران) (فريق للكروت - فريق للوحات)	
ورشة عمل (نشر وتوزيع الكروت واللوحات)	يتابع المربي تفاعل الطفل مع السلوكيات العملية يوميًا، عن طريق كراسة المتابعة ويستخدم أدوات التعزيز (النجمة- لوحة الشرف الأسبوعية - جائزة الشبل المثالي).	
الواجب العملي: شرح الواجب العملي المطلوب تنفيذه خلال الأسبوع، وهو على سبيل المثال في خلق الأمانة: ١. رد المفقودات. ٢. حفظ الودائع والأمانات، وردها إلى أهلها.		



٣. حفظ الأسرار. ٤. عدم الغش أثناء تأدية الواجب أو في الامتحانات.		

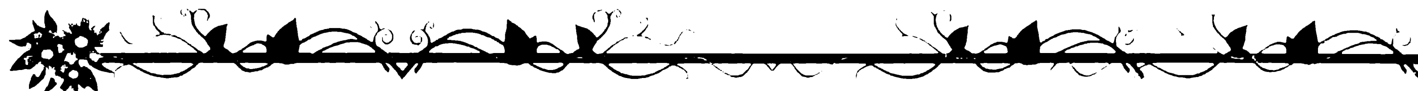
الأسبوع السادس: التأكيد

الهدف من الأسبوع: التأكد من تثبيت السلوكيات في نفوس الأطفال.

وذلك عن طريق استخدام كل وسائل التعزيز الممكنة.

الوسائل المستخدمة	كيفية الاستخدام	نصائح للتميز
اللقاء التربوي الأخير.	يتم فيه مناقشة قصة عن الأمانة.	استخدم نصائح حكاية القصة السابقة.
عمل لوحة الشرف النهائية للخلق.	توضع في هذه اللوحة أسماء الأولاد ويتم ترتيبهم ويتم ترتيبهم على حسب درجة التميز.	
عمل حفل ختامي للخلق.	١. يتم تحديد الموعد. ٢. يتم شراء المتطلبات: - جوائز (لعب - هدايا). - زينة. - حلويات ومأكولات. - شهادات تقدير.	• **استخدم العرض المرئي في الحفلة، كأن تعرض:** - صور الأولاد المتميزين. - فيديو عن الخلق. - نشيد مرئي عن الخلق.

	٣. يتم وضع برنامج للحفلة على أن يحتوي على: - قرآن. - حديث. - فقرة نشيد الخلق. - فقرة المشهد المسرحي للخلق (مرئي). - كلمة للوالدين. - حوار مع الطفل المتميز. - تكريم المتميزين. - فقرة الطعام. - فقرة فكاهية. - الإعلان عن الخلق القادم. - الإعلان عن الرحلة الخلوية، وتحديد المكان والموعد.	- مواقف تم تصويرها أثناء تطبيق الخلق. • قم بتجميع تعليقات الوالدين والأطفال عن الخلق واعرضها. • اجعل الأطفال يشاركون بفاعلية في تنظيم الحفل. • عمل ملف يُجمع فيه كل ما عمله الأبناء في القيمة.
الواجب العملي: **نصيحة إلى مضيع الخلق:** وهي نصيحة صغيرة يكتبها الابن في مفكرته، من خلال ما تعلمه عن الخلق، ينصح بها صديقًا له ظهرت عليه سلوكيات تضييع الخلق.	١. وجه طفلك ليستعين بالآيات والأحاديث والأناشيد التي تعلمها.	



الشهر الأول



المحافظة على الصلاة



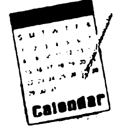
الهدف:

غرس خلق المحافظة على الصلاة عند الأبناء، والذي يتمثل في المهارات السلوكية التالية:

١-الوضوء لكل صلاة.

٢-المحافظة على الصلاة في جماعة سواء بمسجد المدرسة أو بالمسجد المجاور لمنزله للأولاد، وفي البيت للبنات.

٣-نصح من حوله بالصلاة.



الأسبوع الأول: التحفيز والدافعية.

الوسائل المقترحة :

١-لوحة المحافظة على الصلاة: وهي عبارة عن لوحة فنية تحتوي على حديث رسول الله ﷺ: ((**أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة**))[١] **رواه الترمذي**، وتعلق على حامل خشبي يوضع في حجرة الأو لاد أو في غرفة المعيشة، وحبذا لو يشترك الأولاد في عملها مع الوالدين.

٢-شاشة التوقف: يوضع فيها قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾[النساء: ١٠٣].

٣-فقرات اللقاء التربوي الأسبوعي:

- مقدمة.

---

١) صحيح مسلم ١٦٧٨ والترميذي ١٣٩٦.

- تلاوة قرآنية: من أحد الأبناء للآيات التالية: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴾ [البقرة: ٤٣-٤٦].

-قراءة الحديث النبوي: عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟**)) رواه مسلم قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ((**إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ فذلكم الرباط**))[1].

- النشيد :

أحب الصلاة وأشـــــــتاقها
وتسمو بروحي أفاقـــــــها
أيا وقفة تستشف الوجـــــود
وتجلو لنفسي طريق الــــخلود
تعلمني أن درب الحـــــياة
بغير هدى الله درب كـــؤود
صلاتي أرتني الهدى والضياء
وعمت بروحي بنعم الـــعطاء
أرتني كياني وحريتــــــــي
وأني على سنن الأنبيـــــــاء
إذا ما وقفت أؤدي الصــــلاة
وعيت الوجود وعشت الحيـاة

(١) صحيح مسلم ٢٥١ والترميذي ٥١.

وناجيت ربي العلي القـــدير
ليسلكني في صراط الـــهداة
خشوعي لربي لا لـــسواه
فلست أسير بغير هـــداه
ويخشع غيري لعبد ضعيــف
ويعبد غيري ضلالا هـــواه

- تعريف المحافظة على الصلاة كما يلي:



بالصورة المتدرجة التي سبق شرحها، إلى أن ينتهي الوالدان إلى التعريف الجامع للمحافظة على الصلاة وهو: **أن نحافظ على الوضوء لكل صلاة، وكذلك نحافظ على الصلوات الخمس في المسجد مع جماعة المسلمين كما كان يفعل النبي ﷺ.**

- أهمية الخلق وثمراته والحاجة إليه:

١. الصلاة أهم ركن بعد الشهادتين:

وهي عمود الإسلام؛ قال رسول الله ﷺ: ((**بني الإسلام على خمس؛ شهادة ألا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، صوم رمضان، وحج البيت**))[1] **متفق عليه.**

٢. بها تطمئن النفوس وترتاح القلوب:

لذلك كان النبي يقول لبلال: ((**يا بلال، أقم الصلاة، أرحنا بها**))[2]، أي: أقم الصلاة التي فيها راحتي.

٣. الصلاة تنهى العبد وتمنعه عن الأفعال الخاطئة، قال تعالى ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

(١) صحيح البخاري ٨ ومسلم ١٦.
(٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٤/ ١٦٧ والمعجم الكبير للطبراني ٦/ ٢٧٧ رقم ٦٢١٥.

٤. تارك الصلاة معرض لفساد عمله يوم القيامة: لأن أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة، قال رسول الله : ((أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عليه))[1] رواه أبو داود.

- أمثلة شخصية من حياة الوالد أو الوالدين، توضح أهمية الصلاة وثمار المحافظة عليها.
- تمكين الأبناء من سرد بعض القصص الخاصة بهم.

قصة جميلة في المحافظة على الصلاة: هادي الطريق



إنه الفتى هادي، ذلك الداعية الصغير، كما أحب أن أسميه، عنده من العمر سبع سنوات، أكرمه الله تبارك وتعالى فقذف في قلبه الصغير حب الصلاة وتعظيمها، ، فكان لا يتخلف عن فرض واحد في بيت الله تعالى، وكانت أقرب الصلوات إلى قلبه، صلاة الفجر، وسبحان الذي ينبت الزهرة الجميلة بين صخور الصحراء، رزق هذا الولد بأب وأم من المستهترين بالصلاة، بل كانت أمه تخشى عليه من الخروج إلى الصلاة، وتود أن لو بقي الابن جانبها، وفي يوم من الأيام استيقظت الأم بعد صلاة الفجر بنصف ساعة، فبحثت عن صغيرها فلم تجده، فظنت أنه تأخر عن الحضور إلى البيت من صلاة الفجر ، فجعلت تبحث عنه في البيت غرفة غرفة حتى وجدته في غرفته، لكن تُرى ماذا كان يفعل هادي، ذو السابعة من عمره في هذه اللحظات، فتحت أمه الباب عليه بطريقة خافتة فوجدت ذلك المصباح الصغير يرفع كفيه الصغيرتين إلى الله تبارك وتعالى، ويضرع إليه ببراءته الإيمانية الصغيرة قائلا وقد جهش بالبكاء: اللهم اهد أبي وأمي إلى طريق الصلاة، فلما سمعت الأم هذا الكلام لم تملك إلا ودموعها تنساب على خديها لتروى إيمانا في القلب كاد أن يذبل ويموت، ثم ذهبت لتوها فأيقظت الزوج، ليتعلم منه الدرس الذي كان من المفترض

(١) تقدم تخريجه.

أن يعلمه إياه،فجاء الأب فوجد الطفل ما زال يدعو ربه ويتضرع إليه باكيا خاشعا، وهو يقول، اللهم إنك وعدت كل من يسألك أن تجيب دعاءه، اللهم أجب دعاءي واهد أبي وأمي، فاحتضنه الوالدان وهما يبكيان ويشكران الله تبارك وتعالى على أن رزقهم تلك الجوهرة الصغيرة، بل ذلك المصباح الصغير الكبير الذي أضاء لهما الطريق إلى رب العالمين.

-الإعلان عن جوائز المسابقات:وهي كما سبق بيانه:

١- جائزة الرحلة الترفيهية.

٢- الحفلة الختامية لبرنامج المحافظة على الصلاة.

٣- مسابقة الشبل المتميز.

٤- لوحة الشرف.

- قيام الوالد بتعليم الأبناء الوضوء عمليا أمام صنبور المياه، فيتوضأ أمامهم، مع الشرح المبسط للوضوء، ثم يتقدم الأبناء واحدا تلو الآخر ليقوم بالوضوء أمام الوالد، حتى التأكد من استيعابهم لكيفية الوضوء.

الواجب العملي :

١- كتابة موضوعه إنشائي عن المحافظة على الصلاة يتضمن:

- ما هو معنى المحافظة على الصلاة
- لماذا ينبغي أن يحافظ المؤمن على الصلاة؟

٢- حفظ آية وحديث في فضل المحافظة على الصلاة.

٣- حفظ نشيد في المحافظة على الصلاة.

٤- التدرب مع الوالدين على المشهد المسرحي أو استنباط الفوائد من المشهد في آخر الفقرة.



الأسبوع الثاني: التعميق والتجسيد.

اللقاء التربوي :

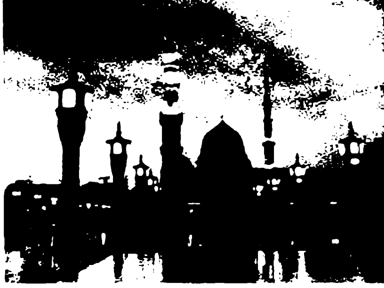
- مقدمة تذكيرية بفضل الصلاة في ضوء الآيات والأحاديث التي سبق عرضها.

• مشهد مسرحي.

يقوم بعض الأبناء بأداء هذا أو مشاهدة المشهد المسرحي ، حيث يقوم الوالدان بمساعدة الأولاد في التدريب عليه، ويشرفان على تمثيلهم له في اللقاء التربوي الأسري .

مشهد مسرحي :الانتصار

أحمد ابن مجتهد، يحافظ على الوضوء والصلاة، وكان يحب الكرة حبًّا شديدًا، ويلعب كل يوم جمعة مع أصدقائه بعد صلاة العصر، وفي ذات مرة كان يلعب وطال اللعب حتى حان وقت المغرب ولم ينته اللعب، فأراد أن يخرج للصلاة؛ فجاءه الشيطان:



الشيطان: انتظر يا أحمد، أين تذهب، فريقك سيخسر إلى البيت، وأنت نجم الفريق، ويمكنك أن تصلي حينما ترجع إلى البيت.

أحمد: لكن الصلاة أهم من اللعب.

الشيطان: نعم لكنك اليوم تلعب بشكل مبهر، فهل يعقل أن تترك المباراة، ويخسر فريقك، ماذا سيقول عنك زملاؤك؟

أحمد: آه فعلا خسارة ألا أكمل هذه المباراة الممتعة.

الشيطان: عندك حق هههههههه.

واستمر أحمد في اللعب، حتى سمع قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، فقال في نفسه:

أحمد، هل يعقل هذا؟ تسمع نداء الصلاة ولا تلبي؟

الشيطان: وماذا يعني هذا؟ فوقت الصلاة ممدود، يمكنك أن تصلي متى شئت، لكن المباراة لن تعوض.

أحمد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

الشيطان: آآآآآآآآآآآه آآآآي.

ويتوجه أحمد إلى المسجد، ويتوضأ ويدخل في الصلاة، ولكن الشيطان لا يدعه حتى يشغله في الصلاة.

الشيطان: يا ترى ما حال فريقك الذي تركته؟ هل هو فائز الآن أم خاسر؟ ألم يكن من الأفضل أن تستمع بالمباراة، وتؤجل الصلاة حتى ترجع إلى بيتك..

أحمد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

الشيطان: آآآآآآآآآآه آآآآآآآآآي.

وصلى أحمد وشعر بارتياح وسعادة غامرة، وبعد الصلاة إذا به يقابل أباه في المسجد؛ فحكى له ما حدث:

أحمد: أنا حزين جدا يا والدي، لأنني ترددت ، ولم أذهب للصلاة فور سماعي للأذان، لقد سمعت كأن صوتا في أذني يدعوني للتقاعس عن الصلاة.

الوالد: هذا هو الشيطان يا بني، يحاول أن يقنعك بإكمال اللعب، حتى تفوتك صلاة الجماعة، وحينما انتصرت عليه، ولم تستمع لكلامه راح يوسوس لك في الصلاة لكي يشغلك عنها، وينقص من ثوابك، ولكن لما استعذت بالله من الشيطان أخزاه الله ونصرك عليه.

أحمد: أتدري يا والدي، حينما انتهيت من أداء الصلاة، أحسست بارتياح شديد وسعادة كبيرة.

الوالد: طبعًا يا أحمد، الصلاة صلة بين العبد وربه، وأعظم ركن بعد الشهادتين، و تقرب الإنسان من ربه، ومن يقترب من ربه لابد أن يشعر بالسعادة تغمر قلبه، لأجل هذا إياك يا أحمد أن تفرط في صلاة الجماعة، أو يلهيك عنها أي شئ.

أحمد: سمعا وطاعة يا أبي الحبيب.

الوالد: لكن يا أحمد هناك أمر هام للغاية لابد لك من عمله.

أحمد: وما هو يا والدي؟

الوالد: ينبغي عليك يا ولدي أن تنصح زملاءك بعد ذلك أن يذهبوا معك لأداء الصلاة في المسجد، حتى ينتصروا على الشيطان الرجيم كما فعلت أنت.

أحمد: أفعل إن شاء الله في المرة القادمة يا أبي.

الوالد: بارك الله فيك يا ولدي، بارك الله فيك.

- **مناقشة في أحداث المشهد المسرحي من خلال عرض الأسئلة التالية على الأبناء، والتعليق على إجاباتهم.**

١. ماهو الخطأ الذي كان سيفعله أحمد وهو يلعب؟ ٢. انتصر أحمد على الشيطان مرتين، اذكرهما.

٣. لماذا أحس أحمد بسعادة غامرة؟ ٤. ماهو الشئ الذي كان لابد أن يفعله أحمد ولم يفعله؟

٥. اذكر حديثًا يوضح فضل الوضوء و الصلاة.

- **لوحة يبدو لي / يعني لي: كما سبق بيانه.**
- **عرض سيرة شخصية بارزة: عمر بن الخطاب ﷺ:**

هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، هذا المحدث المعلم من الله تبارك وتعالى، ثاني رجل في الإسلام، بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، لما ذهب الفاروق ليصلي الفجر في اليوم الذي قتل فيه شهيدًا مرضيًّا عند ربه، بدأ يصلي الفجر بالمسلمين، فجاءه ذلك المجوسي الغادر، فطعن عمر رضي الله عنه في صلاته، يقول الراوي: فصلى عمر وجرحه يثعب دمًا، فلما هَمَّ أن يسقط رضي الله عنه، خاف على صلاة المسلمين فقدَّم عبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه، فلما ذهبوا به إلى بيته وبدأ يفيق من إغماءته، قال: هل صلى الناس؟، الصلاة الصلاة، لا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة، هكذا كانت كلمات عمر رضي الله عنه وهو يودع الأمة.

• القدوة من الوالد: كما سبق، بالمواقف المرئية أو المسموعة على الأقل، مثال: كم أشعر بالطمأنينة ورضا الله عني عندما أؤدي فرض الصلاة، ومن المهم كذلك اصطحاب الوالد للأبناء لأداء صلاة الجماعة في المسجد القريب من المنزل.

• **قراءة قصة من قصص المحافظة على الصلاة على الأبناء بتمهل وبطء، واستخدام وسيلة الموانع والمحفزات:**

قصة رائعة: الشيخ والحبل

نزل أحد الدعاة إلى الله قرية من القرى النائية ليدعو فيها إلى الله تبارك وتعالى، وهناك ذهب مباشرة إلى مسجد القرية، فشهد منظرًا عجيبًا، شهد صخرة عظيمة بجوار المسجد، وقد ربط فيها حبل طويل جدا، فجعل يتتبع ذلك الحبل، سار على قدميه لمدة نصف ساعة والحبل لم ينته بعد، فلما وصل إلى نهايته وجد هذا الحبل مربوطا إلى بيت صغير على تبة مرتفعة.

هذا البيت بسيط جدًا، غرفة وصالة، طرق الباب فإذا بعجوز يقال له العم عابد في الخامسة والثمانين من عمره، يخرج من البيت وإذا هو قد كفَّ بصره، فقال الداعية: يا عماه، ما شأن هذا الحبل؟ فقال يا بني إنني رجل كفيف وليس لي قائد يقودني للمسجد وإني أستحي من الله عز وجل أن أسمع نداءه ولا ألبيه.

• **قيام الوالد بالصلاة أمام الأولاد لتعليمهم كيفية الصلاة ، مع الشرح المبسط، ثم بتقدم كل منهم ليصلي أمام الوالد حتى يتأكد من استيعابهم لكيفية الصلاة.**

• **مشاهدة بعض الوسائل البصرية من الصور وأفلام الكرتون التي تهدف لتعليم الأولاد كيفية الوضوء والصلاة، لتثبيت الكيفية الصحيحة في أذهانهم.**

الواجب العملي :

١ - عمل مجلة حائط عن فضل المحافظة على الصلاة، وثمراتها في الدنيا والآخرة، بإشراف الوالدين.

٢ - الذهاب للصلاة في المسجد مع الوالد لمرة واحدة يوميًّا على الأقل، وأما البنات، فيصلين مع الأم في المنزل.



الأسبوع الثالث: التطبيق.

وذلك بتدريب الأبناء عمليا على المحافظة على الصلاة وفق السلوكيات التالية:

١ - الوضوء لكل صلاة.

٢ - المحافظة على الصلاة في جماعة سواء بمسجد المدرسة أو بالمسجد المجاور لمنزله، وذلك بالنسبة للأولاد، أما البنات فيصلين في البيت، وأحيانًا في مسجد المدرسة أو في المسجد القريب من المنزل.

٣- نصح من حوله بالصلاة.

الوسائل :

- **اجتماع الأسرة** : ويتم بالكيفية التي سبق بيانها، ويراجع فيه الوالدان مع الأبناء من خلال المناقشة الأفكار الخاصة بالمحافظة على الصلاة، من حيث:

١ - تعريف المحافظة على الوضوء والصلاة.

٢ - أهميتها وفضلها.

٣- القصص التي تم سردها خلال الفترة السابقة.

- وفي النهاية يسألهم الوالد عن الصورة العملية للمحافظة على الصلاة (كيف أكون إنسانًا محافظًا على وضوئي وصلاتي؟) وتسجل آراء الأبناء، وتجمع كلها، ثم يقوم الوالد بعد ذلك بذكر المعايير التي سيتم على أساسها السير في مرحلة التطبيق.

وبعد ذلك يقوم الابن بتسجيل نتائج الاجتماع بمفكرته كما يأتي:

- يسجل أهم الآيات والأحاديث التي تعلمها في فضل المحافظة على الوضوء والصلاة، كذلك أكثر القصص التي أعجبته في المحافظة على الوضوء والصلاة.

- مشاهدة كرتون عن المحافظة على الصلاة.
- مشاهدة نشيد مصور أو فيديو كليب عن الصلاة .
- إعادة ذكر الجوائز التي سبق التنبيه عليها في بداية الشهر.
- يراعى اصطحاب الأبناء للصلاة في المسجد القريب من المنزل، مع ربط أول صلاة لهم في المسجد برابط إيجابي، كاحتفال صغير، أو نزهة صغيرة، أو شراء بعض الهدايا بعد الانصراف من المسجد مباشرة.

الواجب العملي :

١- الوضوء لكل صلاة .

٢- المحافظة على الصلاة في جماعة سواء بمسجد المدرسة أو بالمسجد المجاور لمنزله، وذلك بالنسبة للأولاد، وأما البنات فيصلين في البيت، وأحيانًا في مسجد المدرسة أو المسجد القريب من المنزل .

٣- نصح من حوله بالصلاة، وذلك بأن يصحب معه إلى المسجد صاحبه أو زميله.

٤- استخدام الوالدين لشجرة الصلاة في تقييم الواجبات اليومية، والموجودة بالدليل التدريبي.



الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١- الوضوء لكل صلاة.

٢- المحافظة على الصلاة في جماعة سواء بمسجد المدرسة أو بالمسجد المجاور لمنزله للأولاد، وفي البيت للبنات.

٣- نصح من حوله بالصلاة.

الوسائل:

اللقاء التربوي:

يبدأ اللقاء التربوي بسؤال: حدثنا عن تجربتك مع المحافظة على الصلاة؟

ويبدأ المربي بالإجابة أولًا ثم الأطفال، بحيث يحكي كل فرد من أفراد الأسرة تجربته مع المحافظة على الصلاة خاصة الأسبوع الماضي، وما الذي تعلمه من هذه التجربة، وذلك من خلال الحديث عن:

سلوكيات المحافظة على الصلاة التي طبقها الأسبوع الماضي أو في حياته وأثرها عليه؟

سلوكيات تتعارض مع المحافظة على الصلاة في المجتمع ورأيه فيها؟

سلوكيات تتفق مع المحافظة على الصلاة في المجتمع ورأيه فيها؟

ما الأفكار التي يقترحها لنشر المحافظة على الصلاة في المجتمع؟

ويقوم المربي بالتعليق على هذه التجارب عن طريق ذكر الإيجابيات والسلبيات والتوصيات الواجب اتباعها في الأسبوع المقبل، ثم يقيم تجارب الأطفال ويختار الطفل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ويحفز أبناءه على التنافس على المركز الأول في الأسبوع المقبل، ثم يقوم أحد أبنائه بتقديم نشيد عن الصلاة، ثم تبدأ ورشة العمل للتجهيز لمشروع مرحلة التطبيق.

ورشة عمل (مشروع نشر المحافظة على الصلاة):

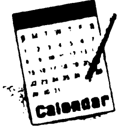
ويهدف هذا المشروع إلى نشر المحافظة على الصلاة في مجتمع الطفل (الأقارب - الجيران - المدرسة) وذلك عن طريق، إعداد (كروت ولوحات) تتضمن نصائح حول المحافظة على الصلاة يتم إعدادها من قبل الطفل بمساعدة الوالدين.

ويتم عمل هذا المشروع على مرحلتين:

١. المرحلة الأولى: الإعداد والتجهيز.

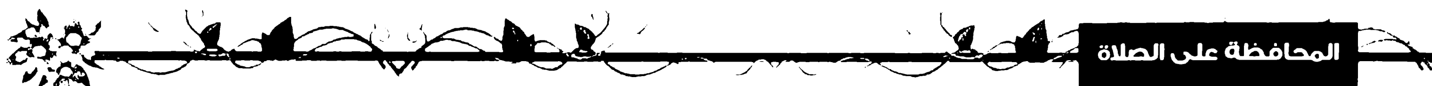
٢. المرحلة الثانية: النشر والتوزيع.

وفي ورشة العمل هذا الأسبوع يتم: (الإعداد والتجهيز) للمشروع، على النحو الموضح في الدليل التربوي، في حين يتم النشر والتوزيع في الأسبوع القادم.



الأسبوع الخامس: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:



١- الوضوء لكل صلاة.

٢-المحافظة على الصلاة في جماعة سواء بمسجد المدرسة أو بالمسجد المجاور لمنزله للأولاد، وفي البيت للبنات.

٣- نصح من حوله بالصلاة.

الوسائل:

•اللقاء التربوي:

يبدأ هذا اللقاء بطرح السؤال التالي: لماذا يحتاج الفرد والمجتمع إلى المحافظة على الصلاة؟

ويقوم المربي بمناقشة الأبناء حول هذا السؤال ويصل معهم في النهاية إلى بيان أثر غياب المحافظة على الصلاة على الفرد والمجتمع وهي:

١. انتشار المعاصي والمخالفات بسبب ضعف الإيمان.

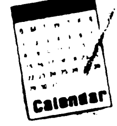
٢. قلة التوفيق في الحياة بسبب البعد عن الله.

٣. غياب سمت المجتمع المسلم وفقدان هويته.

٤. انكباب الناس على الدنيا وتصارعهم بسببها.

•ورشة عمل (مشروع نشر المحافظة على الصلاة):

واجب هذا الأسبوع: (النشر والتوزيع) للكروت واللوحات التي قام أفراد الأسرة بإعدادها الأسبوع الماضي وذلك على النحو الموضح في الدليل التربوي.



الأسبوع السادس: التأكيد.

• اللقاء التربوي:

مناقشة قصة في المحافظة على الصلاة.

هذه القصة تحكيها سيدة من الإمارات: (في الطريق إلى دبي ، توقف زوجي عند مسجد صغير لأداء صلاة العصر.. وبينما كنت جالسة في السيارة، لمحت شيئا ما يخرج من بين مجموعة البيوت الصغيرة المحيطة .. فمضى بعض الوقت إلى أن تبينت أن هذا الشيئ هو رجل يزحف باتجاه المسجد.. وكان هذا الرجل يضع صندلاً من المطاط في يديه ويزحف متوجهاً إلى المسجد لأداء صلاة العصر جماعة مع غيره من المصلين وكان هذا الرجل يجر الجزء الأسفل من جسده على الأرض الصلبة من تحته وقد كان العرق يتصبب على جسمه كاملا من أثر الحرارة الشديدة.. ومع وصوله إلى سور المسجد كان كأنه يغرق في بحر من العرق وقد تلفح وجهه بالحمرة .. وقد مر به الكثير من المصلين في طريقهم إلى المسجد بطريقة تشير إلى تعودهم على رؤية هذا المنظر الغريب.

لقد أجهشت في البكاء بعد رؤية هذا المنظر متذكرة حديث النبي عليه الصلاة والسلام حينما قال بما معناه إن أثقل الصلاة على المنافقين هي صلاة الفجر والعشاء، ولو علموا ما فيهما من خير لأتوهما ولو حبوًا[1]، كما يفعل هذا الرجل نسأل الله تعالى أن يأجره على ذلك).

• **مسموعات ومرئيات عن المحافظة على الصلاة:** أفلام كارتون، فيديو كليب، أناشيد مصورة.

---

(١) صحيح البخاري ٦١٥ ومسلم ٦٥١.

الواجب العملي : كل واجبات أسبوع التطبيق، بالإضافة إلى:

١ - يكتب كل طفل خطابًا لشخص لا يحافظ على الصلاة، يبين فيها أهمية المحافظة على الصلاة، وخطورة عدم المحافظة عليها.

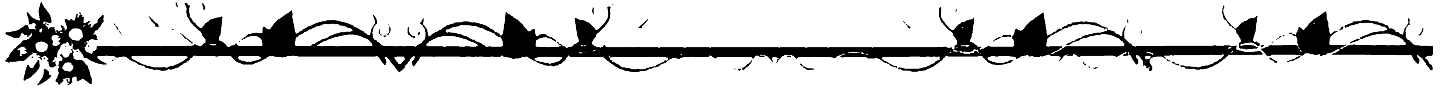


الحفل الختامي:

يتم تجهيز المنزل لهذا الحفل الختامي، وفق الخطوات السابق ذكرها.

الأسبوع	النشاط	الإنجاز	توقيع المربي
الأسبوع الأول التحفيز والدافعية	كتابة موضوع إنشائي عن المحافظة على الصلاة		
الأسبوع الثاني التعميق والتجسيد	عمل مجلة حائط عن فضل المحافظة على الصلاة		
	الذهاب للصلاة في المسجد مع الوالد		
الأسبوع الثالث التطبيق	الوضوء لكل صلاة		

الأسبوع الثالث التطبيق	المحافظة على الصلاة في جماعة		
	نصح من حوله بالصلاة		
	استخدام الوالدين لشجرة الصلاة		
الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي	الإعداد والتجهيز لكروت ولوحات تتضمن نصائح حول المحافظة على الصلاة		
الأسبوع الخامس التطبيق والتدريب العملي	نشر وتوزيع كروت ولوحات تتضمن نصائح حول المحافظة على الصلاة		
الأسبوع السادس التأكيد	كتابة خطاب لشخص لا يحافظ على الصلاة		



الشهر الثاني

بر الوالدين

بر الوالدين



الهدف:

غرس خلق بر الوالدين في نفوس الأبناء، والذي يتمثل في المهارات السلوكية التالية:

١ - تقبيل يد الوالدين يوميًّا.

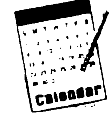
٢ - طاعة الوالدين والحرص على إرْضَائهما في غير معصية الله.

٣- تقديم الهدايا للوالدين.

٤ - الدعاء للوالدين: ﴿ رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴾.

٥ - المساعدة في الشؤون المنزلية.

٦- عدم إيذائهما بالقول أو بالفعل.



الأسبوع الأول: التحفيز والدافعية.

الوسائل المقترحة :

١ - لوحة بر الوالدين: ويكتب فيها حديث رسول الله ﷺ: ((**رضا الرب في رضا الوالدين، وسخطه في سخط الوالدين**)) **رواه الطبراني**[1].

٢-شاشة التوقف: توضع فيها قول الله تعالى:﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا ﴾[الإسراء: ٢٣].

٣- فقرات اللقاء التربوي الأسبوعي:

- مقدمة.

- تلاوة قرآنية: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ﴿٢٣﴾ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴾[الإسراء: ٢٣-٢٤].

---

(١) الترغيب والترهيب لقوام السنة ١/ ٢٨١.

-قراءة الحديث النبوي: عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله فقال: يا رسول الله، من أحق بحسن صحابتي، قال: ((أمك))، قال: ثم من؟ قال: ((أمك))، قال: ثم من؟ قال: ((أمك))، قال: ثم من؟ قال: ((أبوك)) متفق عليه[1].

- النشيد : يقوم الأبناء بحفظ هذا النشيد طوال الأسبوع، ويقوم أحدهم في اللقاء بإنشاده.

ركن من الإيمان

ركـن مـن الإيـمـان   في مـحـكـم القـرآن
الـبـر بـالآبـاء   حـق عـلـى الأبـنـاء
ركـن مـن الإيـمـان   في مـحـكـم القـرآن
الـبـر بـالآبـاء   حـق عـلـى الأبـنـاء
إن يبلغـا حـد الكـبر   مـنـا الـوفـاء ينتـظر
رفقًـا فـلا أسمعهـمـا   أفٍ ولا أنـهـرهـمـا
إن يبلغـا حـد الكـبر   مـنـا الـوفـاء ينتـظر
رفقًـا فـلا أسمعهـمـا   أفٍ ولا أنـهـرهـمـا
ولتدع رب ارحـمـهـمـا   من ربيـاك في الـصـغـر
ركـن مـن الإيـمـان   في مـحـكـم القـرآن
الـبـر بـالآبـاء   حـق عـلـى الأبـنـاء

- **تعريف خلق بر الوالدين**: بمشاركة الأبناء كما سبق:

التعريف الجامع : بر الوالدين هو: حب الوالدين، والإحسان إليهما بالقول مثل: (**أحبك يا أبي، أحبك يا أمي، هل تأمرني بشيء؟**) وبالفعل، مثل: (**قضاء حوائجهما، طاعة أوامرهما**)، وعدم إيذائهما بالقول، مثل:(**أف، رفع الصوت**) أو

(١) صحيح البخاري ٥٩٧١ ومسلم ٢٥٤٨.

الفعل، مثل: (**إغضابهما، عصيان أوامرهما ما لم تكن إثما**).

• **أهمية الخلق وثمراته والحاجة إليه: بمشاركة الأبناء كما سبق:**

والإجابة النموذجية هي: أبر أبي وأمي للأسباب التالية:

١ - بر الوالدين طاعة لربي:

قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾ [الإسراء: ٢٣]، فالله سبحانه وتعالى قرن بين الأمر بعبادته وتوحيده وبين الأمر ببر الوالدين والإحسان إليهما، فإذا امتثل العبد لهذا الأمر الإلهي وهو بره بوالديه؛ فقد أظهر مظهرًا من مظاهر طاعة الله ﷻ في حياته، ويترتب على ذلك رضا الله ﷻ على من يبر والديه.

٢- بر الوالدين سبب في استجابة الدعاء:

فعن أسير بن جابر قال: كان عمر بن الخطاب، إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن، سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟[١]

٣- بر الوالدين سبب لدخول الجنة:

عن معاوية بن جاهمة السلمي أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك، فقال: ((**هل لك من أم؟**)) قال: نعم، قال: ((**فالزمها فإن الجنة تحت رجليها**))[٢] **رواه أحمد**، ومعناه: أنه عندما يكون في برها وخدمتها فإن ذلك يعد سببًا لدخول الجنة.

كان عمر بن الخطاب إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مُرَادٍ من قرن كان به بَرَصٌ فبرأ منه إلَّا موضع درهمله والدة هو لو لأقسم على الله فاستغفِرْ لي فاستغفر له[٣].

(١) صحيح مسلم ٢٥٤٢.
(٢) مسند أحمد ١٥٥٣٨.
(٣) صحيح مسلم ٢٥٤٢.

٤- بر الوالدين يكفّر الذنوب:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا أتى النبي ﷺ، فقال: إني أصبت ذنبًا عظيمًا ، فهل لي من توبة؟ قال: ((**هل لك والدان؟**))، قال: لا، قال: ((**فهل لك من خالة؟**))، قال: نعم، قال: ((**فبرها**)) **رواه الترمذي**[١].

- القصص والأمثلة
- أمثلة شخصية من حياة الوالدين، توضح الخلق وأهميته وثماره .
- تمكين الأبناء من سرد بعض القصص الخاصة بهم.

قصة جميلة في بر الوالدين: الامتحان الصعب



فتاة في قاعة الامتحان دخلت وهي في حالة إعياء وإجهاد واضح على محياها، ولقد جلست في مكانها المخصص في القاعة، وسلمت أوراق الامتحان، وأثناء مضي بعض الوقت لاحظت المعلمة تلك الفتاة التي لم تكتب أي حرف على ورقة إجابتها؛ حتى بعد أن مضى نصف زمن الامتحان.

فأثار ذلك انتباه تلك المعلمة فركزت اهتمامها ونظراتها على تلك الفتاة، وفجأة أخذت تلك الفتاة في الكتابة على ورقة الإجابة، وبدأت في حل أسئلة الاختبار بسرعة أثارت استغراب ودهشة تلك المعلمة التي كانت تراقبها، وفي لحظات انتهت تلك الفتاة من حل جميع أسئلة الامتحان، وهذا ما زاد من دهشة تلك المعلمة التي أخذت تزيد من مراقبتها لتلك الفتاة لعلها تستخدم أسلوبًا جديدًا في الغش، ولكن لم تلاحظ أي شيء يساعدها على الاجابة!

وبعد أن سلمت الفتاة أوراق الإجابة سألتها المعلمة: ما الذي حدث معها ؟ فكانت إجابتها مؤثرة في نفس المعلمة، وأكيد في نفوسكم حين تعلمون الجواب، أتعلمون ماذا قالت ؟؟ إليكم ما قالته تلك الفتاة:

(١) سنن الترميذي ١٩٠٤، قال الألباني صحيح.

لقد قالت تلك الفتاة: إنها قضت ليلة هذا الاختبار سهرانة إلى الصباح، ماذا تتوقعون أن تكون سهرة هذه الفتاة ؟؟ تقول: قضيت تلك الليلة وأنا أُمرِّض وأعتني بوالدتي المريضة، دون أن أستطيع أن أذاكر أو أراجع درسًا واحدًا للامتحان، فقضيت ليلي كله أعتني بأمي المريضة، ومع هذا أتيت إلى الاختبار ولعلي أستطيع أن أفعل شيئًا في الامتحان.

ثم رأيت ورقة الامتحان، وفي بداية الأمر لم أستطع أن أجيب على الأسئلة فما كان مني إلا أن سألت الله عز وجل بأحب الأعمال إليه، وما قمت به من اعتناء بأمي المريضة إلا لوجه الله وبرًا بها.

وفي لحظات ... استجاب الله لدعائي، وكأني أرى الكتاب أمامي، وأخذت بالكتابة بالسرعة التي رأيتها، وهذا ما حصل لي بالضبط، وأشكر الله على استجابته لدعائي.

-الإعلان عن جوائز المسابقات:وهي كما سبق بيانه:

١ - جائزة الرحلة الترفيهية.

٢- الحفلة الختامية لبرنامج بر الوالدين.

٣- مسابقة الشبل المتميز.

٤- لوحة الشرف.

الواجب العملي :

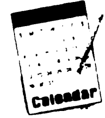
١ - **كتابة موضوع إنشائي عن بر الوالدين يتضمن:**

- ما هو معنى بر الوالدين؟
- لماذا ينبغي أن يبر الابن والديه؟

٢- حفظ آية وحديث في فضل بر الوالدين.

٣- حفظ نشيد في بر الوالدين.

٤- التدرب مع الوالدين على المشهد المسرحي الذي سيتم عرضه في الأسبوع المقبل ضمن اللقاء التربوي.



الأسبوع الثاني: التعميق والتجسيد

اللقاء التربوي المنزلي :

مشهد مسرحي: صالح وجاسم

الحاج صبري: رجل صالح، يحافظ على الصلاة وقراءة القرآن، له من الأولاد اثنان، صالح وجاسم، وفي المنزل دار هذا الحوار:

صالح: والدي: لقد أديت اليوم في المدرسة مباراة رائعة، الكل كان يشجعني، وأحرزت ثلاثة أهداف، كنت أود أن تشاهد ولدك صالح وهو يلعب، وكأنه أبو تريكة نجم مصر ههههههههههههههههههههههههههههههههه.

الحاج صبري: أنا أعلم أنك لاعب متميز يا صالح، وإن شاء الله أشاهدك قريبًا في مباراة على ملعب المدرسة أو النادي.

صالح: لقد حصلت على لقب أحسن لاعب في المباراة، فقلت: أين المدير الفني للمنتخب الوطني، يشاهدني وأنا ألعب هههههههههههه.

الحاج صبري: وماذا سيقول لك المدير الفني يا صالح؟

صالح: سيقول المنتخب في انتظارك بعد عشر سنوات هههههههههههههههههههههههههههههههه

الحاج صبري: والذي يميزك يا ولدي أنك بجانب هوايتك لكرة القدم؛ فإنك دائمًا ما تُقدِّم عليها اهتمامك بحفظ القرآن الكريم، بالإضافة إلى تفوقك الدراسي.

صالح: الحمد لله، كله بفضل الله ثم بفضلك يا والدي العزيز.

جاسم: لو كنت ماهرًا بحق في لعب الكرة تعال وأرني يا صالح، ها هي الكرة معي، أرني مهارتك.

صالح: كنت أود ذلك يا أخي جاسم، ولكن المشكلة أننا في البيت، لا يصح أن نلعب فيه الكرة، حتى لا نزعج أبي وأمي، وكذلك لا نُتلِف شيئًا.

جاسم أخذ الكرة وظل يلعب في البيت.

الحاج صبري: يا بني ألم أقل لك ألا تلعب هنا بالكرة؟

جاسم: يا أبي، ولماذا لا ألعب؟! أنا أحب الكرة، ومن حقي أن ألعب، وأنت يا من تقول عن نفسك أبو تريكة؛ لم لا تأتي وتريني اللعب؟!

صالح: أبو تريكة يلعب في الإستاد الدولي، وليس في بيته .

أنا فعلًا أحب الكرة يا جاسم، ولكن لا ألعبها إلا في مكانها، في النادي، في ملعب المدرسة، أما البيت فلا بد وأن أطيع أبي وأمي؛ فهما قد منعانا من اللعب في المنزل، وأنا إن أغضبتهما أغضبت ربي.

الحاج صبري: بارك الله فيك يا صالح.

جاسم: وفِّر نصائحك لنفسك يا صالح، أريد فقط اللعب بالكرة، هيا تعال نلعب سويًّا.

صالح: قلت لك لا يا جاسم؛ أنا لا أريد أن أغضب والديَّ؛ فيغضب علي ربي.

ولكن جاسم لم يستجب لأي نصائح وظل يلعب بالكرة، وبدلًا من أن يركل الكرة ركل الأرض بقدمه؛ فسقط أرضًا وهو يصرخ من الألم:

جاسم: آآآه آآآه قدمي تؤلمني.

صالح: مالك يا أخي؟!

الحاج صبري: ابني جاسم، ! اذهب يا صالح، وأَحضِر الدكتور خالد سريعًا.

صالح: نعم يا أبي، سمعًا وطاعة، سأسرع إن شاء الله وأحضر الطبيب.

ويأتي الطبيب إلى المنزل، ويضع قدم جاسم في الجبس بعد أن تعرضت للكسر.

الدكتور خالد: شفاك الله وعافاك يا جاسم، وفي المرة القادمة احذر من غضب والديك، فما حدث لك - والله أعلم - بسبب عدم طاعتك لوالديك.

جاسم: أنت على حق يا دكتور، سأكون فعلًا بارًّا بأمي وأبي مطيعًا لهما، مثل أخي الصالح صالح.

الجميع بصوت واحد: بارك الله فيك يا جاسم.

صالح: شفاكِ الله وعافاك يا جاسم، وإن شاء الله تعالى عندما تُعافى سنذهب سويًا إلى النادي، ونلعب الكرة، وتشاهد الكابتن أبو تريكة، هههههه.

الجميع: هههههههههه.

• مناقشة في أحداث المشهد المسرحي من خلال عرض الأسئلة التالية على الأبناء، والتعليق على إجاباتهم:

١- من هو الابن البار بوالديه ؟ ٢- من هو الابن الذي لا ينفذ كلام والديه له ؟

٣- ما هي الأخطاء التي وقع فيها الابن الذي لا يسمع كلام والديه ؟

٤- ما هي الأمور الصحيحة التي فعلها الابن البار بوالديه ؟

٥- ما الصفات التي أعجبتك في الابن البار بوالديه؟

• لوحة يبدو لي / يعني لي: : كما سبق بيانه.

• عرض سيرة شخصية بارزة في الخلق: أبو هريرة ﷺ:

كان أبو هريرة ﷺ حريصًا على أن تدخل أمه في الإسلام، وكان يدعو الله سبحانه أن يشرح صدرها للإسلام، فدعاها يوما إلى الإسلام فغضبت، وقالت كلامًا يسيء إلى الرسول ﷺ؛ فأسرع أبو هريرة ﷺ إلى الرسول ﷺ وهو يبكي، فقال: يا رسول الله، إني كنتُ أدعو أمي إلى الإسلام فلا تستجيب لي، وإني دعوتُها اليوم فأسمعتْني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة؛ فقال ﷺ: ((**اللهم اهْدِ أم أبي هريرة**)).

فخرج أبو هريرة مستبشرًا بدعوة الرسول ﷺ، وذهب إلى أمه، فوجد باب البيت مغلقًا، وسمع صوت ماء يُصَبُّ، فقد كانت أمه تغتسل، فلما سمعت أمه صوت قدميه، قالت: مكانك يا أبا هريرة، ثم لبست ثيابها، وفتحت الباب وقالت: يا أبا هريرة، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله.

ففرح أبو هريرة ﷺ بإسلام أمه فرحًا كثيرًا، ورجع أبو هريرة إلى الرسول ﷺ يبكي من الفرح، ويقول: يا رسول الله، أبشِر، قد استجاب الله دعوتك، وهدى أم أبي هريرة، فحمد الرسول ربه، وأثنى عليه وقال خيرًا، ثم قال أبو هريرة: يا رسول الله، ادع الله أن يحببني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين، ويحببهم إلينا.

فقال رسول الله ﷺ: ((**اللهم حبِّب عُبَيْدَك هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين، وحبب إليهم المؤمنين**)) رواه **مسلم**، قال أبو هريرة: فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني إلا أحبني(١).

وكان أبو هريرة ﷺ إذا دخل البيت قال لأمه: رحمك الله كما ربيتني صغيرًا، فتقول أمه: وأنت رحمك الله كما بررتني كبيرًا.

• القدوة من الوالد: كما سبق، بالمواقف المرئية أو المسموعة على الأقل، مثال: كم أشعر بالطمأنينة ورضا الله عني عندما أؤدي فرض الصلاة، ومن المهم كذلك اصطحاب الوالد للأبناء لأداء صلاة الجماعة في المسجد القريب من المنزل.

• **قراءة قصة من قصص بر الوالدين الآتي ذكرها، على الأبناء بتمهل وبطء، واستخدام وسيلة الموانع والمحفزات: كما سبق بيانه.**

برٌّ نادر

البداية كانت لرجل مسن هدَّه المرض، إذ أصابته جلطة ألزمته السرير الأبيض، قرر بعد ذلك أبناؤه أن يسافروا به للعلاج خارج البلاد، ولكن لا جديد إذ أفادهم الأطباء بأن حال والدهم ستظل هكذا، عاجزاً عن الحركة، عاجزاً عن الكلام حتى يقضي الله في أمره ما يشاء.

تشاورت الأسرة في حال الوالد العزيز، وعندها أعلن الابن الرابع قراره، قراراً سيكون له أثر بالغ في مسيرة حياته كلها؛ لقد قرر أن يرافق والده في المستشفى حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

أسئلة كثيرة دارت في ذهن من حوله هل هو جاد فيما يقول؟ أم هي حماسة أملتها طبيعة الموقف ومنظر الأب المحزن؟.

(١) صحيح مسلم ٢٤٩١.



وإن كان جاداً فما الذي سيفعله مع وظيفته؟ وماذا سيفعل مع أصدقائه؟ وزياراته وسفراته؟ إذ لا يزال شاباً في مقتبل العمر تغريه الدنيا بمفاتنها، إلا أن الجواب جاء بطريقة عملية أنهت كل تساؤل.

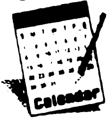
ثلاثة عشر عاماً متواصلة ليلها بنهارها، قضاها بجوار سرير والده، يقوم بشأنه كله، يطعمه ويسقيه، وينظفه من جنب إلى آخر ليريحه، كان يتعامل مع والده بلغة الإحساس، إذ لسان والده عاجز عن الكلام، فتارة يحس أن والده جائعٌ فيطعمه، وتارة يحس أنه ظمآن فيسقيه، وتارة بحاجته إلى تغيير رقدته فيقلبه على جانبه الآخر.

أصبح كل من في المستشفى يعرفه، كلهم يعجب من صنيعه، وكلهم جعل من بره قصةً يعطر بها مجالسه.

دخل هذا الشاب المستشفى مع والده مرافقاً في نهاية العشرينات من عمره، ولم يخرج إلا وقد تخطى الأربعين كان المستشفى عالمه الكبير، أما خارج المستشفى فلم يعرف عنه شيئاً فاته الزواج والكثير من مباهج الدنيا ومتعها، لكنه إن شاء الله قد نال ما هو أعظم من هذا كله وهو رضا الله عز وجل.

الواجب العملي:

- عمل مجلة حائط عن فضل بر الوالدين، وثمراته في الدنيا والآخرة ، بإشراف الوالدين.



الأسبوع الثالث: التطبيق والتدريب العملي.

وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١- تقبيل يد الوالدين يوميًا.

٢- طاعة الوالدين والحرص على إرضائهما في غير معصية الله

٣- تقديم الهدايا للوالدين.

٤- الدعاء للوالدين: ﴿ رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾.

٥- المساعدة في الشئون المنزلية، وقضاء الحوائج من المتجر القريب.

٦- البعد عن عقوقهما، وعدم إيذائهما بالقول أو بالفعل.

الوسائل:

• **اجتماع الأسرة**: ويتم بالكيفية التي سبق بيانها، ويراجع فيه الوالدان مع الأبناء من خلال المناقشة الأفكار الخاصة ببر الوالدين، من حيث:

١- تعريف بر الوالدين. ٢- أهميته وفضله.

٣- القصص التي تم سردها خلال الفترة السابقة.

• وفي النهاية يسألهم الوالد عن الصورة العملية لبر الوالدين(كيف أكون إنسانًا بارا بوالديَّ؟) وتسجل آراء الأبناء، وتجمع كلها، ثم يقوم الوالد بعد ذلك بذكر المعايير التي سيتم على أساسها السير في مرحلة التطبيق، وهي السلوكيات العملية السابق ذكرها.

وبعد ذلك يقوم الابن بتسجيل نتائج الاجتماع بمفكرته كما يأتي:

• يكتب السلوكيات العملية لبر الوالدين .

• يسجل أهم الآيات والأحاديث والقصص التي تعلمها في بر الوالدين.

• مشاهدة نشيد مصور أو فيديو كليب عن بر الوالدين

• إعادة ذكر الجوائز التي سبق التنبيه عليها في بداية الشهر.

الواجب العملي:

١- تقبيل يد الوالدين يوميا. ٢- الدعاء للوالدين يوميا. ﴿ رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾.

٣- البعد عن إيذائهما بالقول أو بالفعل، يوميا.

٤- تحديد يوم لقضاء حوائج المنزل(للأبناء)، و المساعدة في الشؤون المنزلية(للبنات).

٥- كتابة خطاب للوالدين يعبر فيه الابن عن حبه لهما وأسباب ذلك الحب، وتتم قراءة تلك الخطابات في اللقاء التالي، مع الثناء على الأبناء والتعاطف معهم بالاحتضان والتقبيل، وحسن الثناء والدعاء لهم.



الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١ - تقبيل يد الوالدين يوميًّا.

٢- طاعة الوالدين والحرص على إرْضَائهما في غير معصية الله.

٣- تقديم الهدايا للوالدين.

٤ - الدعاء للوالدين: ﴿ رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴾.

٥ - المساعدة في الشؤون المنزلية.

٦- عدم إيذائهما بالقول أو بالفعل.

الوسائل:

•اللقاء التربوي:

يبدأ اللقاء التربوي بسؤال: حدثنا عن تجربتك مع خلق بر الوالدين؟

ويبدأ المربي بالإجابة أولًا ثم الأطفال، بحيث يحكي كل فرد من أفراد الأسرة تجربته مع خلق بر الوالدين خاصة الأسبوع الماضي، وما الذي تعلمه من هذه التجربة، وذلك من خلال الحديث عن:

سلوكيات بر الوالدين التي طبقها الأسبوع الماضي أو في حياته وأثرها عليه؟

سلوكيات تتعارض مع بر الوالدين في المجتمع ورأيه فيها؟

سلوكيات تتفق مع بر الوالدين في المجتمع ورأيه فيها؟

ما الأفكار التي يقترحها لنشر خلق بر الوالدين في المجتمع؟

ويقوم المربي بالتعليق على هذه التجارب عن طريق ذكر الإيجابيات والسلبيات والتوصيات الواجب اتباعها في الأسبوع المقبل، ثم يقيم تجارب الأطفال ويختار الطفل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ويحفز أبناءه على التنافس على المركز الأول في الأسبوع المقبل، ثم يقوم أحد أبنائه بتقديم نشيد عن بر الوالدين، ثم تبدأ ورشة العمل للتجهيز لمشروع مرحلة التطبيق.

ورشة عمل (مشروع نشر خلق بر الوالدين):

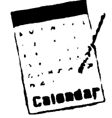
ويهدف هذا المشروع إلى نشر خلق بر الوالدين في مجتمع الطفل (الأقارب - الجيران - المدرسة) وذلك عن طريق، إعداد (كروت ولوحات) تتضمن نصائح حول خلق بر الوالدين يتم إعدادها من قبل الطفل بمساعدة الوالدين.

ويتم عمل هذه المشروع على مرحلتين:

١. المرحلة الأولى: الإعداد والتجهيز.

٢. المرحلة الثانية: النشر والتوزيع.

وفي ورشة العمل هذا الأسبوع يتم: (الإعداد والتجهيز) للمشروع، على النحو الموضح في الدليل التربوي، في حين يتم النشر والتوزيع في الأسبوع القادم.



الأسبوع الخامس: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١. تقبيل يد الوالدين يوميًّا.

٢. تقديم الهدايا للوالدين.

٣. الدعاء للوالدين: ﴿ رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴾.

٤. المساعدة في الشؤون المنزلية.

٥. عدم إيذائهما بالقول أو بالفعل.

الوسائل:

• اللقاء التربوي:

يبدأ هذا اللقاء بطرح السؤال التالي: لماذا يحتاج الفرد ووالمجتمع إلى بر الوالدين؟

ويقوم المربي بمناقشة الأبناء حول هذا السؤال ويصل معهم في النهاية إلى بيان أثر غياب بر الوالدين على الفرد والمجتمع وهي:

١. انتشار الجرائم في المجتمع.
٢. تدمير الأسرة.
٣. الانحلال الأخلاقي.
٤. عدم الاستفادة من خبرات الوالدين وتجاربهم.
٥. الانسياق خلف الأهواء والرغبات المفسدة.

وبعد الانتهاء من هذه المناقشة يقوم المربي بتقييم الأسبوع الماضي، واختيار الشبل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ثم يقدم أحد الأطفال نشيد عن خلق بر الوالدين، ثم تبدأ بعدها ورشة العمل لمشروع خلق بر الوالدين.

وبعد الانتهاء من هذه المناقشة يقوم المربي بتقييم الأسبوع الماضي، واختيار الشبل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ثم يقدم أحد الأطفال نشيد عن الصلاة، ثم تبدأ بعدها ورشة العمل لمشروع المحافظة على الصلاة.

• ورشة عمل (مشروع نشر خلق بر الوالدين):

واجب هذا الأسبوع: (النشر والتوزيع) للكروت واللوحات التي قام أفراد الأسرة بإعدادها الأسبوع الماضي وذلك على النحو الموضح في الدليل التربوي.



الأسبوع السادس: التأكيد.

١ - اللقاء التربوي: مناقشة قصة في بر الوالدين: قصة نبوية.

فى الصحيحين من حديث ابن عمر أن النبى ﷺ قال: ((**خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر، فدخلوا فى غار فى جبل، فانحطت عليهم صخرة، قال بعضهم لبعض: ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه، فقال أحدهم: اللهم إنى كان لى أبوان شيخان كبيران، فكنت أخرج فأرعى، ثم أجيء فأحلب، فأجيء بالحلاب[أي اللبن] فآتى به أبوى فيشربان، ثم أسقى الصبية وأهلى وامرأتى، فاحتبست ليلة [أي تأخرت في عملي] فجئت، فإذا هما نائمان، فكرهت أن أوقظهما، والصبية يتضاغون [يتألمون من شدة الجوع] عند رجلى، فلم يزل ذلك دأبى ودأبهما حتى طلع الفجر، اللهم إن كنت تعلم أنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء؛ قال ففرج عنهم ...)) متفق عليه**[1].

- مسموعات ومرئيات بر الوالدين:
- أفلام كارتون، فيديو كليب، أناشيد مصورة. التذكير بجوائز حفل بر الوالدين في نهاية الشهر.

الواجب العملي: كل واجبات أسبوع التطبيق(فيما عدا كتابة الخطاب)، بالإضافة إلى:

١ - يكتب كل طفل خطابًا لشخص لا يحافظ على بره بوالديه، يبين له فيها أهمية بر الوالدين، وفضله وثمراته.

٢ - تقديم هدية للوالدين يوضع عليها كارت صغير، فيه عبارة حب وثناء على الوالدين: مثل: أحبك يا أبي، أحبك يا أمي.



الحفل الختامي: يتم تجهيز المنزل لهذا الحفل الختامي، وفق الخطوات السابق ذكرها، وتوزع فيه الجوائز والمكافآت، ويعلن عن موعد الرحلة الترفيهية.

---

(١) صحيح البخاري ٢٢١٥ وصحيح مسلم ٢٧٤٣.

الأسبوع	النشاط	الإنجاز	توقيع المربي
الأسبوع الأول التحفيز والدافعية	كتابة موضوع إنشائي عن بر الوالدين		
الأسبوع الثاني التعميق والتجسيد	عمل مجلة حائط عن فضل بر الوالدين		
الأسبوع الثالث التطبيق	تقبيل يد الوالدين يوميا		
	طاعة الوالدين والحرص على إرضائهما في غير معصية الله		
	تقديم الهدايا للوالدين		
	الدعاء للوالدين: ﴿ رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾		
	المساعدة في الشؤون المنزلية، وقضاء الحوائج من المتجر القريب		

	البعد عن عقوقهما، وعدم إيذائهما بالقول أو بالفعل.		
الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي	الإعداد والتجهيز لكروت ولوحات تتضمن نصائح حول بر الوالدين		
الأسبوع الخامس التطبيق والتدريب العملي	نشر وتوزيع كروت ولوحات تتضمن نصائح حول بر الوالدين		
الأسبوع السادس التأكيد	كتابة خطاب لشخص لا يحافظ على بره بوالديه		
	تقديم هدية للوالدين		

الشهر الثالث



تحديد الهدف



الهدف:

غرس عادة تحديد الهدف عند الأبناء، والذي يتمثل في المهارات السلوكية التالية:

١- يعرف لماذا خلقه الله؟ ٢- يضع الابن هدفًا لحياته الإيمانية والمهنية.

٣- يتعود التخطيط لكل شيء، فيفعل كل يوم شيئا للتقدم نحو أهدافه.



الأسبوع الأول: التحفيز والدافعية.

الوسائل المقترحة :

١- لوحة تحديد الهدف: ويكتب فيها قول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾[الذاريات: ٥٦].

٢- شاشة التوقف: يكتب فيها عبارة: (**الثروة الحقيقية التي تستحق أن تجدها هي أن يكون لك هدف في الحياة**).

٣- فقرات اللقاء التربوي الأسبوعي:

- مقدمة.

- تلاوة قرآنية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ [الحشر: ١٨-٢٠].

-قراءة الحديث النبوي: عن شداد بن الهاد ﷺ أن رجلًا من الأعراب جاء إلى النبي ﷺ فآمن به واتبعه، ثم قال: أهاجر معك، فأوصى به النبي ﷺ بعض أصحابه، فلما كانت غزوة غنم النبي ﷺ سبيًا، فقَسَم وقَسَم له، فأعطى

أصحابه ما قَسَم له، وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا؟ قالوا: قِسْم قَسَمَه لك النبي ﷺ، فأخذه فجاء به إلى النبي ﷺ فقال: ما هذا؟؟ قال: ((**قَسَمته لك**))، قال: ما على هذا اتبعتك، ولكني اتبعتك على أن أُرمى إلى ها هنا - وأشار إلى حلقه - بسهم فأموت فأدخل الجنة، فقال: ((**إن تصدق الله يصدقك**))، فلبثوا قليلًا ثم نهضوا في قتال العدو، فأُتي به النبي ﷺ يُحمل، قد أصابه سهم حيث أشار، فقال النبي ﷺ: ((**أهو هو؟!**))، قالوا: نعم، قال: ((**صَدَق الله فصدَقه**)) **رواه النسائي**(١).

- النشيد :

بــدأ المســير إلى الهــدف   والحــر في عــزم زحــف
والحــر إن بــدأ المســير   فلــن يكــلَّ ولــن يقــف

١ . **تعريف عادة تحديد الهدف**: بمشاركة الأبناء كما سبق، والتعريف الجامع هو: أن يسعى الإنسان لتحقيق رضا الله، من خلال تحديده لمجال معين يتفوق فيه [مهندس، طبيب، عالم، داعية، ضابط، معلم...]، ليسعد نفسه، وأهله، ويخدم من خلاله دينه وأمته.

(١) سنن النساوي ١٩٥٣.

- **بيان أهمية تحديد الهدف وثمراته والحاجة إليه:** من خلال مشاركة الأبناء في الإجابة على سؤال، لماذا أحدد هدفي؟ والإجابة هي:

١- الانسجام مع الكون:

فالله تعالى قد جعل لكل عادة مهمة وهدفًا يسعى إليه بأمر من الله، قال تعالى: ﴿ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴾[يس: ٣٨]، وقال: ﴿ وَعَلَٰمَٰتٖۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴾[النحل: ١٦]، فكذلك لا بد للإنسان وهو أفضل هذه المخلوقات من هدف يسعى إليه.

٢- حتى تكون لحياتي معنى:

يقول الله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ﴾ [محمد: ١٢]، فالحيوانات تعيش للأكل والشراب والتناسل، فلا ينبغي للإنسان أن تكون حياته كحياة البهائم، بل لا بد وأن تكون لحياته معنى، ولايكون للحياة معنى إلا إذا عرف الإنسان من هو وماذا يريد؟ وهنا يأتي قول الله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٦]، والعبادة تكون بأن يمتثل الله تعالى أوامر ربه ويجتنب نواهيه، ويسعى في خدمة دينه وأمته، وتعمير الأرض بالإسلام، بأن يختار مجالا من مجالات الحياة فيتفوق فيه، وينبغ، ويخدم من خلاله دينه وأمته، ويحقق الغاية التي من أجلها خلقنا الله عزو جل.

٣- لأن الهدف هو محرك الإنسان:

فالذي يدفع الإنسان إلى العمل هو الهدف الذي يريد تحقيقه؛ فيجعله يبذل الجهد ويتفانى فيه حتى يصل إلى ما يريد، فإذا كان الابن يريد أن يصبح طبيبًا ماهرًا؛ فعليه أن يسعى للتفوق في جميع سنوات الدراسة، حتى يتمكن من الحصول على مجموع كبير في الشهادة الثانوية، يمكنه من الالتحاق بكلية الطب أو غيرها، أما من لا يملك هدفًا واضحًا فلن يهتم كثيرًا بدراسته.

٤- صناعة نهضة الوطن والأمة:

فالذين يصنعون النهضة لأمتهم ومجتمعهم هم الذين يمتلكون أهدافًا واضحة يسعون إليها، ولديهم أهداف عظيمة ينفعون بها أهليهم ودينهم ووطنهم، فقد كان هدف صلاح الدين الأيوبي أن يحرر الأقصى وقد فعل، وكان هدف محمد الفاتح فتح القسطنطينية وقد فعل.

- **القصص والأمثلة :**

- **أمثلة شخصية من حياة الوالدين.**
- **تمكين الأبناء من سرد قصص يعرفونها، أو حدث لهم.**
- **قصة في تحديد الهدف:**

محرر القدس الشريف



يستدعي السلطان نور الدين محمود رحمه الله تعالى أمهر النجارين في السلطنة، ثم يأمرهم بتصميم وبناء أفخم وأعظم منبر بُني تشهد الخلائق بعظمته، وانطلق النجارون في البناء أيامًا تجر أيامًا، وشهورًا خلف أخرى، والسلطان يشرف بنفسه كلما أمكنته الراحة ما بين معركة وأخرى على البناء المبارك، ويستغرق الإتمام خمس سنوات كاملة، والسلطان يسأله من حوله: لمن هذا المنبر؟ فيجيب: مستقره في بيت المقدس إن شاء الله.

ويصف العماد الأصفهاني هذا المشهد فيقول: فكان حاله وهو يأمر بالبناء ويصنعه، كحال نوح عليه السلام وهو يصنع الفلك كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه.

رؤية ملأت كيان نور الدين محمود، غرسها فيه أبوه من قبل عماد الدين زنكي عبر مراحل جهاده المختلفة من توطيد الوضع في إمارة الموصل، ثم عبر فتح حصن الأثارب، ومنه إلى قلعة حارم، ثم كانت أعظم خطواته فتح الرها، واستكمل

نور الدين من بعد أبيه المسيرة، وكانت أولى الخطوات بناء المنبر علامة وضوح الرؤية وثباتها ورسوخها في قلب نور الدين رحمه الله.

وانطلق فضم دمشق إلى بلاده، ثم أعقبها بمصر، وبدأ في التجهيز للضربة القاصمة للصليبيين.

ولكن المنية عاجلته، فانطلق صلاح الدين رحمه الله، وقد انحفرت رؤية نور الدين متمثلة في المنبر يكمل رسم معالمها، فأعاد توحيد بلاد الشام ومصر بعد وفاة نور الدين رحمه الله، وبدأ بإطلاق الحملات المركزة على المدن القريبة من بيت المقدس تمهيدًا للفتح الأعظم، ثم ضرب ضربته القاصمة، وقد تهيأت الأمة وملأتها معالم الرؤية وترسخت فيها عبر السنوات، ويفتح الله على يديه بيت المقدس، بعد أن يكسر الصليبيين في معركة حطين.

ويدخل صلاح الدين رحمه الله المسجد الأقصى مع جند المؤمنين، ثم يأمر بالمنبر فيوضع في تلك البقعة المباركة، ويعلو التكبير وتسيل العبرات من عين صلاح الدين وجنده فرحًا بنصر الله تعالى، وابتهاجًا بتحقق هدف نور الدين محمود رحمه الله، تلك الرؤية التي أحيت أمة بكاملها، ولا يزال المسجد الأقصى الآن ينتظر منبرًا مثل منبر نور الدين، ومؤمنًا صادقًا يحدد هدفه، يحيي به أمة العرب والمسلمين، ويعيد إليها أقصاها الأسير.

- الإعلان عن جوائز المسابقات: وهي كما سبق:

١- جائزة الرحلة الترفيهية:

٢- الحفلة الختامية لقيمة تحديد الهدف:

٣- مسابقة الشبل المتميز:

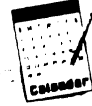
٤- لوحة الشرف:

الواجب العملي:

١- كتابة موضوع إنشائي عن عادة تحديد الهدف، يتضمن: ما هو تحديد الهدف؟ لماذا أحدد هدفي؟ قصة جميلة عن تحديد الهدف.

٢- حفظ آية وحديث ونشيد في أهمية تحديد الهدف.

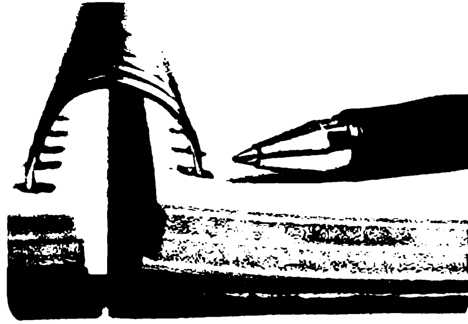
٣- التدرب مع الوالدين على مشهد مسرحي تحديد الهدف، الذي سيتم عرضه في اللقاء التربوي في الأسبوع القادم أو مشاهدته.



الأسبوع الثاني: التعميق والتجسيد

الوسائل:

اللقاء التربوي: مشهد مسرحي: زهراء وأحلام



في المدرسة:

- **المعلمة**: هيا يا أولادي، كل منكم يكتب الأهداف التي يريد تحقيقها في الحياة.
- **أحلام تكلم صديقتها زهراء**: أنا لا أدري ما فائدة كتابة الأهداف.
- زهراء: لأن من عنده هدف؛ يسعى ويجتهد بقوة من أجل تحقيقه.
- أحلام (باسمة): وهل نضمن أن نحيا للغد.
- زهراء: لا طبعًا، ولكن ليس معنى ذلك ألا نحدد أهداف نسعى لتحقيقها، فالنبي ﷺ وأصحابه كانوا أكثر الناس تعلقًا بالآخرة، منتظرين للموت في كل لحظة؛ ومع ذلك كانوا يحددون أهدافهم في الدنيا والآخرة.
- أحلام: إذًا ما هو هدف في الحياة؟
- زهراء: لقد ساعدتني أمي في تحديد هدفي، أنا أريد مثلًا في التعليم أن أنجح بتفوق في جميع المراحل، كي أدخل كلية التربية، وأصبح مدرسة أربي أجيال وأنفع ديني وبلدي.
- أحلام: أنا لم أخطط لهدف، وسأتركها بالبركة، وانظري ماذا سأفعل في الامتحانات.

- وفي يوم النتيجة:

- أحلام: مبروك يا زهراء، فأنت الأولى على المدرسة.

- زهراء: بارك الله فيك يا أحلام.

- والدة زهراء: وأنت يا أحلام ماذا فعلت؟

- أحلام: الحمد لله نجحت لكني حصلت على مجموع صغير.

- زهراء: الحمد لله، اجتهدي في السنين الباقية.

- أحلام: ما شاء الله عليك يا زهراء، حصلت على المركز الأول، يبدو أن والدتك كانت تذاكر لك جيدًا، أليس كذلك؟

- والدة زهراء: أبدًا والله يا بنيتي، ولكنها زهراء التي حددت هدفًا وتسعى في تحقيقه.

- أحلام: وحضرتك أيضًا تتحدثين عن تحديد الهدف، ما علاقة تحديد الهدف بالتفوق؟! أتمنى أن أفهم.

- والدة زهراء: أنا أشرح لك، الإنسان لو لم يكن عنده هدف سيبذل جهده على أي أساس؟ وكم من الجهد سيبذل؟ ما الذي سيشجعه ويحفزه؟ هذه هي فائدة تحديد الهدف.

- أحلام: معك حق، أنا من اليوم لابد وأن أحدد هدفي في الحياة، كي أتفوق، وأنفع نفسي وأهلي وديني وبلدي.

- **الإجابة على أسئلة المشهد المسرحي:**

١- ما هو السر وراء تفوق زهراء على أحلام؟

٢- قالت أحلام: (سأتركها بالبركة) ما رأيك في هذه العبارة؟

٣- ما هي فوائد تحديد الهدف؟

- استخدام لوحة يبدو لي / يعني لي: كما سبق بيانه، مع المشهد المسرحي السابق.
- القدوة من الوالدين: بالمواقف المرئية أو المسموعة.

• قراءة قصة من قصص تحديد الهدف الآتي ذكرها، على الأبناء بتمهل وبطء، واستخدام وسيلة الموانع والمحفزات؛ كما سبق بيانه.

د. أحمد زويل



د. أحمد زويل، الحائز العربي الوحيد على جائزة نوبل في الكيمياء، ولد في مدينة دمنهور في مصر في ٢٦ فبراير ١٩٤٦م، لأسرة مصرية بسيطة، ثم التحق بكلية العلوم جامعة الإسكندرية، حيث حصل على البكالوريوس عام ١٩٦٧م بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف، ثم حصل على الماجستير في علم الأطياف عام ١٩٦٩م.

سافر بعدها د. زويل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ليبدأ رحلته للحصول على الدكتوراة من جامعة بنسلفانيا عام ١٩٧٤م، وعمل خلال تلك الفترة معيدًا وزميلًا وباحثًا بنفس الجامعة، وخلال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤م، منحته المؤسسة القومية الأمريكية للعلوم جائزتها، وفي عام ١٩٨٩م حصل على جائزة الملك فيصل في الطبيعة، وبذلك يكون أول عربي حصل على هذه الجائزة في العلوم.

ومن أعظم الجوائز التي حصل عليها، جائزة « بنيامين فرانكلين » الأمريكية في مايو ١٩٩٨م، جائزة نوبل في الكيمياء عام ١٩٩٩م، أي وعمره ٥٣ سنة.

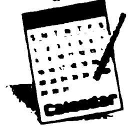
يقول عن طفولته: أتذكر نفسي - وأنا طفل - أذهب مع أصحابي إلى المسجد كي نصلي، وتستريح أنفسنا مثل عصافير صغيرة في محراب الخشوع، وفي المسجد تعلمنا الاحترام والأدب والتواضع، هذا الجو الرائع ملأ نفسي أملًا وتفاؤلًا واطمئنانًا، مما جعلني أهتم كثيرًا بدروسي؛ كي أكون جديرًا بهذا الحب وتلك الرعاية، وكان والدي يأمل أن أكون طبيبًا، فكتب على باب حجرتي الصغيرة، وكراساتي: (الدكتور أحمد).

والنجاح عند د. أحمد يتمثل في معادلة بسيطة يقول عنها: النجاح هو تحديد الهدف، ومن هنا فلا بد للباحث الذي يطمح في النبوغ، وتحقيق الأمل الذي ينشده أن يجمع بين المثابرة الحديدية، التي تجعله ينكب على عمله بجد واجتهاد، والموهبة التي هي هبة من الله ﷻ، يبقى شيء ثالث ينضم إلى هذين العنصرين، وهو وجود الهدف، وأنا أعتقد أن كلمة نجاح معناها تحديد الهدف، فالنجاح هو الابن الشرعي لتزاوج هذه العناصر معًا.

الواجب العملي:

١- الإجابة على السؤال الآتي: لماذا خلقني الله تعالى؟ ٢- عمل مجلة حائط عن تحديد الهدف، بإشراف الوالدين.

٣- أن يختار كل واحد من الأبناء هدفًا يقوم به هذا الأسبوع ويحدد للوالدين ما هو الهدف الذي سيختاره لكي تتم متابعته فيه، ومساعدته إن لزم الأمر، وهذا في الجزء الإيماني: مثال: حفظ ربع من القرآن لهذا الأسبوع، وكذلك في الجزء الدراسي: مثال: مذاكرة ساعتين يوميا لهذا الأسبوع،



الأسبوع الثالث: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق السلوكيات العملية السابق ذكرها، وهي:

١. يعرف لماذا خلقه الله؟ ٢. يضع الابن هدفًا لحياته الإيمانية والمهنية.

٣. يقوم بالتخطيط لكل شيء، بحيث يتحرك نحو أهدافه بصورة يومية.

• **اجتماع الأسرة**: ويتم بالكيفية التي سبق بيانها، ويراجع فيه الوالدان مع الأبناء الأفكار الخاصة بتحديد الهدف، وكيف يحدد كل منهم هدفه في الحياة؟ إلى أن ينتهي النقاش إلى تحديد السلوكيات العملية التي ستسير عليها مرحلة التطبيق كما سبق، ويقوم الأبناء بتسجيل جميع نتائج الاجتماع كل في مفكرته الخاصة.

• **مسموعات ومرئيات وكرتونات عن تحديد الهدف**: أفلام كارتون (ونرشح هنا كارتون: كوكب الكنز)، فيديو كليب، أناشيد مصورة.

- إعادة ذكر الجوائز التي سبق التنبيه عليها في بداية الشهر.

الواجب العملي:

١. يضع الابن هدفًا لحياته الإيمانية والدراسية، بإشراف الوالدين، وعليهم أن يساعدوا الابن في اختيار هدفه المستقبلي حسب ميوله وإمكاناته ورغباته، ولا يفرضوا عليه الهدف فرضًا، وذلك في المجالات الآتية:

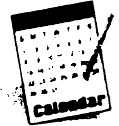
- **علاقته بربه، مثال: حفظ القرآن الكريم كاملا، المساهمة في مؤسسة خيرية كبيرة.**
- **الدراسة أو المجال الذي سينبغ فيه بإذن الله، مثال: طبيب عالمي، داعية ومؤلف وكاتب إسلامي، عالم فضاء مسلم، أعظم مهندس كمبيوتر.**

٢. يضع الابن هدفًا لهذا الشهر في المجال الدراسي والإيماني.

- **مثال للهدف الإيماني: حفظ جزء من القرآن.**
- **مثال للهدف الدراسي: أن يكون من الثلاثة الأوائل على الفصل في هذا الشهر، ثم يقوم بتقسيم تلك الأهداف على الأسابيع الأربعة، وتقسيمها على أيام الأسبوع (أسبوعي وعشر نجوم إيجابية).**

٣. ينصح الابن أصدقاءه بضرورة تحديد الهدف من خلال ما تعلمه، ويسأله الوالد: عمن اقتنعوا بأهمية تحديد الهدف.

٤. يقوم بتعليق ورقة بالأهداف المستقبلية في حجرة نومه بمعرفة الأسرة.



الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١. يعرف لماذا خلقه الله؟

٢. يضع الابن هدفًا لحياته الإيمانية والمهنية.

٣. يتعود التخطيط لكل شيء، فيفعل كل يوم شيئًا للتقدم نحو أهدافه.

الوسائل:

• اللقاء التربوي:

يبدأ اللقاء التربوي بسؤال: حدثنا عن تجربتك مع تحديد الهدف؟

ويبدأ المربي بالإجابة أولًا ثم الأطفال، بحيث يحكي كل فرد من أفراد الأسرة تجربته مع تحديد الهدف خاصة الأسبوع الماضي، وما الذي تعلمه من هذه التجربة، وذلك من خلال الحديث عن:

سلوكيات تحديد الهدف التي طبقها الأسبوع الماضي أو في حياته وأثرها عليه؟

سلوكيات تتعارض مع تحديد الهدف في المجتمع ورأيه فيها؟

سلوكيات تتفق مع تحديد الهدف في المجتمع ورأيه فيها؟

ما الأفكار التي يقترحها لنشر ثقافة تحديد الهدف في المجتمع؟

ويقوم المربي بالتعليق على هذه التجارب عن طريق ذكر الإيجابيات والسلبيات والتوصيات الواجب اتباعها في الأسبوع المقبل، ثم يقيم تجارب الأطفال ويختار الطفل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ويحفز أبناءه على التنافس على المركز الأول في الأسبوع المقبل، ثم يقوم أحد أبنائه بتقديم نشيد عن تحديد الهدف، ثم تبدأ ورشة العمل للتجهيز لمشروع مرحلة التطبيق.

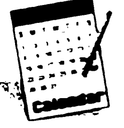
ورشة عمل ((مشروع نشر ثقافة تحديد الهدف)):

ويهدف هذا المشروع إلى نشر ثقافة تحديد الهدف في مجتمع الطفل (الأقارب - الجيران - المدرسة) وذلك عن طريق، إعداد (كروت ولوحات) تتضمن نصائح حول تحديد الهدف يتم إعدادها من قبل الطفل بمساعدة الوالدين. ويتم عمل هذا المشروع على مرحلتين:

١. المرحلة الأولى: الإعداد والتجهيز.

٢. المرحلة الثانية: النشر والتوزيع.

وفي ورشة العمل هذا الأسبوع يتم: (الإعداد والتجهيز) للمشروع، على النحو الموضح في الدليل التربوي، في حين يتم النشر والتوزيع في الأسبوع القادم.



الأسبوع الخامس: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١. يعرف لماذا خلقه الله؟

٢. يضع الابن هدفًا لحياته الإيمانية والمهنية.

٣. يتعود التخطيط لكل شيء، فيفعل كل يوم شيئًا للتقدم نحو أهدافه.

الوسائل:

• اللقاء التربوي:

يبدأ هذا اللقاء بطرح السؤال التالي: لماذا يحتاج الفرد والمجتمع إلى تحديد الهدف؟

ويقوم المربي بمناقشة الأبناء حول هذا السؤال ويصل معهم في النهاية إلى بيان أثر غياب تحديد الهدف على الفرد والمجتمع وهي:

١. الفوضى غير الخلاقة.

٢. ضياع الأوقات.

٣. إهدار الطاقات.

٤. تشتت الإنسان.

٥. تأخر المجتمع.

٦. غياب القيادات والشخصيات العظيمة عن المجتمع.

وبعد الانتهاء من هذه المناقشة يقوم المربي بتقييم الأسبوع الماضي، واختيار الشبل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ثم يقدم أحد الأطفال نشيد عن تحديد الهدف، ثم تبدأ بعدها ورشة العمل لمشروع تحديد الهدف.

• ***ورشة عمل ((مشروع نشر ثقافة تحديد الهدف):***

واجب هذا الأسبوع: (النشر والتوزيع) للكروت واللوحات التي قام أفراد الأسرة بإعدادها الأسبوع الماضي وذلك على النحو الموضح في الدليل التربوي.



الأسبوع السادس: التأكيد.

اللقاء التربوي: مناقشة قصة رائعة في صناعة الهدف:

الإمام البخاري وكتابه الجامع

• يقول رحمه الله: كنت عند إسحاق بن راهويه فقال بعض أصحابنا: (لو جمعتم كتابًا مختصرًا لسنن النبي ﷺ)، فوقع ذلك في قلبي، فأخذت في جمع ذلك الكتاب.

(خدمة سنة النبي ﷺ) هدف عظيم نذر البخاري نفسه له منذ العاشرة من عمره، ومن ثم فقد رزقه الله تعالى بتحديد هدفه في هذا المجلس المبارك، فوهب حياته كلها لهذا الهدف العظيم، فرحل من مسقط رأسه بخارى، يجمع أحاديث النبي ﷺ، ثم رحل إلى بلخ ثم مرو ثم نيسابور ثم قدم العراق وتنقل بين مدنها، ثم انطلق إلى مكة



فالمدينة ثم أكمل رحلته فعرج على مصر ثم الشام.

يقول رحمه الله: (صنفت الصحيح في ست عشرة سنة)، ويقول: (أخرجت هذا الكتاب من زهاء ستمائة ألف حديث).

وكان رحمه الله آية في قوة الحفظ والذكاء يقول عن نفسه: (أحفظ مائة ألف حديث صحيح ومائتي ألف حديث غير صحيح).

• مسموعات ومرئيات وكرتونات عن تحديد الهدف: أفلام كارتون، فيديو كليب، أناشيد مصورة.

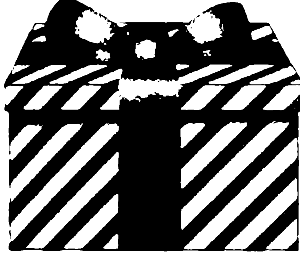
الواجب العملي:

١. **رسم صورة الهدف بإشراف الوالدين**: بمعنى أن نساعد الطفل على تخيل أكبر قدر من التفاصيل لهدفه المستقبلي، مثال: إذا كانت ميول الطفل وإمكاناته ورغباته تؤهله ليكون طبيبًا عالميًّا، فنساعد الطفل على تخيل ورسم صورة هذا الطبيب، كيف تكون حياته؟ يتملك عيادة كبيرة، يعمل في مستشفى ضخم، لديه دكتوراة في تخصصه الطبي من جامعة أوروبية مثلًا، ونسمح للطفل بتجميع صور من خلال المجلات الطبية والمواقع الطبية على الإنترنت للعيادات الحديثة، والمستشفيات الكبيرة وهكذا، وتوضع كل هذه المواد والقصاصات في كراسة، تسمى كراسة الهدف، تخصص لهذا الغرض، على أن يتم تحديث هذه الكراسة بصورة أسبوعية.

٢. **وضع برنامج يومي للوصول إلى الهدف، والقيام بتنفيذه** : وذلك بربط أنشطة الحياة بالهدف: ويكون ذلك بمطالبة الطفل بهذا السؤال: ماذا ستفعل اليوم للوصول إلى هدفك؟ ومساعدته على ذلك، مثال: المذاكرة لمدة ثلاث ساعات يوميًّا حتى أصبح من المتفوقين، حفظ خمس آيات من القرآن يوميا، حتى يوفقني الله تعالى في الوصول إلى أهدافي، وهكذا يتكون برنامج يومي للطفل يساعده على الوصول إلى هدفه، ومهمة الوالدين: مساعدة الطفل على الوصول إلى هذا البرنامج اليومي، ومتابعته في تنفيذه، وتشجيعه على ذلك.

٣. **رسالة إلى شخص لم يحدد هدفه:** يكتب كل ابن رسالة إلى شخص لم يحدد هدفه، ينصحه فيها بأهمية تحديد الهدف، في ضوء ما تعمله ومارسه طوال الشهر.

الحفل الختامي:



يتم تجهيز المنزل لهذا الحفل الختامي، وفق الخطوات السابق ذكرها، وتوزع الجوائز والمكافآت، ويعلن عن موعد الرحلة الترفيهية.

الأسبوع	النشاط	الإنجاز	توقيع المربي
الأسبوع الأول التحفيز والدافعية	كتابة موضوع إنشائي عن عادة تحديد الهدف		
الأسبوع الثاني التعميق والتجسيد	الإجابة على السؤال الآتي: لماذا خلقني الله تعالى؟		
	عمل مجلة حائط عن تحديد الهدف		
	تحديد هدف يقوم به خلال الأسبوع		

الأسبوع الثالث التطبيق	وضع هدف للحياة الإيمانية والدراسية		
	وضع هدف للشهر الجاري		
	نصح الأصدقاء بضرورة تحديد الهدف		
	تعليق ورقة بالأهداف المستقبلية		
الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي	الإعداد والتجهيز لكروت ولوحات تتضمن نصائح حول تحديد الهدف		
الأسبوع الخامس التطبيق والتدريب العملي	نشر وتوزيع كروت ولوحات تتضمن نصائح حول تحديد الهدف		
الأسبوع السادس التأكيد	رسم صورة الهدف بإشراف الوالدين		
	وضع برنامج يومي للوصول إلى الهدف		
	رسالة لشخص لم يحدد هدفه		

الشهر الرابع

الإيجابية

خلق الإيجابية

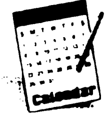


الهدف:

غرس خلق الإيجابية عند الأبناء، والذي يتمثل في المهارات السلوكية التالية:

١ - المبادرة إلى القيام بالواجبات، وحل المشاكل، وعدم الاحتجاج بالظروف والأعذار.

٢ - لا يسكت على الخطأ، ويقدم اقتراحات لتصحيحه. ٣- إعطاء النصيحة للآخرين في أدب واحترام.



الأسبوع الأول: التحفيز والدافعية.

الوسائل المقترحة :

١-لوحةالإيجابية: و تحتوي على حديث رسول الله ﷺ: **((إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها؛ فليغرسها)) رواه البخاري في الأدب المفرد**[1].

٢-شاشة التوقف: يوضع فيها قول الله تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[التوبة: ١٠٥].

٣-فقرات اللقاء التربوي الأسبوعي:

- مقدمة:

- تلاوة قرآنية: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٧٥].

(١) ١/٢٤٢ رقم ٤٧٩.

- الحديث النبوي: عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**لقد رأيت رجلًا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس**)) **رواه مسلم**[1].

- النشيد :

قالوا: السعادة في السكون وفي الخمول وفي الخمود
في أن تقول كما يقال فلا اعتراض ولا ردود
في أن تعيش كما يراد ولا تعيش كما تريد
قلت: الحياة هي التحرك لا السكون ولا الهمود

-تعريف خلق الإيجابية : بطريقة المشاركة مع الأبناء كما سبق:

والتعريف الجامع هو: الإيجابية هي: المبادرة إلى القيام بالواجبات، وحل المشكلات، دون التحجج بالأعذار، والحرص على نصح الآخرين ونفعهم.

١ - **بيان أهمية الإيجابية وثمراتها والحاجة إليها:** في صورة نقاشية كما سبق ، وذلك من خلال طرح سؤال: لماذا أكون إيجابيًا؟

١ - الإيجابية سمة المؤمن:

وبها تكون الخيرية، فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو من أبرز صور الإيجابية، هو سبب خيرية الأمة وعلامة الإيمان قال تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١١٠].

---

(١) صحيح البخاري ١٩٦٠ ومسلم ١١٣٦.

٢- خطورة السلبية

تأمل كيف صور القرآن الشخص السلبي ، قال تعالى في كتابه: ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ النحل: ٧٦

فالسلبي كرجل أبكم لا يتكلم ليس له صوت، لأنه صفر في هذه الحياة، لا يقدر على عمل شئ مفيد ونافع في الحياة ، وكلمة كلّ معناها: الشخص السلبي، الذي هو عبء على المجتمع، فهو عاطل يقول ليس بيدي شئ أستطيع عمله، إنه عبء على الناس، عبء على والديه، عبء على المجتمع لا يأتي بخير .

٣- الإيجابية سر النجاح والتفوق.

فالنجاح لابد له من جهد وعَرَق، والإنسان العاجز السلبي هو الذي لا يستطيع أن يبذل الجهد والعرق من أجل النجاح، وينهزم أمام العقبات والمشكلات، أما الإيجابي المبادر فهو الذي يكافح ويبذل في سبيل الهدف، ولا يعبأ بما يقابله من مشاكل وعقبات.

٤- نجاة المجتمع:

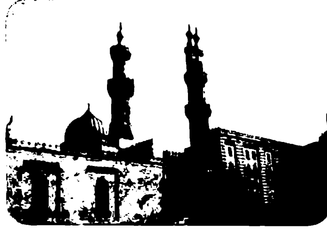
قال رسول الله ﷺ: عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، قال: (**مَثَلُ الْقَائِم عَلَى حُدُود الله وَالْوَاقِع فِيهَا؛ كَمَثَلِ قَوْم اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَة، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاء مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا) رواه البخاري**[1].

- القصص والأمثلة :

- أمثلة شخصية من حياة الوالد أو الوالدين، توضح الخلق وأهميته وثماره:
- تمكين الأبناء من سرد بعض القصص الخاصة بهم إن وجد.

(١) صحيح البخاري ٢٤٩٣.

قصة جميلة في الإيجابية



في فترة من فترات تاريخ المسلمين، منذ مائة سنة تقريبًا، وفي إحدى البلدان الإسلامية، كان أكثر الناس لا يصلون إلا العجائز منهم، أو الفقراء، أو من كان قد أوشك على الموت، ولكن في ظل هذه الظروف السيئة كان هناك شاب يصلي فكان هذا أمرًا عجيبًا.

يقول هذا الشاب: دخلت الجامعة، فقلت: ألا يوجد مكان أصلي فيه؟!

قالوا له: لا يوجد مكان تصلي فيه، وماذا يعني أنك تصلي؟!

يقول: فما زلتُ أسأل عن مكان أصلي فيه حتى قالوا: هناك بدروم يمكن أن تصلي فيه!!

فنزلت البدروم فوجدته كالقبر، وفيه قطعة قماش بالية قد تهالكت، ورأيت رجلًا مسكينًا فقيرًا من عمال الجامعة كان يصلي فيه.

قال: فقلت له: لماذا نصلي هنا؟!

قال: يا بني، حتى لا يضحك علينا الناس، ونحن نصلي!!

فقال هذا الشاب: ولكني لا أصلي تحت الأرض، سوف أصلي فوق الأرض.

فصعد الشاب من البدروم، وخرج إلى أعلى، بين الأبناء في الكلية.

فقال: فأذنت للصلاة، ثم أقمت للصلاة، ثم بدأت أصلي.

فوقف الناس ينظرون إليه وهو يصلي، ظل يفعل هذا الأمر يومًا بعد يوم، وفي اليوم الرابع وقف الرجل الفقير المسكين بجوراه في الصلاة، ثم بدأ أحد أساتذة الجامعة يصلي معهم، حتى أصبحوا أكثر من صف.

يقول هذا الشاب: ثم بعد ذلك أرسل إليَّ العميد وقال: هذا منظر غير حضاري، سوف نبني لكم مسجدًا؛ لكي تصلوا فيه.

فبني أول مسجد في الجامعة، ثم انتشرت المساجد في الجامعات وفي الكليات، ويكون هذا الشاب من الثواب الدائم إلى يوم القيامة ما لا يعلمه إلا الله.

- الإعلان عن جوائز المسابقات: وهي كما سبق:

١ - جائزة الرحلة الترفيهية. ٢- الحفلة الختامية لبرنامج الإيجابية.

٣- مسابقة الشبل المتميز. ٤- لوحة الشرف.

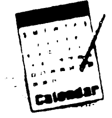
الواجب العملي:

١- كتابة موضوع إنشائي عن عادة الإيجابية، يتضمن العناصر التالية:

- **ما هي الإيجابية؟** - **لماذا أكون إيجابيا؟** - **قصة جميلة عن الإيجابية.**

٢- حفظ آية وحديث في أهمية الإيجابية. ٣- حفظ نشيد في الإيجابية

٤- التدرب مع الوالدين على مشهد مسرحي الإيجابية، الذي سيتم عرضه في اللقاء التربوي في الأسبوع القادم.



الأسبوع الثاني: التعميق والتجسيد

الوسائل:

اللقاء التربوي:

مشهد مسرحي: طارق الإيجابي

- في المدرسة وقت الفسحة:

- طارق: لقد كانت مباراة رائعة يا هيثم.

- هيثم: فعلًا ، لقد أصابني التعب الشديد من هذه المباراة الممتعة التي لعبناها في حصة الرياضة.هيا بنا ندخل الحمامات لنشرب.

- طارق: نعم ، فأنا أشعر بعطش شديد، فعلا إن المياه نعمة كبيرة من الله.

- هيثم: طبعًا، ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ﴾ [الأنبياء: ٣٠].

- طارق: ما هذا، أما زال هذا الصنبور يسرِّب المياه بكثرة؟

- هيثم: نعم بالفعل، إنه على هذه الحال منذ ثلاثة أيام كاملة..

- طارق: هذا إسراف وتبذير، تخيل كل هذه المياه التي نزلت من الصنبور في ٣ أيام، ذهبت كلها بلا أي نفع، لا يمكن أن نسكت على هذا، لابد أن نفعل شيئا.

- هيثم: وما لنا وهذه المياه يا طارق، إنها ليست ملكنا، ونحن لا ندفع فاتورتها.

- طارق: كيف ذلك يا هيثم؟! أليس هذه المياه من أعظم نعم الله علينا، ولا بد أن نحافظ عليها، إن هناك بلادًا كثيرة قد حرمت من هذه المياه التي نتمتع بها الآن؟

- هيثم: لا شأن لك بذلك، هل عينك أحد مسؤولًا عن المياه في البلد!

- طارق: كلنا مسؤولون عنها، هذه بلادنا، ومن واجبنا جميعًا أن نحافظ على خيراتها، وأن نتحمل المسؤولية عنها.

- هيثم: وماذا يمكنك أن تفعل بمفردك؟

- طارق: أبسط شيء أن نبلِّغ المدير عن هذا العطب.

- هيثم: إذا، فلتذهب أنت وحدك، فليس لي شأن بذلك.

- طارق: هل تعلم يا هيثم، ما تفعله أنت الآن هو الذي سماه المعلم السلبية، وعكسه هو الإيجابية.

- هيثم: اذهب أنت وكن إيجابيا وحدك، وأتحداك لو استطعت أن تفعل شيئا، أو استجاب لك المدير.

في اليوم التالي في طابور الصباح تكلم المدير في (مايكروفون الإذاعة المدرسية).

- المدير: أبنائي الطلّاب، السلام عليكم ورحمة الله، لقد جاءت لي بالأمس رسالة من أحد زملائكم، وأحب أن أقرأها عليكم:

- (بسم الله الرحمن الرحيم، حضرة المدير، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نظرًا لأني حريص على مدرستنا، التي تهمنا كلنا لأنها جزء من بلادنا الحبيبة، فأنا أتقدم لحضراتكم بشكوى بخصوص صنبور المياه الذي يحتاج إلى تغيير أو إصلاح، لأنه يسرِّب كمية كبيرة من المياه التي لا يستفيد منها أحد، فأرجو أن يتم إصلاحها لكي نحافظ على المياه التي أنعم الله بها علينا، وشكرًا).

- المدير: والآن، أدعو صاحب الرسالة أن يخرج الآن، لكي أحييه بنفسي، ونحييه جميعًا على إيجابيته، الابن طارق نور الدين يتفضل.

- ويخرج طارق إلى مكان الإذاعة.

- المدير: أنت يا بني تستحق الاحترام والتقدير، لأنك رأيت الخطأ ولم تسكت عليه، وحافظت على مدرستك وبلدك.

- طارق: شكرا لك يا أستاذنا الفاضل، فهذا واجبنا جميعًا.

- المدير: هذه هي الإيجابية يا أولادي، التي حدثكم عنها معلموكم طويلا، أن تبادر بالخير، و يكون لك دور في المجتمع، لا تقل: لا شأن لي بذلك، لا تنتظر غيرك أن يفعل الصواب، بل افعله أنت، ابدأ بنفسك أولا، أشعل شمعة، ولا تسب الظلام.

- **مناقشة في أحداث المشهد المسرحي من خلال عرض الأسئلة التالية على الأبناء، والتعليق على إجاباتهم.**

- ما رأيك في موقف طارق؟ ولماذا؟
- بماذا تصف موقف هيثم؟
- لماذا وصف المدير طارقًا بأنه إيجابي؟
- اذكر صورة إيجابية يمكنك القيام بها في المدرسة، وأخرى في الشارع، وثالثة في المنزل؟
- هل الإيجابية فقط هي أن تنبه على الخطأ؟ أعط أمثلة توضح ما تقول.

• استخدام لوحة يبدو لي / يعني لي: في تحليل سلوكيات المشهد المسرحي مع الأبناء كما سبق.

• عرض سيرة شخصية بارزة في الإيجابية : الحباب بن المنذر ﷺ:

ذلك الجندي العبقري، والذي تجلت عبقريته في معركة بدر، حين مضى النبي ﷺ حتى نزل عند أدنى ماء من بئر بدر؛ فقال الحباب بن المنذر: يا رسول الله، أرأيت هذا المنزل، أمنزلًا أنزلكه الله، ليس لنا أن نتقدم ولا أن نتأخر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟

قال ﷺ: ((**بل هو الرأي والحرب والمكيدة**)).

فقال الحباب ﷺ: فإن هذا ليس بمنزل، فانهض بالناس حتى نأتي أدنى ماء من القوم فننزله، ثم نغور ما وراءه من الآبار، ثم نبني عليه حوضًا فنملؤه ماء، ثم نقاتل القوم، فنشرب ولا يشربون.

فنهض رسول الله ﷺ وتحول إلى المكان الذي أشار به الحباب ﷺ، وكان لذلك أكبر الأثر في انتصار المسلمين بسبب إيجابية ذلك الصحابي العظيم رضي الله عنه[1].

• **القدوة من الوالدين**: بالمواقف المرئية أو المسموعة كما سبق.

• **قراءة قصة من قصص الإيجابية الآتي ذكرها، على الأبناء بتمهل وبطء، واستخدام وسيلة الموانع والمحفزات: كما سبق بيانه:**

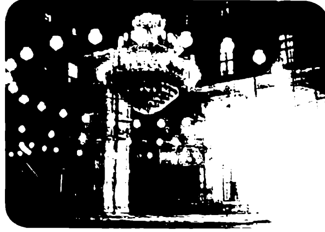
قصة الإيجابي الصغير

القصة رواها إمام أحد المساجد، قال: كان هناك صبي صغير عمره لايتجاوز ١٠ سنوات يصلي في المسجد دائمًا، وكان دائمًا يقف في الصف الأول وراء الإمام، وكان يعلي صوته أثناء القراءة وخاصة عندما يقرأ الإمام سورة الفاتحة فإن الولد يقول (آمين) بصوت عالٍ، بحيث أنه يزعج المصلين، وكلما أراد الامام أن يكلمه وينصحه بأن يغير هذا الأسلوب، فبمجرد ما يسلم الإمام يخرج الولد بسرعة، ولا يستطيع الإمام أن يكلمه.

وفي مرة سلم الإمام وأمسك الولد الصغير وسأله: لماذا تتصرف بهذه الطريقة؟؟

---

(١) انظر مغازي الواقدي ١/ ٥٣ ، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٢٠.



رد الطفل على الإمام: بيتنا قريب من المسجد، وأبي لا يصلي أبدًا، وأنا أصرخ حتى يسمع أبي صوتي من مكبر الصوت (مايكروفون) المسجد، فيعرف أني أصلي فيأتي هو ويصلي في المسجد!!

قال الإمام: وقف شعري، واقشعر بدني، عندما سمعت رد هذا الطفل.

فاتفق الإمام مع مجموعة من الجيران الذين يصلون في المسجد على أن يذهبوا إلى والده وينصحوه، فذهبوا إليه وحكوا له القصة ونصحوه وذكروه بأهمية الصلاة، والعقاب الذي يلحق بتاركها، فقال الإمام: والله، إن الرجل (والد الصبي) أصبح لا يفوت صلاة، ويصلي كل فريضة في المسجد.

الواجب العملي:

١- عمل مجلة حائط عن الإيجابية، بإشراف الوالدين.

٢- أن يختار كل واحد من الأبناء فعلا إيجابيا يقوم به هذا الأسبوع، سواء في البيت أو المدرسة أو الشارع أو غير ذلك، ويحدد للوالدين ما هو الفعل الذي سيختاره لكي تتم متابعته فيه، ومساعدته إن لزم الأمر.



الأسبوع الثالث: التطبيق والتدريب العملي.

وفق السلوكيات العملية السابق ذكرها، وهي:

١- المبادرة إلى القيام بالواجبات، وحل المشاكل، وعدم الاحتجاج بالظروف والأعذار.

٢- لا يسكت على الخطأ، ويقدم اقتراحات لتصحيحه، مع مراعاة الأدب والاحترام.

٣- أن يقدم النصيحة للغير، في أدب واحترام.

• **اجتماع الأسرة**: ويتم بالكيفية التي سبق بيانها، ويراجع فيه الوالدان مع الأبناء من خلال المناقشة الأفكار الخاصة بالإيجابية من حيث:

- تعريف الإيجابية.
- صور خلق الإيجابية، وسلوكياته العملية.
- القصص التي تم سردها خلال الفترة السابقة.
- وفي النهاية يسألهم الوالد عن الصورة العملية لخلق الإيجابية (كيف أكون إيجابيًّا؟) وتسجل آراء الأبناء، وتجمع كلها، ثم يقوم الوالد بعد ذلك بذكر المعايير التي سيتم على أساسها السير في مرحلة التطبيق وهي السلوكيات العملية السابق ذكرها.

وبعد ذلك يقوم الابن بتسجيل نتائج الاجتماع بمفكرته كما يأتي:

- يكتب السلوكيات العملية لخلق الإيجابية : (كيف أكون إيجابيًّا؟).
- يسجل أهم الآيات والأحاديث والقصص التي تعلمها في الإيجابية.

- مرئيات ومسموعات عن الإيجابية: أناشيد مصورة، فيديو كليب، كرتونات.
- إعادة ذكر الجوائز التي سبق التنبيه عليها في بداية الشهر.

الواجب العملي:

١ . المبادرة إلى القيام بالواجبات، وحل المشاكل، وعدم الاحتجاج بالظروف والأعذار: مثل الواجبات المدرسية اليومية.

٢ . يتقدم كل ابن باقتراح للوالدين، فيه نفع للمنزل، ويتم عمل جدول بتنفيذ هذه الاقتراحات خلال الأسبوع، بالاشتراك مع الوالدين.

٣. لا يسكت على الخطأ، ويقدم اقتراحات لتصحيحه في أدب واحترام، سواء في المدرسة أو المنزل: فيسأل الوالد كل ابن عما قدمه من اقتراحات أثناء الأسبوع.

٤ . أن ينصح أحدًا بطاعة من الطاعات في أدب واحترام.



الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١. المبادرة إلى القيام بالواجبات، وحل المشاكل، وعدم الاحتجاج بالظروف والأعذار.

٢. لا يسكت على الخطأ، ويقدم اقتراحات لتصحيحه، مع مراعاة الأدب والاحترام.

٣. أن يقدم النصيحة للغير، في أدب واحترام.

الوسائل:

• اللقاء التربوي:

يبدأ اللقاء التربوي بسؤال: حدثنا عن تجربتك مع الإيجابية؟

ويبدأ الوالدين بالإجابة أولًا ثم الأطفال، بحيث يحكي كل فرد من أفراد الأسرة تجربته مع الإيجابية خاصة الأسبوع الماضي، وما الذي تعلمه من هذه التجربة، وذلك من خلال الحديث عن:

سلوكيات الإيجابية التي طبقها الأسبوع الماضي أو في حياته وأثرها عليه؟

سلوكيات تتعارض مع الإيجابية في المجتمع ورأيه فيها؟

سلوكيات تتفق مع الإيجابية في المجتمع ورأيه فيها؟

ما الأفكار التي يقترحها لنشر الإيجابية في المجتمع؟

ويقوم المربي بالتعليق على هذه التجارب عن طريق ذكر الإيجابيات والسلبيات والتوصيات الواجب اتباعها في الأسبوع المقبل، ثم يقيم تجارب الأطفال ويختار الطفل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ويحفز أبناءه على التنافس على المركز الأول في الأسبوع المقبل، ثم يقوم أحد أبنائه بتقديم نشيد عن الإيجابية ، ثم تبدأ ورشة العمل للتجهيز لمشروع مرحلة التطبيق.

ورشة عمل (مشروع نشر الإيجابية):

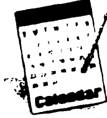
ويهدف هذا المشروع إلى نشر الإيجابية في مجتمع الطفل (الأقارب - الجيران - المدرسة) وذلك عن طريق، إعداد (كروت ولوحات) تتضمن نصائح حول الإيجابية يتم إعدادها من قبل الطفل بمساعدة الوالدين.

ويتم عمل هذه المشروع على مرحلتين:

١. المرحلة الأولى: الإعداد والتجهيز.

٢. المرحلة الثانية: النشر والتوزيع.

وفي ورشة العمل هذا الأسبوع يتم: (الإعداد والتجهيز) للمشروع، على النحو الموضح في الدليل التربوي، في حين يتم النشر والتوزيع في الأسبوع القادم.



الأسبوع الخامس: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١. المبادرة إلى القيام بالواجبات، وحل المشاكل، وعدم الاحتجاج بالظروف والأعذار.

٢. لا يسكت على الخطأ، ويقدم اقتراحات لتصحيحه، مع مراعاة الأدب والاحترام.

٣. أن يقدم النصيحة للغير، في أدب واحترام.

الوسائل:

•اللقاء التربوي:

يبدأ هذا اللقاء بطرح السؤال التالي: لماذا يحتاج الفرد والمجتمع إلى الإيجابية؟

ويقوم المربي بمناقشة الأبناء حول هذا السؤال ويصل معهم في النهاية إلى بيان أثر غياب الإيجابية على الفرد والمجتمع؟

١. انتشار السلبية وعدم المبالاة. ٢. ضعف التحصيل العلمي والدراسي.

٣. الاستسلام لليأس والفشل والإحباط. ٤. جرأة المفسدين على المجتمع.

٥. اعتياد الخطأ نتيجة السكوت عن كلمة الحق.

وبعد الانتهاء من هذه المناقشة يقوم المربي بتقييم، الأسبوع الماضي واختيار الشبل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ثم يقدم أحد الأطفال نشيد عن الإيجابية، ثم تبدأ بعدها ورشة العمل لمشروع الإيجابية.

• ***ورشة عمل (مشروع نشر الإيجابية):***

واجب هذا الأسبوع: (النشر والتوزيع) للكروت واللوحات التي قام أفراد الأسرة بإعدادها الأسبوع الماضي وذلك على النحو الموضح في الدليل التربوي.



الأسبوع السادس: التأكيد.

اللقاء التربوي: مناقشة قصة في الإيجابية:

قصة صاحب النقب

لما حاصر المسلمون حصناً في إحدى غزواتهم فاستعصى على المسلمين، وكثر الأذى فيهم من رمي النصارى لهم، حتى قال قائلهم مسلمة بن عبد الملك: من يدخل النقب -وهو فتحة تلقى منها الفضلات والقاذورات- فإن كتبت له



الشهادة فاز بالجنة، وإن كتبت له النجاة ذهب لباب الحصن ففتحه؟ فخرج رجل ملثم قال: أنا من سيدخل النقب، فدخل وكبر وقاتل، فسمع المسلمون صوته، فاقتحمه، فقاتل حتى وصل الباب ففتحه، وسمع المسلمون صوت التكبير فهجموا على الباب فدخلوا؛ ففتحوا الحصن؛ وانتهت المعركة على يد ذلك الرجل، ولكنه لم يعرف، فاشتهى مسلمة أن يعرفه ليكافئه، فنادى في جيش المسلمين بعد المعركة أين صاحب النقب؟ فلم يجبه أحد، فعاد الكرة فلم يجبه أحد، فقال في النهاية: إني أمرت حاجبي بإدخاله عليَّ حين يأتي، فعزمت عليه بما لي عليه من الحق -أي: الطاعة في الإمرة، حقي عليه الطاعة- فحلف عليه إلا أن يأتيه في أي وقت شاء من ليل أو نهار، فجاء رجل ذات ليلة إلى حاجب مسلمة ، فقال: استأذن لي على الأمير، قال: أنت صاحب النقب؟ قال: أنا أخبركم عنه، فلما صار بين يدي مسلمة قال: إن صاحب النقب يشترط عليكم ثلاثاً: ألا تبعثوا باسمه في صحيفةٍ إلى الخليفة، وألا تسألوه من هو، وألا تأمروا له بشيء، قال مسلمة: فذلك له، فقال الرجل باستحياء: أنا صاحب النقب، اتقِ الله -يا مسلمة- أحرجتني فأخرجتني، ثم انطلق مسرعاً فلم يعرف من هو، فكان - مسلمة- لا يصلي بعدها صلاة إلا دعا فيها اللهم: اجعلني مع صاحب النقب يوم القيامة.

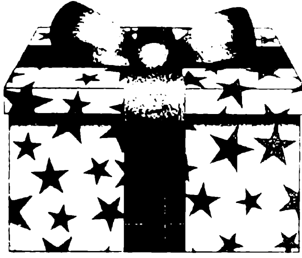
- **مسموعات ومرئيات وكرتونات عن الإيجابية:** أفلام كارتون، فيديو كليب، أناشيد مصورة.

الواجب العملي:

١. **المبادرة إلى القيام بالواجبات**، وحل المشاكل، وعدم الاحتجاج بالظروف والأعذار: مثل الواجبات المدرسية اليومية.

٢. **مشروع الإيجابية**: يشترك الأبناء مع أولاد الحي في عمل مشروع إيجابي، لخدمة أهالي الحي، مثال: جمع القمامة وتنظيف الشوارع، ويقدم الآباء كل عون ممكن لهم، ومن ذلك الدعم المادي، والتواصل مع باقي الأهالي وغير ذلك.

٣. **لا يسكت على الخطأ**، ويقدم اقتراحات لتصحيحه في أدب واحترام، سواء في المدرسة أو المنزل: فيسأل الوالد كل ابن عما قدمه من اقتراحات أثناء الأسبوع.

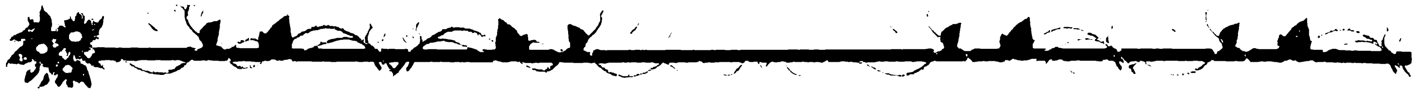


٤. **رسالة إلى إنسان سلبي** : يكتب كل ابن رسالة إلى إنسان سلبي، ينصحه فيها بالإيجابية، في ضوء ما تعمله ومارسه طوال الشهر.

الحفل الختامي: يتم تجهيز المنزل لهذا الحفل الختامي، وفق الخطوات السابق ذكرها، مع توزيع المكافآت والجوائز، والإعلان عن موعد الرحلة الترفيهية

الأسبوع	النشاط	الإنجاز	توقيع المربي
الأسبوع الأول التحفيز والدافعية	كتابة موضوع إنشائي عن الإيجابية		
	الإجابة على السؤال الآتي: لماذا خلقني الله تعالى؟		
	حفظ نشيد في الإيجابية		
الأسبوع الثاني التعميق والتجسيد	التدرب مع الوالدين على مشهد مسرحي		
	عمل مجلة حائط عن الإيجابية		
	اختيار فعلًا إيجابيًّا يقوم به خلال الأسبوع		

الأسبوع الثالث التطبيق	المبادرة إلى القيام بالواجبات		
	تقديم اقتراح إلى الوالدين		
	عدم السكوت على الخطأ		
	ينصح أحدا بطاعة من الطاعات		
الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي	الإعداد والتجهيز لكروت ولوحات تتضمن نصائح حول الإيجابية		
الأسبوع الخامس التطبيق والتدريب العملي	نشر وتوزيع كروت ولوحات تتضمن نصائح حول الإيجابية		
الأسبوع السادس التأكيد	المبادرة إلى القيام بالواجبات		
	مشروع الإيجابية		
	لا يسكت على الخطأ		
	رسالة إلى إنسان سلبي		



الشهر الخامس

القرآن

القرآن

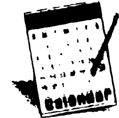


الهدف:

ربط الأبناء بالقرآن، حبا،و تلاوة و حفظًا ، ويتمثل ذلك في:

١ - المواظبة اليومية على قراءة القرآن.   ٢ - المواظبة الأسبوعية على حفظ القرآن.

٣- الالتحاق بمجلس لتحفيظ القرآن الكريم بصورة أسبوعية.



الأسبوع الأول: التحفيز والدافعية.

الوسائل المقترحة :

١ = **لوحة القرآن:** وتحتوي على حديث رسول الله ﷺ: **((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) رواه البخاري**[١].

٢ =**شاشة التوقف:** توضع آية قرآنية تبين فضل القرآن كخلفية على جميع شاشات الحاسب الآلي التي يتعامل معها الأبناء في المنزل، ﴿ **وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ** ﴾[الإسراء: ٨٢].

٣- فقرات اللقاء التربوي الأسبوعي:

- مقدمة.

- **تلاوة قرآنية :** ﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [يونس: ٥٥ - ٥٨].

(١) صحيح البخاري ٥٠٢٧.

-قراءة الحديث النبوي: ((إن لله تعالى أهلين من الناس، قالوا:من هم يا رسول الله ؟ قال: هم أهل القرآن، مهم أهل الله وخاصته)) رواه الحاكم في المستدرك[1].

- النشيد : يا حامل القرآن

يا حامل القرآن

يا حامل القرآن	قد خصك الرحمن
بالفضل والتيجان	والروح والريحان
يا دائم الترتيل	للذكر والتنزيل
بشراك يوم رحيل	ستفوز بالغفران
يا قارئ الآيات	في الجمع والخلوات
تزهو بك السماوات	وتنتشي الأكوان

١. **تعريف الارتباط بالقرآن: بمشاركة الأبناء كما سبق:**

• والتعريف الجامع هو: **(حب القرآن الكريم، لأنه كلام الله تعالى، والمواظبة على قراءته وحفظه وتعلمه والعمل به)** مع شرح وتوضيح التعريف بأمثلة واقعية بسيطة، مثال: أن تقرأ كل يوم نصف صفحة من المصحف لا تتخلى عنها أبدًا.

٢. **أهمية القرآن والحاجة إليه وثمرات الارتباط به:** بمشاركة الأبناء من خلال الإجابة على سؤال :

لماذا أهتم بالقرآن؟

١- خير الأمة:

أفضل الأمة من تعلم القرآن وعلمه ، قال ﷺ: **((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) رواه البخاري**[2].

(١) المستدرك ١/ ٧٤٣ رقم ٢٠٤٦.

(٢) تقدم تخريجه.

٢- من يهجر القرآن يشتكي منه النبي ﷺ:

كما جاء في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان: ٣٠].

٣- القرآن يرفعك في الجنة:

قال رسول الله ﷺ: ((**يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا؛ فإن منزلتك عند آخر آيه تقرؤها**)) **رواه أبو داود**[١].

٤- القرآن يشفع لك يوم القيامة:

قال رسول الله ﷺ: ((**اقرؤوا القرآن؛ فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه**)) [**رواه مسلم**][٢].

٥- الثواب الكبير:

وقد وضح النبي ﷺ ذلك حينما قال: ((**من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف**)) **رواه الترمذي**[٣].

- **أمثلة عملية من حياة الوالدين توضح للأولاد الأثر العظيم للاهتمام بالقرآن.**
- **تمكين الأبناء من سرد بعض القصص الخاصة بهم إن وجد.**

قصة جميلة في الاهتمام بالقرآن

يقول د. سعيد حارب نائب رئيس جمعية دبي لتحفيظ القرآن: ممن فاز في جائزة دبي في إحدى السنوات طفل صغير من إحدى دول الاتحاد السوفيتي السابق، وكان عمره في حدود الثانية عشرة، وكان إتقانه لافتاً للنظر، فسألناه عن حفظه لكتاب الله، كيف تم، ومَن الذي قام بتحفيظه هذا الحفظ المجوَّد المتقن؟ فقال: أبي هو الذي قام بهذا العمل، قلنا فمن الذي علَّم أباك وحفظه القرآن؟ قال: جدِّي، فعجبنا لهذا الأمر، وتساءلنا كيف تسنَّى لجدِّك أن يعلم والدك القرآن في سيطرة الاتحاد السوفيتي الملحد الذي كان يعاقب المسلم المرتبط بدينه بالقتل مباشرة.

(١) سنن أبي داود ١٤٦٤.
(٢) صحيح مسلم ٨٠٤.
(٣) سنن الترمذي ٢٩١٠.



قال: أخبرني أبي أن جدِّي كان يحمله وهو صغير على (حمار) ويذهب به مسافة بعيدة خارج القرية ثم يضع عُصابةً على عينيه ويقود به الحمار حتى يدخل في مغارة في الجبل تؤدِّي إلى موقع فسيح، وهناك يفك العصابة عن عينيه، و يستخرج من مكان هناك ألواحاً نقشت سور القرآن ويحفظه ما تيسر ثم يعصب عينيه ويعود به إلى المنزل حتى حفظ والدي القرآن الكريم، قلنا له، والعجب يملك نفوسنا: ولماذا كان جَدُّك يعصب عيني والدك، قال الفتى: سألنا والدي عن ذلك فقال: كان يفعل ذلك خشية أن يقبض النظام الشيوعي ذات يوم على ولده فيعذِّبوه، فيضعف، فيخبرهم بمكان مدرسة التحفيظ السريَّة في تلك المغارة، وهي مدرسة يستخدمها عدد من المسلمين حرصاً على ربط أولادهم بالقرآن الكريم، وهم يعيشون في ظل نظام ملحدٍ يقوم في حكمه على الحديد والنار.

- **الإعلان عن جوائز المسابقات: وهي كما سبق:**

١ - جائزة الرحلة الترفيهية:

٢ - الحفلة الختامية لبرنامج القرآن:

٣- مسابقة الشبل المتميز:

٤ - لوحة الشرف:

الواجب العملي:

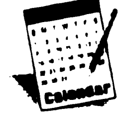
١ - كتابة موضوعه إنشائي عن القرآن يتضمن:

- **ما هو معنى الاهتمام بالقرآن** - **لماذا ينبغي أن يواظب المؤمن على حفظ وقراءة القرآن؟**

٢ - حفظ آية وحديث ونشيد في فضل القرآن وأهله.

٣- التدرب مع الوالدين على المشهد المسرحي الذي سيتم عرضه في الأسبوع المقبل ضمن اللقاء التربوي.

٤ - مقرأة أسبوعية مع الوالدين لكتاب الله تعالى، ويمكن أن تكون ضمن اللقاء التربوي.



الأسبوع الثاني: التعميق والتجسيد

الوسائل:

اللقاء التربوي:

مشهد مسرحي: حافظ وباسم

حدد والد حافظ وباسم جائزة كبيرة لمن يتم حفظ الجزء الأول من القرآن، ومن هذه اللحظة انطلق الأخوان في هذه المنافسة الشريفة، كل يريد الفوز بالجائزة، ولكن كان لحافظ الهمة الأكبر والعزيمة الأقوى في هذه المنافسة .

في غرفة المذاكرة .انكب حافظ على كتاب الله تعالى يحفظ ويردد آيات الرحمن باجتهاد في حين جلس باسم أمام جهاز الكمبيوتر يلعب بعض الألعاب.وحينها دار بينهما هذا الحوار.باسم(بسخرية) : مالي أراك مهتماً لهذه الدرجة بحفظ القرآن، أتظن أنك ستفوز بالجائزة التي حددها أبي .

حافظ: أنا أجتهد وآخذ بالأسباب، كما أني لا أحفظ القرآن فقط لأجل جائزة أبي .

باسم(باستهزاء) : هههههه ماذا تقول . ولماذا تحفظ القرآن إذن يا أخي؟؟!

حافظ: أحفظ القرآن لأن النبيﷺ قال: « **الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة** »[1] ولأن الله لا يعذب قلباً وعى القرآن .

باسم: حسناً أيها التقي. سأحاول أن أصدقك ولكن تأكد أنك لن تحصل على الجائزة التي حددها أبي. فالجائزة ملكي أنا، ملكي وحدي أتفهم .

حافظ: وكيف ستحصل على الجائزة وأنت لم تبدأ في الحفظ؟!!! كما أنك لا تترك الكمبيوتر ولا تتخلى عن اللعب أبداً.

باسم: هذه هي العبقرية . أن أبذل الجهد القليل وأصبح الأول . هاااا ااا اهااا هاا

(١) صحيح البخاري ٤٩٣٧ ومسلم ٧٩٨.



حافظ: ولكن هذا مستحيل . لأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً .

باسم : اسكت فأنت لا تفهم شيئاً ولا تعرف شيئاً عن قدراتي في الحفظ .

حافظ: حسناً. بعد قليل يأتي الشيخ أحمد وتستطيع أن تظهر أمامه قدراتك ومهاراتك.

باسم: أنت تسخر مني ، سأضربك . حافظ: أنا لا أسخر . اذهب عني، ودعني وشأني أريد أن أكمل الحفظ .

وعندها يرتفع صوت الأخوين وتدخل الأم محاولة أن تهديء من هذا الشجار .

الأم: لماذا هذا الصوت المرتفع ؟

باسم: حافظ يسخر مني يا أمي ويتهمني بأني لا أعرف كيف أحفظ .

حافظ: لا يا أمي أنا لم أسخر منه ولكنه هو الذي بدأ الشجار .

الأم: حسناً . ليلزم كل واحد منكما الهدوء ويستعد للتسميع لأن الشيخ أحمد وصل إلى البيت .

حافظ: حقاً . كم أشتاق له وكم أحب أن أسمع القرآن منه .

باسم(في سره): الشيخ أحمد وصل يا ويلي . لم أنته من الحفظ بعد . ماذا سأفعل ؟؟!!!

الأم: باسم . مالك مالي أراك شارداً .

باسم: لاشي . لا شيء يا أمي ولكن كنت أفكر فقط في مراجعة ما حفظت . أستأذنك يا أمي . سأستعد للمراجعة .

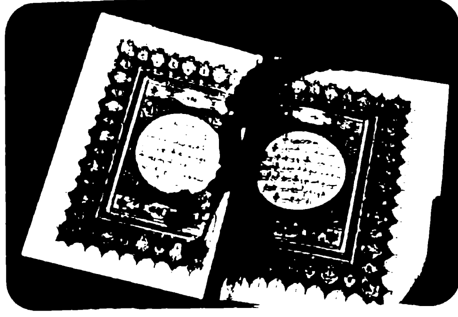
وينصرف باسم وهو يمسك بالمصحف ويحرك رأسه يمينا ويسارا وهو يحاول أن يدرك مافاته ويقلب صفحات المصحف بسرعة شديدة .

أما حافظ فيذهب للقاء الشيخ بقلب مطمئن .

في غرفة الجلوس مع الشيخ أحمد . الشيخ أحمد : هيا يا أولادي من يبدأ أولاً بالتسميع؟

حافظ : أنا مستعد يا شيخ أحمد .

الشيخ أحمد: وأنت يا باسم . (وباسم يمسك بالمصحف ويقلب صفحاته بتوتر) نعم . نعم ياشيخ أحمد أنا جاهز . جاهز . ووو ولكككن . أسمع بعد أخي حافظ



الشيخ أحمد : يبدوا أنك مستعد جداً يا باسم .

باسم: نعم . نعم يا شيخ أحمد .

الشيخ أحمد: ولكن تذكر يا باسم أن عليك تسميع الجزء الذي لم تقم بتسميعه في المرة الماضية أولاً باسم (بارتباك) : نعم . نعم . أنا مستعد. الشيخ أحمد: حسناً: ابدأ يا حافظ في التسميع .

حافظ: حاضر يا شيخ أحمد .

وعندها يبدأ حافظ في التسميع بصوت جميل، وثبات في الحفظ حتى أن الشيخ أحمد لم يوقفه ولو مرة واحدة طوال التسميع .

باسم (في سره) : ياله من ولد كيف أتقن الحفظ بهذه الطريقة .

وبعد أن أنهى أحمد التسميع .

الشيخ أحمد : ماشاءالله . ممتاز يا حافظ . صوت جميل وحفظ متين . يبدو أنك ستحصل على الجائزة التي حددها والدك .

حافظ: أتمنى أن أحصل على الجائزة الكبرى في الجنة أولاً ياشيخي .

الشيخ أحمد: نعم يا ولدي حقاً. هذه هي الجائزة الكبرى لمن حفظ كتاب الله وعمل به . قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ **ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ** ﴾ [فاطر: ٢٩ - ٣٠]

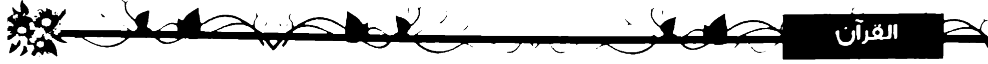
حافظ: اللهم اجعلنا ممن قرأ القرآن فكان القرآن شافعاً له يوم القيامة .

الشيخ أحمد: اللهم آمين . اللهم آمين .

الشيخ أحمد: وأنت ياباسم . هاقد جاء الدور عليك .

باسم : مممم ماذا . جاء الدور عليَّ .

الشيخ أحمد: نعم . هيا ابدأ بالتسميع .



باسم : حسناً . إني جاهز .

وعندها يبدأ باسم بالإستعاذة والبسملة . ثم يقف . ولا يستطع إكمال القراءة .

فينظر إليه الشيخ ويتكلم بغضب : هيا ياباسم . أكمل .

باسم : حسنا . أتذكر . لحظة واحدة .

وعندها ينظر إليه الشيخ ويخاطبه بحدة : يبدو أنك تكرر نفس الخطأ في كل مرة يا باسم . ولا تهتم بحفظ كتاب الله . .

باسم: مممم ماذا . لا لا . لقد حفظت . ولكني نسيت .

الشيخ أحمد: لو كنت حافظاً كما تدعي لقرأت باسترسال كما فعل حافظ .

ويبدوا أنك لن تحصل على الجائزة الكبرى التي أعدها والدك لمن يتم حفظ الجزء الأول.

باسم: ماذا . لا لا . أمهلني ياشيخ أحمد . أعطني فرصة .سأحفظ .

الشيخ أحمد : قد أمهلتك كثيراً وأعطيتك الفرص الكثيرة ولكنك لا تعتبر من أخطائك يا باسم ، ولا أملك إلا أن أحكم بينك وبين أخيك بالحق ،وأن أجعل الجائزة من نصيب حافظ الذي بذل واجتهد .

باسم: لا لا . أرجوك ياشيخ .الشيخ أحمد: هذا هو العدل الذي يحكم به رب العالمين .

وينصرف الشيخ وينظر باسم إلى حافظ نظرة غضب .

ولكن حافظ ينظر له نظرة شفقة ويربط على كتفه ويقول له، لقد نصحتك يا باسم ولكنك لم تقبل النصيحة . ولكن باسم ينزع يده من على كتفه ويركض بعيداً . وحينها يضرب حافظ يده بالأخرى ويقول لاحول ولاقوة إلا بالله.

يوم الجائزة .

يضرب والد حافظ وباسم جرس البيت، فيجري باسم ليفتح الباب ، فيدخل الوالد وهو يحمل علبة كبيرة، **فيقول باسم** : أبي لمن هذه الهدية . أعطني إياها .

الوالد: لا يا باسم : هذه الجائزة لمن حفظ الجزء الأول من القرآن واجتهد في قراءة كتاب الله، باسم: ولكني حاولت .

الوالد: وهو يعطي الجائزة لحافظ . ولكن حافظ كان الأفضل . واهتم بحفظ كتاب الله ولذلك هو الذي يستحق الجائزة.

ويقدم والد حافظ الجائزة إليه ويأخذها حافظ . وهو يقول: جزاك الله خيرا يا أبي، ويجلس باسم إلى جواره وهو يبكي . ويقول : ياليتني حفظت كتاب الله . يا ليتني اجتهدت في الحفظ .

وعندها يقترب حافظ من باسم ويربط على كتفيه ويقول له: لا عليك يا باسم، هذه الجائزة لي ولك ولكن إذا قمت بحفظ الجزء الأول واجتهدت في ذلك.

باسم: حقاً حقاً .

حافظ: نعم هذا وعد مني بذلك ولك عليَّ أن أساعدك في الحفظ حتى تتم الجزء الأول كاملا .

باسم وهو يحتضن أخاه : حقا حقا ، شكراً يا حافظ شكراً ياحافظ . هيا هيا نحفظ كتاب الله سوياً .

حافظ: هيا بنا .

وينتهي المشهد وباسم وحافظ يجلسان سوياً يحفظان ويرددان كلمات القرآن .

مناقشة في أحداث المشهد المسرحي من خلال عرض الأسئلة التالية على الأبناء، والتعليق على إجاباتهم.

١ . لماذا حرص حافظ على حفظ القرآن؟

٢ . ما الخطأ الذي ارتكبه باسم؟

٣ . لماذا فاز حافظ بالجائزة التي أحضرها الوالد؟

٤ . كيف تتقن حفظ القرآن الكريم؟

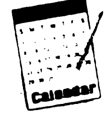
٥ . هل الذي يحفظ القرآن الكريم لا يلعب أبدا؟

- **استخدام لوحة يبدو لي / يعني لي: مع أحداث المشهد المسرحي كما سبق.**
- **القدوة من الوالدين**: كما سبق، بالمواقف المرئية بأن يراه الأولاد مواظبًا على تلاوة ومراجعة كتاب الله تعالى، أو المسموعة كأن يحكي هم عن مواقف حدثت له أثناء حفظه لكتاب الله تعالى، ويبين أثر القرآن في حياته.

الواجب العملي:

١ - عمل مجلة حائط عن فضل الارتباط بالقرآن الكريم تلاوةً وحفظًا، ومنزلة أهله عند الله تعالى، تحت إشراف الوالدين.

٢- المقرأة الأسبوعية مع الوالدين في المنزل.



الأسبوع الثالث: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق السلوكيات العملية ذكرها، وهي:

١ - المواظبة اليومية على قراءة القرآن: نصف صفحة يومياً.

٢ - المواظبة الأسبوعية على حفظ القرآن: من صفحة إلى اثنين أسبوعياً.

٣- الانتظام الأسبوعي في مجلس لتحفيظ القرآن الكريم: في دار تحفيظ أو المسجد.

الواجب العملي:

• **اجتماع الأسرة:** ويتم بالكيفية التي سبق بيانها، ويراجع فيه الوالدان مع الأبناء الأفكار الخاصة بعبادة القرآن الكريم، وكيف يكون كل منهم مرتبطا بكتاب الله؟ إلى أن ينتهي النقاش إلى تحديد السلوكيات العملية التي ستسير عليها مرحلة التطبيق كما سبق، ويقوم الأبناء بتسجيل جميع نتائج الاجتماع كل في مفكرته الخاصة.

• **مرئيات ومسموعات عن القرآن الكريم:** نشيد مصور أو فيديو كليب أو كارتون.

• إعادة ذكر الجوائز التي سبق التنبيه عليها في بداية الشهر.

إرشاد هام: يراعي ربط الحفظ بجائزة يومية صغيرة، مثل قطعة من الحلوى، أو مبلغ من المال أو غير ذلك.

الواجب العملي:

١ - المواظبة اليومية على قراءة القرآن: نصف صفحة على الأقل.

٢ - المواظبة الأسبوعية على حفظ القرآن: صفحة على الأقل.

٣- الانتظام الأسبوعي بمجلس لتحفيظ القرآن الكريم.

٤- **نصيحة إلى هاجر للقرآن**: وهي نصيحة صغيرة يكتبها الابن في مفكرته، من خلال ما تعلمه عن فضل القرآن وخطورة هجره، ينصح بها صديقا له لا يقرأ القرآن.

٥- الإعلان عن مسابقة بين الأبناء في حفظ ربع من القرآن خلال الأسبوع القادم، وتحديد جائزة قيمة للفائز.



الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١- المواظبة اليومية على قراءة القرآن.

٢- المواظبة الأسبوعية على حفظ القرآن.

٣- الالتحاق بمجلس لتحفيظ القرآن الكريم بصورة أسبوعية.

الوسائل:

• اللقاء التربوي:

يبدأ اللقاء التربوي بسؤال: حدثنا عن تجربتك مع القرآن؟

ويبدأ المربي بالإجابة أولًا ثم الأطفال، بحيث يحكي كل فرد من أفراد الأسرة تجربته مع القرآن خاصة الأسبوع الماضي، وما الذي تعلمه من هذه التجربة، وذلك من خلال الحديث عن:

أثر القرآن في حياته وخاصة الأسبوع الماضي؟

نماذج سلبية في التعامل مع القرآن ورأيه فيها؟

نماذج إيجابية في التعامل مع القرآن ورأيه فيها؟



ما الأفكار التي يقترحها لنشر الحرص على قراءة القرآن وحفظه في المجتمع؟

ويقوم المربي بالتعليق على هذه التجارب عن طريق ذكر الإيجابيات والسلبيات والتوصيات الواجب اتباعها في الأسبوع المقبل، ثم يقيم تجارب الأطفال ويختار الطفل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ويحفز أبناءه على التنافس على المركز الأول في الأسبوع المقبل، ثم يقوم أحد إبنائه بتقديم نشيد عن القرآن، ثم تبدأ ورشة العمل للتجهيز لمشروع مرحلة التطبيق.

ورشة عمل (مشروع القرآن):

ويهدف هذا المشروع إلى نشر الحرص على قراءة القرآن وحفظه في مجتمع الطفل (الأقارب - الجيران - المدرسة) وذلك عن طريق، إعداد (كروت ولوحات) تتضمن نصائح حول القرآن يتم إعدادها من قبل الطفل بمساعدة الوالدين.

ويتم عمل هذه المشروع على مرحلتين:

١. **المرحلة الأولى: الإعداد والتجهيز.**

٢. **المرحلة الثانية: النشر والتوزيع.**

وفي ورشة العمل هذا الأسبوع يتم: (الإعداد والتجهيز) للمشروع، على النحو الموضح في الدليل التربوي، في حين يتم النشر والتوزيع في الأسبوع القادم

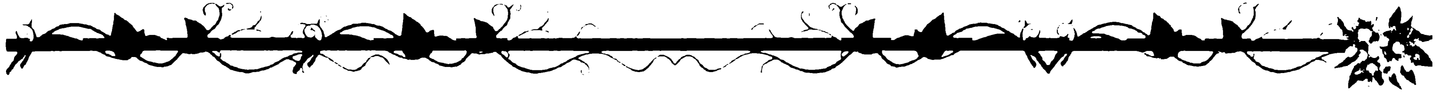
 الأسبوع الخامس: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١- المواظبة اليومية على قراءة القرآن.

٢- المواظبة الأسبوعية على حفظ القرآن.

٣- الالتحاق بمجلس لتحفيظ القرآن الكريم بصورة أسبوعية.



الوسائل:

• اللقاء التربوي:

يبدأ هذا اللقاء بطرح السؤال التالي: لماذا يحتاج الفرد والمجتمع إلى ملازمة القرآن؟

ويقوم المربي بمناقشة الأبناء حول هذا السؤال ويصل معهم في النهاية إلى بيان أثر غياب القرآن على الفرد والمجتمع وهي:

١ . تمكن الشيطان من الإنسان.

٢ . فقدان الهدوء والسكينة والطمأنينة التي ينشرها القرآن في البيوت.

٣. فقدان المنهج والدليل الذي يقود المسلم في كل خطوة من خطوات حياته وهو القرآن.

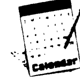
٤ . ضيق الصدر والهم والحزن الذي لا يذهبه إلا القرآن.

٥ . نقص العلم، كالعلم بالله والرسل واليوم الآخر والملائكة والأمم السابقة بسبب هجر القرآن.

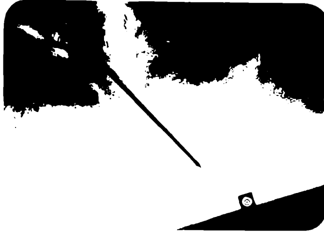
وبعد الانتهاء من هذه المناقشة يقوم المربي بتقييم الأسبوع الماضي، واختيار الشبل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ثم يقدم أحد الأطفال نشيد عن القرآن، ثم تبدأ بعدها ورشة العمل لمشروع القرآن.

• ورشة عمل (مشروع القرآن):

واجب هذا الأسبوع: (النشر والتوزيع) للكروت واللوحات التي قام أفراد الأسرة بإعدادها الأسبوع الماضي وذلك على النحو الموضح في الدليل التربوي.



الأسبوع السادس: التأكيد.



اللقاء التربوي: عرض سيرة شخصية بارزة في الاهتمام بالقرآن:

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: لقد اهتم الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بكتاب الله تعالى اهتمامًا بالغًا حتى أنه يقول عن نفسه: (أخذت من فم رسول الله سبعين سورة)[1]، وكان يقول عن نفسه كذلك: (إني لأعلم الصحابة بكتاب الله، وما أنا بخيرهم، وما في كتاب الله سورة ولا آية إلا وأنا أعلم فيما نزلت ومتى نزلت)[2]، فكان جزاء اهتمامه بالقرآن أن النبي ﷺ يحب أن يسمعه منه فقال له ذات مرة: (اقرأ عليَّ)، فقال عبد الله: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: (إني أحب أن أسمعه من غيري)، فقرأ ابن مسعود من سورة النساء حتى وصل إلى قوله تعالى: ﴿ **فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا** ﴾ [النساء: ٤١]، فبكى رسول الله وقال: (**حسبك الآن) متفق عليه**[3].

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (خذوا القرآن من أربعة من ابن مسعود، وأبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة). (متفق عليه)[4].

الواجب العملي:

١- المواظبة على الورد اليومي من قراءة القرآن.

٢- المواظبة على موعد الحفظ الأسبوعي.

---

(١) صحيح البخاري ٥٠٠٠ ومسلم ٢٤٦٢.
(٢) صحيح البخاري ٥٠٠٢ ومسلم ٢٤٦٣.
(٣) صحيح البخاري ٥٠٥٠.
(٤) صحيح البخاري ٤٩٩٩.

٣- حضور حلقة التسميع الأسبوعية.



٤- اصطحاب أحد الأصدقاء معه إلى مجلس تسميع القرآن سواء من أصدقاء المدرسة أو الحي.

الحفل الختامي:

يتم تجهيز المنزل لهذا الحفل الختامي، وفق الخطوات السابق ذكرها.

الأسبوع	النشاط	الإنجاز	توقيع المربي
الأسبوع الأول التحفيز والدافعية	كتابة موضوع إنشائي عن القرآن		
	حفظ آية أو حديث ونشيد عن فضل القرآن		
	التدرب مع الوالدين على المشهد المسرحي		
	مقرأة أسبوعية مع الوالدين		
الأسبوع الثاني التعميق والتجسيد	عمل مجلة حائط عن فضل بر الوالدين		
	مقرأة أسبوعية مع الوالدين		

الأسبوع الثالث التطبيق	المواظبة اليومية على قراءة القرآن		
	المواظبة الأسبوعية على حفظ القرآن		
	الانتظام الأسبوعي بمجلس لتحفيظ القرآن		
	نصيحة إلى هاجر القرآن		
	الإعلان عن مسابقة بين الأبناء في حفظ القرآن		
الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي	الإعداد والتجهيز لكروت ولوحات تتضمن نصائح حول القرآن		
الأسبوع الخامس التطبيق والتدريب العملي	نشر وتوزيع كروت ولوحات تتضمن نصائح حول القرآن		
الأسبوع السادس التأكيد	المواظبة على الورد اليومي للقرآن		
	المواظبة على موعد الحفظ الأسبوعي		
	حضور حلقة التسميع الأسبوعية		
	اصطحاب أحد الأصدقاء معه إلى مجلس التحفيظ		

الشهر السادس

الأمانة

الأمانة

الهدف:

غرس خلق الأمانة عند الأبناء، والذي يتمثل في المهارات السلوكية التالية:

١- رد المفقودات. ٢- حفظ الودائع والأمانات.

٣- حفظ الأسرار. ٤- عدم الغش أثناء تأدية الواجب أو في الامتحانات.



الأسبوع الأول: التحفيز والدافعية.

الوسائل المقترحة :

١- لوحة الأمانة: يوضع فيها حديث رسول الله ﷺ: ((**أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك**)) **رواه الحاكم في المستدرك**[1].

٢-شاشة التوقف: يوضع فيها قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا ﴾[النساء: ٥٨].

٣- فقرات اللقاء التربوي الأسبوعي:

- **مقدمة**: البدء بحمد الله، والصلاة والسلام على رسوله، مع الترحيب بالأسرة والأبناء.

- **تلاوة قرآنية**: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴾[النساء: ٥٨].

-**قراءة الحديث النبوي**: ((**أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك**)) .

(١) المستدرك ٢٢٩٦.

- النشيد :

أنا فتى أمينُ لي خُلُقٌ ودينُ
الحَقُّ لا أُضَيِّعُهُ والسِّرُّ لا أُذيعُهُ

- **تعريف خلق الأمانة:** بمشاركة الأبناء كما سبق، والتعريف الجامع هو: حفظ حقوق الناس [الأمانات، الأسرار]، وأدائها إلى أهلها، والبعد عن الغش والخداع، مع شرح وتوضيح التعريف بأمثلة واقعية بسيطة،مثال: لو ذكر لك صديقك سرا وأراد أن يعرفه صاحب آخر، فرفضت، فهذه هي الأمانة، وعكسه هو الخيانة.

١ . **أهمية الخلق وثمراته والحاجة إليه: بمشاركة الأبناء ما سبق، من خلال طرح سؤال:** لماذا عليَّ أن أكون أمينًا؟، والإجابة النموذجية هي:

١- الأمانة من صفات الرسل عليهم جميعًا الصلاة والسلام:

قال تعالى على لسان كثير من أنبيائه مثل نوح وهود وصالح وشعيب ولوط وموسى عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام: ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ [المؤمنون: ٨-١١].

٢- الأمانة هي خلق نبينا ﷺ:

والنبي ﷺ كان يلقب قبل البعثة بالصادق الأمين، وحتى حينما أراد المشركون قتله حينما أمره الله بالهجرة من مكة إلى المدينة؛ كان ﷺ أمينًا على الودائع التي كانت عنده؛ فترك علي بن أبي طالب ﷺ بالمدينة حتى يرد تلك الأمانات إلى أهلها.

٣- الأمانة سبب لدخول الجنة:

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [المؤمنون: ٨-١١]، فجعل الله تعالى من أهم صفات أهل الجنة: الأمانة.

٤- الذي يخون الأمانة هو ناقص الإيمان:

فقد وصف النبي ﷺ الذي لا أمانة له بأنه لا إيمان له كامل؛ فقال ﷺ: ((**لا إيمان لمن لا أمانة له**)) **رواه البيهقي في السنن**[١]، وجعل خائن الإمانة متشبّهًا بصفة من صفات المنافقين؛ فقال ﷺ: ((**أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها؛ إذا اؤتمن خان، وإذا حدَّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر**)) **متفق عليه**[٢].

٥- الغشاش يتبرأ منه النبي ﷺ:

مر رسول الله ﷺ على صبرة طعام [**أي سلة فيها طعام**]، فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللًا، فقال: ((**ما هذا يا صاحب الطعام؟**)) قال: أصابته السماء يا رسول الله، قال: ((**أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس**))، ثم قال: ((**من غشَّ فليس مني**)) **رواه مسلم**[٣].

- **أمثلة عملية من حياة الوالدين توضح للأولاد الأثر العظيم للأمانة.**
- **تمكين الأبناء من سرد بعض القصص الخاصة بهم إن وجد..**
- **قصة في الأمانة: في عهد عمر بن الخطاب الفاروق ﷺ، عندما جلبوا له الغنائم من فتح فارس،** فوصلت غنائم كبيرة وضخمة، ولم يغل منها أحد [أي لم يؤخذ منها شيء] بالرغم من أن أصغر قطعة آنذاك كانت تعتبر بآلاف الدنانير!

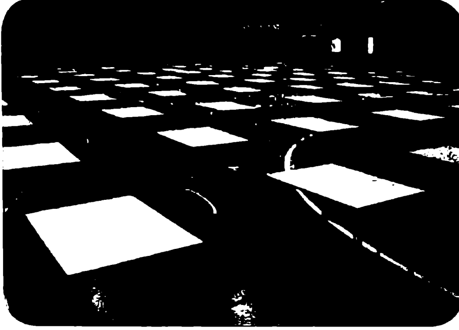
وعندها تعجب عمر بن الخطاب ﷺ من هذه الأمانة في جيشه، وقال: والله إن الذين أتوا بهذا لأمناء، فقال له علي بن أبي طالب ﷺ: لقد عففت يا أمير المؤمنين فعفت رعيتك ولو رتعت لرتعوا[٤].

---

(١) سنن البيهقي ٠٧٢٨١.
(٢) صيحح البخاري ٣٤ ومسلم ٥٨.
(٣) صحيح مسلم ٠١٠٢.
(٤) الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢٦/ ٢.

القصة الثانية:

قصة وليد الغشاش



حضر موعد الاختبارات الشهرية، وأخبر المدرس الأبناء بموعد اختبار مادة الرياضيات، وشرع تلاميذ الفصل في الاهتمام بالمادة، لكن وليد لم يُولِ الموضوع أي أهمية، حيث اعتاد على الخروج عصرًا ولعب الكرة مع أصدقائه إلى الليل، ثم العودة إلى البيت في وقت متأخر، وإهمال مذاكرة الدروس الماضية في مادة الرياضيات.

حضر موعد الاختبار وأحضر وليد ورقة بيضاء وقام بنقل حلول بعض المسائل فيها، وحينما قام المدرس بتوزيع الأسئلة ولاحت منه التفاتة إلى وليد وجده يغش، فتركه على حاله، إلى أن انتهى الوقت المحدد للإجابة على الاسئلة.

سلم وليد الورقة للمدرس، وقد قام بالإجابة على كل الاسئلة، اعتمادًا على الورقة التي قام بالغش عن طريقها، وذكر للمدرس بأنه قام بحل الاسئلة بسبب أنه ذاكر جيدًا.

رغب الأستاذ أن يلقن وليد درسًا مهمًا في توضيح أثر الغش في الامتحان، وقرر المدرس ـ بعد أن جمع أوراق الإجابة من الأبناء ـ إمضاء بقية وقت الحصة في حل أسئلة الامتحان مع الأبناء، وهنا طلب من وليد حل السؤال الأول.

قام وليد إلى السبورة وحاول أن يحل السؤال فلم يستطع، وادعى أنه نسي الجواب!

انفرد المدرس بوليد وقال له: رأيتك يا وليد وأنت تغش، لكن حتى لو استطعت أن تخدعني فلن تخدع الله.

ولما أعلنت النتيجة في اليوم التالي، كان وليد هو الوحيد الذي كانت درجته في الامتحان صفرًا.

اعتذر وليد من مدرسه، وتاب إلى الله من الغش، وحدد له المدرس موعدًا آخر للاختبار تكرمًا منه.

الإعلان عن جوائز المسابقات وهي كما سبق:

١- جائزة الرحلة الترفيهية:

٢- الحفلة الختامية لبرنامج الأمانة:

٣- مسابقة الشبل المتميز:

٤- لوحة الشرف:

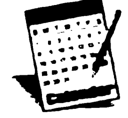
الواجب العملي:

١- كتابة موضوع إنشائي عن الأمانة يتضمن:

- **ما هو معنى الأمانة**
- **لماذا ينبغي أن يتصف المؤمن بخلق الأمانة؟**

٢- حفظ آية وحديث ونشيد في فضل الأمانة.

٣- التدرب مع الوالدين على المشهد المسرحي الذي سيتم عرضه في الأسبوع المقبل ضم اللقاء التربوي.



الأسبوع الثاني: التعميق والتجسيد

الوسائل:

اللقاء التربوي:

مشهد مسرحي: التوأمان

- عبد الرحمن وسامي توأمان وزميلان في المدرسة أيضًا، وكانا من أسرة فقيرة، وبالتالي كان ينقصهما الكثير من الملابس والأدوات المدرسية، والتي تتوفر لزملائهما، وفي طريق العودة من المدرسة:

- **عبد الرحمن:** أسرع يا سامي، فإني جائع للغاية.
- **سامي:** ما رأيك أن أدعوك للغداء على حسابي، في أحسن مطعم في البلد، حمام محشي، وكباب وكفتة.
- **عبد الرحمن:** أسرع يا سامي، وكفاك سخرية، فالفول ينتظرنا في المنزل.
- **سامي:** على رأيك، هيا بنا، على فكرة يا عبد الرحمن: ماذا سنفعل في مصاريف المدرسة، نحن فقط لم ندفعها إلى الآن، وقد طالبونا بها مرات كثيرة في المدرسة، وأصبح منظرنا سيئا للغاية؟
- **عبد الرحمن:** الرزاق الكريم سبحانه لن ينسانا، أنت تعلم أن أبانا مريض، ولم ينزل للعمل منذ عدة أيام.

- سامي: والله يا أخي لابد أن نفكر في العمل مع الدراسة حتى نستطيع أن نساعد والدنا في هذه المصاريف الكثيرة.

- **عبد الرحمن**:معك حق، لابد أن نبحث عن عمل بجوار الدراسة.

- وعلى بعد أمتار من باب المدرسة، كان هناك رجل يستوقف إحدى سيارات الأجرة، وسقطت منه حافظة نقوده عند دخول السيارة، وانطلقت السيارة سريعًا، وقد رأى التوأمان المشهد.

- سامي: انظر يا عبد الرحمن، هذا الرجل وقعت منه محفظته، تعالى لنرى إن كان فيها رقم تليفونه أو عنوانه.

- وبعد أن التقطا المحفظة، أخذاها جانبًا حتى لا يراها أحد فيطمع فيها، وفتحاها فإذا هي مكتظة بالنقود، وقف كل منهما مدهوشًا، ودار في نفسيهما مشاعر وتصورات واحدة، مصاريف المدرسة، ولوازم الدراسة والملابس والوالد المريض.

- سامي: عبد الرحمن، هذه النقود رزق ساقه الله إلينا.

- **عبد الرحمن**: لا يا سامي، هذه النقود ملك لصاحبها، وأمانة لدينا لابد أن نؤديها إليه.

- سامي: أنت تعرف حالنا، وهذا الرجل من المؤكد أن يمتلك الكثير من النقود، ونحن أحوج إليها منه.

- **عبد الرحمن**: هذا لا يخصنا، هل تريد أن نكون مثل اللصوص، ونجلب العار لأبينا وأمنا؟!

- سامي: يا عبد الرحمن، كيف نجلب لهم العار، ولم يرنا أحد؟

- **عبد الرحمن**: هل نسيت أن الله يرانا يا سامي؟ هل نسيت قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا ﴾.

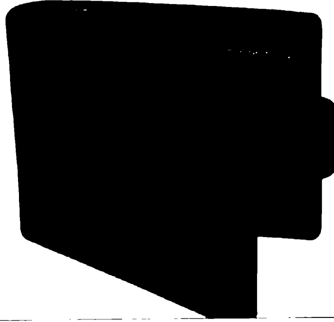
- سامي: معك حق يا عبد الرحمن، كيف سمحت لنفسي بأن أفكر هكذا؟ أستغفر الله العظيم، طيب ماذا نفعل الآن؟

- **عبد الرحمن**: المحفظة فيها بطاقة الرجل، تعال نذهب إلى عنوانه،ونؤدي إليه الأمانة.

- وبينما هما يتكلمان جاء الرجل، وأخذ يبحث عن محفظته.

- **صاحب المحفظة**: هل وجدتم هنا محفظة يا أولادي؟

- وفي الحال سلم عبد الرحمن وسامي المحفظة للرجل.



- **صاحب المحفظة**: ما شاء الله، أنا سعيد بأن هناك أولاد مثلكما، أكثر من سعادتي بعودة محفظتي، أنتما فعلا من أصحاب الأمانة، بارك الله فيكما، وأكثر من أمثالكما.

- **ثم سأل صاحب المحفظة**: أين مدير المدرسة؟

- وصادف هذا أن مدير المدرسة أستاذ فتحي كان قادمًا من بعيد، فقام عبد الرحمن وسامي بمناداته.

- **عبد الرحمن وسامي**: يا أستاذ فتحي، كلم الأستاذ.

- **صاحب المحفظة**: اسمع يا سيادة المدير، الولدان أريد أن أشكرهما وأكافئهما بنفسي، فقد أرجعا لي محفظتي، وكانا في منتهى الأمانة، مع إن منظرها يوحي بأنهما من الفقراء.

- **أستاذ فتحي**: جزاك الله كل خير، إن أحببت أن تدفع لهما مصاريف المدرسة لهذا العام، لأنهما لم يدفعاها إلى الآن، فوالدهما مريض، ولا يستطيع العمل هذه الأيام.

- **صاحب المحفظة**: هذا العام فقط؟! لا، أنا إن شاء الله أتكفل بمصاريف تعليمهم إلى أن ينتهوا منه، فأمثالهما لابد أن يكونا من الشخصيات العظيمة، التي تنتفع بها بلادنا وأمتنا، كما أني سأتكفل بمصاريف علاج والدهما الذي أحسن تربيتهما على أخلاق الإسلام، وأيضا فإن له وظيفة محترمة عندي في شركتي عندما يشفى من مرضه بإذن الله.

- عبد الرحمن وسامي في فرحة غامرة والدموع تسيل منهما: يا رب لك الحمد والشكر.

- صاحب المحفظة وأستاذ فتحي في نفس واحد: بارك الله فيكما، وأكثر من الأمناء أمثالكما.

- **مناقشة في أحداث المشهد المسرحي من خلال عرض الأسئلة التالية على الأبناء، والتعليق على إجاباتهم.**

١ - أيهما أفضل: عبد الرحمن أم سامي؟ ولماذا؟

٢ - ماذا كنت ستفعل لو كنت مكان عبد الرحمن وسامي؟

٣- ما الأخطاء التي وقع فيها سامي؟

٤- لماذا رفض عبد الرحمن طلب سامي؟

٥- ما هي أكثر عبارة أعجبتك في المشهد المسرحي؟

٦- ما هي الدروس المستفادة من هذه القصة؟

• استخدام لوحة يبدو لي / يعني لي: في تحليل أحداث المشهد المسرحي كما سبق بيانه.

• عرض سيرة شخصية بارزة في خلق الأمانة:

قصة القاضي العفيف



قال القاضي أبو بكر الأنصاري وهو يقص على تلامذته: كنت مجاورًا بمكة حرسها الله تعالى، فأصابني يوم من الأيام جوع شديد، لم أجد شيئًا أدفع به عني هذا الجوع، فوجدت كيسًا من إبريسم [نوع من الحرير] مشدود بخيط من إبريسم أيضًا، فأخذته وجئت به إلى بيتي، فحللته فوجدت به عقدًا من لؤلؤ لم أر مثله أبدًا.

فخرجت، فإذا بشيخ ينادي عليه، ومعه خرقة بها خمسمائة دينار، وهو يقول: هذا لمن يرد علينا الكيس الذي فيه اللؤلؤ، فقلت: أنا محتاج وجائع، فآخذ هذا المال فانتفع به وأرد إليه الكيس، فقلت له: تعال إليَّ.

فأخذته وجئت به إلى بيتي، فأعطاني علامة الكيس، وعلامة الخيط، وعلامة اللؤلؤ وعدده، فأخرجته ودفعته إليه، فسلم إلي خمسمائة دينار، فما أخذتها، وقلت: يجب عليَّ أن أعيدها لك ولا آخذ له جزاء، فقال لي: لا بد أن تأخذ وألح عليَّ كثيرًا فلم أقبل ذلك منه، فتركني ومضى.

وأما ما كان مني، فإني خرجت من مكة وركبت البحر، فانكسر المركب وغرق الناس وهلكت أموالهم، وسلمت أنا على قطعة من المركب، فبقيت مدة في البحر لا أدري أين أذهب، فوصلت إلى جزيرة فيها قوم، فقعدت في بعض المساجد فسمعوني أقرأ القرآن، فلم يبق في تلك الجزيرة أحد إلا قال: علمني القرآن؛ فحصل لي من أولئك القوم شيء كثير من الثواب.

فقالوا لي بعد ذلك عندنا صبية يتيمة، ولها شيء من الدنيا، نريد أن تتزوج بها، فامتنعت؛ فقالوا: لا بد، وألزموني فاستجبت لذلك.

فلما زفوها إليَّ مددت عيني أنظر إليها، فوجدت ذلك العقد بعينه معلقًا في عنقها، فما كان لي حينئذ شغل إلا النظر إليه، فقالوا: يا شيخ، كسرت قلب اليتيمة بنظرك إلى هذا العقد، ولم تنظر إليها.

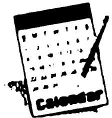
فقلت: إن لهذا العقد قصة، فقصصت عليهم قصة العقد، فصاحوا وصرخوا بالتهليل والتكبير حتى بلغ إلى جميع أهل الجزيرة، فقلت: ما بكم؟

فقالوا: ذلك الشيخ الذي أخذ منك العقد هو أبو هذه الصبية، وكان يقول ما وجدت في الدنيا مسلمًا أمينًا مثل هذا الذي رد عليَّ العقد، وكان يدعو ويقول: اللهم اجمع بيني وبينه حتى أزوجه ابنتي.

وقد بقيت معها مدة ورزقت منها بولدين، ثم إنها ماتت وورثت العقد أنا وولداي، ثم مات الولدان فحصل العقد لي، فبعته بمئة ألف دينار، وهذا المال الذي ترونه معي من بقايا ذلك المال.

الواجب العملي:

- عمل مجلة حائط عن فضل خلق الأمانة، وثمراتها في الدنيا والآخرة، بإشراف الوالدين.



الأسبوع الثالث: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١. رد المفقودات.

٢. حفظ الودائع والأمانات، وردها إلى أهلها.

٣. حفظ الأسرار. ٤. عدم الغش أثناء تأدية الواجب أو في الامتحانات.

الوسائل:

• **اجتماع الأسرة** : ويتم بالكيفية التي سبق بيانها، ويراجع فيه الوالدان مع الأبناء الأفكار الخاصة بالأمانة، ثم يتم طرح سؤال: كيف أكون أمينا؟ إلى أن ينتهي النقاش إلى تحديد السلوكيات العملية التي ستسير عليها مرحلة التطبيق كما سبق، ويقوم الأبناء بتسجيل جميع نتائج الاجتماع كل في مفكرته الخاصة.

• مرئيات ومسموعات عن حفظ الأمانة: أناشيد مصورة، فيديو كليب، كارتون.

• إعادة ذكر الجوائز التي سبق التنبيه عليها في بداية الشهر.

الواجب العملي:

١. **رد المفقودات**: ويمكن للوالدين افتعال بعض المواقف للتدريب على الأمانة، مثل إلقاء بعض النقود بالقرب من فراش الابن أو في مكان ظاهر له، ثم سؤال الجميع عنها.

٢. **حفظ الودائع والأمانات، وردها إلى أهلها**: ويمكن كذلك للوالدين تدريب الأبناء على ذلك، بوضع بعض الودائع من نقود أو غيره، وطلب أن يحفظوا هذه الأمانات إلى نهاية الأسبوع.

٣. **حفظ الأسرار**: ويمكن كما سبق أن يدبر الوالدان بعض المواقف التدريبية، في ائتمان الأولاد على بعض الأسرار.

٤. عدم الغش أثناء تأدية الواجب أو في الامتحانات.



الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١. رد المفقودات.

٢. حفظ الودائع والأمانات، وردها إلى أهلها.

٣. حفظ الأسرار.

٤. عدم الغش أثناء تأدية الواجب أو في الامتحانات.

الوسائل:

- ***اللقاء التربوي:***

يبدأ اللقاء التربوي بسؤال: حدثنا عن تجربتك مع خلق الأمانة؟

ويبدأ المربي بالإجابة أولًا ثم الأطفال، بحيث يحكي كل فرد من أفراد الأسرة تجربته مع خلق الأمانة خاصة الأسبوع الماضي، وما الذي تعلمه من هذه التجربة، وذلك من خلال الحديث عن:

سلوكيات الأمانة التي طبقها الأسبوع الماضي أو في حياته وأثرها عليه؟

سلوكيات تتعارض مع الأمانة في المجتمع ورأيه فيها؟

سلوكيات تتفق مع الأمانة في المجتمع ورأيه فيها؟

ما الأفكار التي يقترحها لنشر الأمانة في المجتمع؟

ويقوم المربي بالتعليق على هذه التجارب عن طريق ذكر الإيجابيات والسلبيات والتوصيات الواجب اتباعها في الأسبوع المقبل، ثم يقيم تجارب الأطفال ويختار الطفل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ويحفز أبناءه على التنافس على المركز الأول في الأسبوع المقبل، ثم يقوم أحد أبنائه بتقديم نشيد عن الخلق، ثم تبدأ ورشة العمل للتجهيز لمشروع مرحلة التطبيق.

ورشة عمل (مشروع نشر الأمانة):

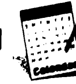
ويهدف هذا المشروع إلى نشر الأمانة في مجتمع الطفل (الأقارب - الجيران - المدرسة) وذلك عن طريق، إعداد (كروت ولوحات) تتضمن نصائح حول خلق الأمانة يتم إعدادها من قبل الطفل بمساعدة الوالدين.

ويتم عمل هذه المشروع على مرحلتين:

١. **المرحلة الأولى: الإعداد والتجهيز.**

٢. **المرحلة الثانية: النشر والتوزيع.**

وفي ورشة العمل هذا الأسبوع يتم: (الإعداد والتجهيز) للمشروع، على النحو الموضح في الدليل التربوي، في حين يتم النشر والتوزيع في الأسبوع القادم.

 الأسبوع الخامس: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١. رد المفقودات.

٢ حفظ الودائع والأمانات، وردها إلى أهلها.

٣. حفظ الأسرار.

٤. عدم الغش أثناء تأدية الواجب أو في الامتحانات.

الوسائل:

• اللقاء التربوي:

يبدأ هذا اللقاء بطرح السؤال التالي: لماذا يحتاج الفرد والمجتمع إلى الأمانة؟

ويقوم المربي بمناقشة الأبناء حول هذا السؤال ويصل معهم في النهاية إلى بيان أثر غياب الأمانة على الفرد والمجتمع وهي:

١. ضياع الحقوق.

٢. انتشار الشحناء بين أفراد المجتمع.

٣. انتشار السرقة والسلب والنهب في المجتمع.

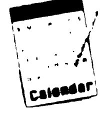
٤. عدم إتقان الناس لأعمالهم.

٥. غياب الثقة بين أفراد المجتمع.

وبعد الانتهاء من هذه المناقشة يقوم المربي بتقييم الأسبوع الماضي، واختيار الشبل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ثم يقدم أحد الأطفال نشيد عن خلق الأمانة، ثم تبدأ بعدها ورشة العمل لمشروع خلق الأمانة.

• ورشة عمل (مشروع نشر الأمانة):

واجب هذا الأسبوع: (النشر والتوزيع) للكروت واللوحات التي قام أفراد الأسرة بإعدادها الأسبوع الماضي وذلك على النحو الموضح في الدليل التربوي.



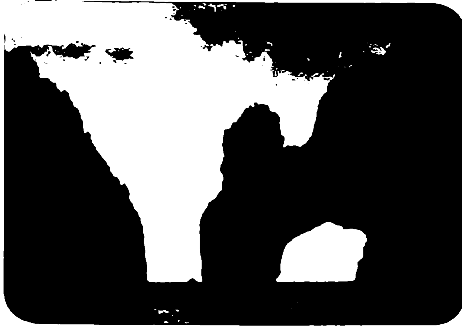
الأسبوع السادس: التأكيد.

• اللقاء التربوي:

مناقشة قصة في الأمانة.

- يحكي أحد الوالدين للقصة بأسلوب مشوق، ثم تتم مناقشة الأولاد في أحداثها، وسؤالهم عن الدروس المستفادة منها، مع ربطها بقيمة الأمانة في الحياة، والأثر المهلك للخيانة في الدنيا والآخرة.

قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة



عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم .....

وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء وأعطيتهم أجرتهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب؛ فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال؛ فجاءني بعد حين فقال لي: يا عبد الله أد إلي أجري، فقلت: كل ما ترى من أجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق، فقال: يا عبد الله لا تستهزىء بي، فقلت: إني لا أستهزىء بك، فأخذه كله فساقه فلم يترك منه شيئا، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون[1].

(١) تقدم تخريجه.

الواجب العملي:

كل الواجبات التي وردت في أسبوع التطبيق، إضافة إلى:

نصيحة إلى مضيع الأمانة: وهي نصيحة صغيرة يكتبها الابن في مفكرته، من خلال ما تعلمه عن خلق الأمانة، ينصح بها صديقا له ظهرت عليه سلوكيات تضييع الأمانة.

الحفل الختامي:

يتم تجهيز المنزل لهذا الحفل الختامي وفق الخطوات السابق ذكرها، وتوزع الجوائز والمكافآت، ويعلن عن موعد الرحلة الترفيهية.

الأسبوع	النشاط	الإنجاز	توقيع المربي
الأسبوع الأول التحفيز والدافعية	كتابة موضوع إنشائي عن الأمانة		
	حفظ آية وحديث ونشيد في فضل الامانة		
	التدرب مع الوالدين على المشهد المسرحي		
الأسبوع الثاني التعميق والتجسيد	عمل مجلة حائط عن خلق الأمانة		

الأسبوع الثالث التطبيق	رد المفقودات		
	حفظ الودائع والأمانات وردها إلى أهلها		
	حفظ الأسرار		
	عدم الغش أثناء تأدية الواجب		
الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي	الإعداد والتجهيز لكروت ولوحات تتضمن نصائح حول خلق الأمانة		
الأسبوع الخامس التطبيق والتدريب العملي	نشر وتوزيع كروت ولوحات تتضمن نصائح حول خلق الأمانة		
الأسبوع السادس التأكيد	رد المفقودات		
	حفظ الودائع والأمانات وردها إلى أهلها		
	حفظ الأسرار		
	عدم الغش أثناء تأدية الواجب		
	كتابة نصيحة إلى مضيع الأمانة		

الشهر السابع

النظام

النظام



الهدف:

غرس خلق النظام عند الأبناء، والذي يتمثل في المهارات السلوكية التالية:

١ . اتباع النظام في الدخول والخروج من وإلى البيت.

٢ . يرتب أدواته، ويضع كل حاجاته في موضعها المحدد لها في المدرسة والمنزل.

٣ . المحافظة على أدوات الدراسة والاهتمام بنظافة الكراسات وتنسيقها.

٤ . ترتيب غرفته يوميًّا.

٥ . تحديد مواعيد ثابتة للمذاكرة والواجبات المدرسية واللعب والنوم.



الأسبوع الأول: التحفيز والدافعية.

الوسائل المقترحة :

١- **لوحة النظام:** ويوضع عليها حديث رسول الله ﷺ:((سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة)) متفق عليه[1].

٢-**شاشة التوقف:** توضع فيها قول الله تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٌ مَّرۡصُوصٌ ﴾[الصف: ٢-٥].

٣- **فقرات اللقاء التربوي الأسبوعي:**

- مقدمة.

- تلاوة قرآنية: من أحد الأبناء للآيات التالية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٣ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٌ مَّرۡصُوصٌ ۝٤ وَإِذۡ

(١) صحيح البخاري ٧٢٣ ومسلم ٤٣٣.

قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [النساء: ٥٨].

- **قراءة الحديث النبوي: قال رسول الله ﷺ:** ((**ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟**))، فقلنا: يا رسول الله، وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: ((**يُتِمُّون الصفوف الأولى، ويتراصون في الصف**)) **رواه أحمد**[1].

- **النشيد:**

بالنظام بالنظام بالنظام
بالنظام ترقى الحياة ونمضي دومًا للأمام
بالنظام نجد السعادة والسرور على الدوام
بالنظام بالنظام

• **تعريف خلق النظام:** بمشاركة الأبناء كما سبق، والتعريف الجامع هو: ترتيب الإنسان لوقته، وللأشياء التي يستخدمها في حياته، ويتعامل معها سواء في المدرسة أو المنزل ،مثال: لو اتصل بك أحد أصدقائك ودعاك للذهاب للنادي في الوقت الذي خصصته للمذاكرة ورفضت فهذا هو احترام النظام، وعكسه هو الفوضى.

١ . **أهمية الخلق وثمراته والحاجة إليه:** بمشاركة الأبناء كما سبق، من خلال طرح سؤال: لماذا يجب أن أكون منظمًا في حياتي؟ والإجابة النموذجية هي:

١ - لأن الكون بأسره قام على نظام محكم:

قال تعالى حاكيًا عن الشمس والقمر والنظام الذي يسيران فيه: ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ [يس: ٣٧ - ٤٠].

---

(١) مسند أحمد ٢٠٦٦٤.

٢- سر النجاح في الدنيا والآخرة:

يقول الإمام الغزالي: (من لم ينظم حياته خسر دنياه وآخرته)، أما الذي ينظم حياته؛ فإنه يحقق أهدافه في الحياة الدنيا والآخرة.

٣- الإسلام قائم على النظام:

فالالتزام بما أمر الله به من عبادات محددة بمواقيت محددة، والمداومة على ذلك، يورث عند الانسان النظام في كل شيء، ولذا؛ كان الاهتمام بنظام الصف من أهم أولويات صلاة الجماعة، فقد قال رسول الله ﷺ: ((**سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة**)) **متفق عليه**[1].

٤- توفير الوقت والجهد:

فالعمل المنظم يختصر الوقت وبالتالي يوفر الجهد، وقد قيل: (أقرب طريق بين نقطتين؛ الخط المستقيم).

٥- النظام يحفظ أمن المجتمع:

وذلك حين يتبع الجميع نظامًا معيشيًّا معينًا؛ فلا يحيدون عنه، حينئذ يسود الأمان بينهم.

- **أمثلة عملية من حياة الوالدين توضح للأولاد الأثر العظيم للنظام. ..**
- **تمكين الأبناء من سرد بعض القصص الخاصة بهم إن وجد..**
- **قصة في النظام:**

النملة المنظمة

تأمل تلك النملة الضعيفة، وما أعطيت من فطنة وحيلة في جمع القوت وادخاره، وحفظه ودفع الآفة عنه، ترى عبرًا وآيات باهرات، تنطق بقدرة رب الأرض والسماوات، وتقول: ﴿ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ [النمل: ٦٢]. انظر إليها تخرج من أسرابها تلتمس أقواتها، فإذا ظفرت بها شرعت في نقلها على فرقتين اثنتين، فرقة تحملها إلى بيوتها ذاهبة، وأخرى خارجة من بيوتها إلى القوت، لا تخالط فرقة أخرى كخيطين أو جماعتين من الناس، الذاهبون في طريق والراجعون في أخرى في تناسق عجيب.

(١) تقدم تخريجة.



ثم إذا ثقل عليها حمل شيء؛ استغاثت بأخواتها فتعاونت معها على حملها، ثم خلُّوا بينها وبينه وبلا أجرة، تنقل الحب إلى مساكنها، ثم تكسره اثنتين أو أربعة، لئلا ينبت إذا أصابه بلل، وإذا خافت عليه العفن؛ أخرجته إلى الشمس حتى يجف، ثم ترده إلى بيوتها، ولعلك قد مررت يومًا عليها، وعلى أبواب مساكنها حَبٌّ مكسر، ثم تعود من قريب فلا ترى منه حبة واحدة.

والنمل مع ذلك يعتني بالزراعة وفلاحة الأرض، فقد شاهد أحد العلماء في إحدى الغابات قطعة من الأرض، قد نما فيها أرز قصير من نوع بريٍّ، ولاحظ ذلك العالم أن طوائفًا من النمل تأتي إلى هذه المزرعة الصغيرة وتذهب، فانبطح على الأرض ذات يوم ليراقب ماذا يصنع النمل، فإذا به يفاجأ أن النمل هو صاحب المزرعة، وإنه اتخذ الزراعة مهنة تشغل كل وقته فبعضه يشق الأرض ويحرث، والبعض يزيل الأعشاب الضارة وينظف.

وطال الأرز واستوى ونضج، وبدأ موسم الحصاد، وهذا لا زال بمناظيره يراقب، فانظر، يشاهد صفًّا من النمل وهو في وقت الحصاد، وهو متسلقًا شجر الأرز، إلى أن يصل إلى الحبوب، فتنزع كل نملة حبة من تلك الحبوب، ثم تهبط سريعًا إلى الأرض، ثم تذهب بها إلى مخازن تحت الأرض لتخزنها ثم تعود، وطائفة أخرى أعجب من ذلك، تتسلق مجموعة كبيرة منها أعواد الأرز، فتلقط الحب وتلقي به فبينما هي كذلك، إذ بمجموعة أخرى تحتها تتلقى هذا الحب وتذهب به إلى المخازن.

ويعيش النمل هناك عيشة مدنية في بيوت بل في شقق وأدوار، أجزاء منها تحت الأرض وأجزاء أخرى فوقها، له حراس وخدم وعبيد وهناك ممرضات تعتني بالمرضى ليلًا ونهارًا، وقسم آخر يرفع جثث الموتى ويشيعها ليدفنها، كل هذا يتم بغريزة أودعها الله في هذا القلب، فتبارك الله ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ﴾ [الأنعام: ٣٨].

• الإعلان عن جوائز المسابقات: وهي كما سبق: :

١- جائزة الرحلة الترفيهية.
٢- الحفلة الختامية لبرنامج النظام.
٣- مسابقة الشبل المتميز.
٤- لوحة الشرف.

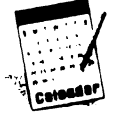
الواجب العملي:

١- كتابة موضوع إنشائي عن النظام يتضمن:

- **ما هو معنى النظام**
- **لماذا ينبغي أن يتصف المؤمن بخلق النظام؟**

٢- حفظ آية وحديث ونشيد في فضل النظام.

٣- التدرب مع الوالدين على المشهد المسرحي الذي سيتم عرضه في الأسبوع المقبل ضم اللقاء التربوي.



الأسبوع الثاني: التعميق والتجسيد:

اللقاء التربوي:

مشهد مسرحي: زياد

زياد ولد غير منظم، لا يرتب حاجاته بل يهملها، وعندما يعود من المدرسة يلقي بحذائه وثيابه يمينا ويسارا، ولا يضع كتبه في مكان محدد، ولا يحدد مواعيدا معينة لنومه وواجباته المدرسية ولعبه، بل يعمل أي شيء في أي وقت، وعلى عكسه أخوه ناجح كان منظما مرتبا، يضع كل شيء في مكانه، وينظم يومه ووقته.

وطرق زياد باب المنزل:

الأم: من؟

زياد: افتحي يا أمي، أنا زياد.

الأم: هل حضرت يا زياد؟ بدل ملابسك وضعها على الشماعة، وضع حذاءك في مكانه مثل أخوك ناجح.

زياد: هذا فقط يا أمي، حاضر سأفعل، كلامك أوامر.

الأم: حماك الله يا بني، سأعد لك الغداء.

زياد بعدما دخلت الأم: لن أكون زياد لو التزمت بما تقوله أمي، هذا حذائي الأيمن في ناحية المنزل، وهذا الأيسر خلف الكنبة، أذهب إلى غرفتي لأستكمل خلع ملابسي لأني ولد منظم، هذا البنطلون سألقيه، هدف، لقد استقر في الدولاب، وهذا القميص ألقيه على الكرسي، أحسن شيء أن تفعل ما تريد في الوقت الذي تريد بالصورة التي تريد.

ناجح: يا زياد ألن تكف عما تفعل، ما هذه الفوضى التي تعيش فيها، كن منظمًا يا أخي.

زياد: منظم! أحسن شيء أن تنطلق دون هذه القيود.

ناجح: يا زياد النظام ليس تقييدًا، النظام أفضل ما في الكون، ولا ينجح أحد في حياته دون أن يكون منظمًا.

زياد: دعك من هذه الكلام، أنا لي طريقتي في الحياة.

ناجح: طيب، ومتى ستبدأ المذاكر؟ لا تنس أن عندنا اختبار غدًا.

زياد: سأبدأ حينما تهوى نفسي ذلك، فأنا أحب أن أبدأ في أي أمر في الوقت الذي يحلو لي.

ناجح: بهذه الطريقة لن تستغل وقتك بالصورة المثلى، لابد أن تتحكم في الوقت وتنظمه، وتخصص وقت لكل أمورك حتى تستطيع أن تنجح فيها.

زياد: لا تضيق عليَّ الأمور، بالبركة كل الأمور ستسير.

وفي الصباح وبينما الأخوان يستعدان للذهاب إلى الامتحان.

زياد: جزاك الله خيرًا يا أمي على الفطار، هذا دافع قوي للتركيز في الامتحانات.

الأم: ربنا يوفقك يا بني أنت وأخيك.



زياد: أستأذنك يا أمي سأقوم لأرتدي ملابس المدرسة، أين وضعتها يا ترى؟! تذكرت لقد طرحتها فوق الدولاب، يا إلهي أين هي؟! ليست موجودة، هذا حذائي الأيمن، أين الأيسر، يا أمي أين باقي أغراضي سأتأخر عن الامتحان.

الأم: وهل تسألني أنا؟ إنك كل يوم تطرح ملابسك في كل مكان في البيت دون ترتيب.

زياد: لقد وضعت أقلامي فوق الثلاجة أين هي؟

الأم: ألا تخجل من نفسك وأنت تقول مثل هذا الكلام؟

زياد: لقد تأخرت كثير، حسنا سأرتدي الحذاء الأيسر من حذاء والدي، وأرتدي باقي الملابس غير المكوية، وأشتري قلما وأنا في طريقي للمدرسة.

وبعد عودته من الامتحانات:

الأم: ماذا فعلت يا زياد وكيف كان الامتحان؟

زياد وهو يبكي: كانت إجاباتي سيئة يا أمي.

الأم: لماذا يا بني.

زياد: لقد سخر أصدقائي من ملابسي سخرية شديدة، أرتدي حذائين مختلفين، وذهبت إلى الامتحان متأخرًا، ولم أستطع أن أشتري الأقلام، فأخذت أستعيرها من أصدقائي، وبسبب كل هذا لم أستطع أن أجيب على كل الأسئلة، وبالأمس لم أستطع التحكم في وقتي ولم أُنْهِ مذاكرتي جيدًا.

ناجح: ألم أقل لك كثيرًا أن تتعلم النظام، وتترك هذه الفوضى.

زياد: كنت محقًّا يا ناجح يا أخي، لابد أن أكون إنسانًا منظمًا من اليوم، ولهذا سأذهب وأرتب غرفتي حالًا، ومن اليوم سأخصص وقتًا للمذاكرة ووقتًا للعب والنوم، وسأجعل حياتي تسير كالساعة.

• مناقشة في أحداث المشهد المسرحي من خلال عرض الأسئلة التالية على الأبناء، والتعليق على إجاباتهم.

١- قارن بين سلوك ناجح وزياد. **٢- ما هو الدرس الذي أراد ناجح أن يعلمه لزياد؟**

٣- لماذا سارع زياد بترتيب غرفته وتنظيم أوقاته في النهاية؟

• استخدام لوحة يبدو لي / يعني لي في تحليل أحداث المشهد المسرحي كما سبق.

الواجب العملي:

١- عمل مجلة حائط عن النظام وأهميته وثمراته، بإشراف الوالدين.



الأسبوع الثالث: التطبيق والتدريب.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١. اتباع النظام في الدخول والخروج من وإلى البيت.

٢. يرتب أدواته، ويضع كل حاجاته في موضعها المحدد لها في المدرسة والمنزل.

٣. المحافظة على أدوات الدراسة والاهتمام بنظافة الكراسات وتنسيقها.

٤. ترتيب غرفته يوميًا. ٥. تحديد مواعيد ثابتة للمذاكرة واللعب والنوم.

الوسائل:

• **اجتماع الأسرة**: ويتم بالكيفية التي سبق بيانها، ويراجع فيه الوالدان مع الأبناء الأفكار الخاصة بالنظام، ثم يطرح سؤالا: كيف يكون كل منا منظما في حياته؟ إلى أن ينتهي النقاش إلى تحديد السلوكيات العملية التي ستسير عليها مرحلة التطبيق كما سبق، ويقوم الأبناء بتسجيل جميع نتائج الاجتماع كل في مفكرته الخاصة.

• مرئيات ومسموعات عن النظام:أناشيد مصورة، فيديو كليب، كرتون.

• إعادة ذكر الجوائز التي سبق التنبيه عليها في بداية الشهر.

الواجب العملي:

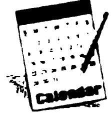
١. اتباع النظام في الدخول والخروج من وإلى البيت.

٢. يرتب أدواته، ويضع كل حاجاته في موضعها المحدد لها في المدرسة والمنزل.

٣. المحافظة على أدوات الدراسة والاهتمام بنظافة الكراسات وتنسيقها.

٤. ترتيب غرفته يوميًا.

٥. تحديد مواعيد ثابتة للمذاكرة واللعب والنوم.



الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١. اتباع النظام في الدخول والخروج من وإلى البيت.

٢. يرتب أدواته، ويضع كل حاجاته في موضعها المحدد لها في المدرسة والمنزل.

٣. المحافظة على أدوات الدراسة والاهتمام بنظافة الكراسات وتنسيقها.

٤. ترتيب غرفته يوميًا.

٥. تحديد مواعيد ثابتة للمذاكرة والواجبات المدرسية واللعب والنوم.

الوسائل:

• اللقاء التربوي:

يبدأ اللقاء التربوي بسؤال: حدثنا عن تجربتك مع خلق النظام؟

ويبدأ المربي بالإجابة أولًا ثم الأطفال، بحيث يحكي كل فرد من أفراد الأسرة تجربته مع خلق النظام خاصة الأسبوع الماضي، وما الذي تعلمه من هذه التجربة، وذلك من خلال الحديث عن:

سلوكيات النظام التي طبقها الأسبوع الماضي أو في حياته وأثرها عليه؟

سلوكيات تتعارض مع النظام في المجتمع ورأيه فيها؟

سلوكيات تتفق مع النظام في المجتمع ورأيه فيها؟

ما الأفكار التي يقترحها لنشر النظام في المجتمع؟

ويقوم المربي بالتعليق على هذه التجارب عن طريق ذكر الإيجابيات والسلبيات والتوصيات الواجب اتباعها في الأسبوع المقبل، ثم يقيم تجارب الأطفال ويختار الطفل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ويحفز أبناءه على التنافس على المركز الأول في الأسبوع المقبل، ثم يقوم أحد أبنائه بتقديم نشيد عن النظام، ثم تبدأ ورشة العمل للتجهيز لمشروع مرحلة التطبيق.

ورشة عمل (مشروع نشر النظام):

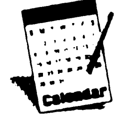
ويهدف هذا المشروع إلى نشر النظام في مجتمع الطفل (الأقارب - الجيران - المدرسة) وذلك عن طريق، إعداد (كروت ولوحات) تتضمن نصائح حول خلق النظام يتم إعدادها من قبل الطفل بمساعدة الوالدين.

ويتم عمل هذه المشروع على مرحلتين:

١. المرحلة الأولى: الإعداد والتجهيز.

٢. المرحلة الثانية: النشر والتوزيع.

وفي ورشة العمل هذا الأسبوع يتم: (الإعداد والتجهيز) للمشروع، على النحو الموضح في الدليل التربوي، في حين يتم النشر والتوزيع في الأسبوع القادم.



الأسبوع الخامس: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١. اتباع النظام في الدخول والخروج من وإلى البيت.

٢. يرتب أدواته، ويضع كل حاجاته في موضعها المحدد لها في المدرسة والمنزل.

٣. المحافظة على أدوات الدراسة والاهتمام بنظافة الكراسات وتنسيقها.

٤. ترتيب غرفته يوميًا.

٥. تحديد مواعيد ثابتة للمذاكرة والواجبات المدرسية واللعب والنوم.

الوسائل:

• اللقاء التربوي:

يبدأ هذا اللقاء بطرح السؤال التالي: لماذا يحتاج الفرد والمجتمع إلى النظام؟

ويقوم المربي بمناقشة الأبناء حول هذا السؤال ويصل معهم في النهاية إلى بيان أثر غياب النظام على الفرد والمجتمع وهي:

١. ضياع الأوقات.

٢. إهدار الحقوق.

٣. تأخر المجتمع.

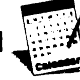
٤. غياب الدافعية للعمل.

٥. مظهر يسيء للفرد والمجتمع المسلم.

وبعد الانتهاء من هذه المناقشة يقوم المربي بتقييم الأسبوع الماضي، واختيار الشبل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ثم يقدم أحد الأطفال نشيد عن خلق النظام، ثم تبدأ بعدها ورشة العمل لمشروع خلق النظام.

• ***ورشة عمل (مشروع نشر النظام):***

واجب هذا الأسبوع: (النشر والتوزيع) للكروت واللوحات التي قام أفراد الأسرة بإعدادها الأسبوع الماضي وذلك على النحو الموضح في الدليل التربوي.



الأسبوع السادس: التأكيد

الوسائل:

اللقاء التربوي:

مناقشة قصة نبوية عن النظام



النبي ﷺ أستاذ في فن النظام.

- لما هاجر رسول الله ﷺ - وهو الأسوة والقدوة - إلى المدينة، خرج بطريقة مدروسة منظمة عجيبة، اتخذ فيها كل الأسباب متوكلًا على ربه؛ فلم تكن الهجرة شيئًا عشوائيًا.
- **ويظهر ذلك من خلال ما يلي:**
- **أولًا:** الاتصال بالأنصار الذي تمت من خلالهم بيعة العقبة الأولى.

- **ثانيًا**: إرسال النبي ﷺ لمصعب بن عمير إلى الأنصار، ليقرئهم القرآن، ويعلمهم الإسلام، ويفقههم في دين الله.

- **ثالثًا**: بيعة العقبة الثانية، التي هي شدٌّ للوثاق والعهد على النصرة في المَنشَط والمَكرَه والعُسر واليُسر، بعد أن استوعب النبي ﷺ درس الطائف قبل ذلك.

- **رابعًا**: أمر النبي ﷺ المؤمنين بالهجرة، حتى لم يبق بمكة إلا محبوس أو مفتون.

- **خامسًا**: استبقاء عليٍّ ﷺ في مكة ؛ لحاجته إليه في تأدية الودائع عن النبي ﷺ ولمهمَّة تأتي فيها بعد.

- **سادسًا**: اتخاذ الصاحب وهو أبي بكر رضي الله عنه وأرضاه.

- **سابعًا**: انتظار الإذن بالهجرة من الله، صلوات الله وسلامه عليه.

- **ثامنًا**: إعداد الرواحل ودفعها إلى دليل للطريق من قِبل أبي بكر، ومُواعدته الغَار بعد ثلاث ليال.

- **تاسعًا**: ذهابه ﷺ إلى بيت أبي بكر في وقت غير معهود منه، وطلبه من أبي بكر إخراج من عنده، ليخبره بإذن الخروج؛ حتى قال أبو بكر رضي الله عنه وأرضاه: إنما هم أهلك يا رسول الله، فأخبره ﷺ بأنه قد أُذِن له بالهجرة.

- **عاشرًا**: تكليف عليٍّ ﷺ بالمبيت في فراشه ﷺ يوم أحاط به المشركون ليقتلوه تَعْمِية عليهم.

- **الحادي عشر**: اتجاهه إلى الجنوب المعاكس لطريق المدينة؛ وذلك لتضليل المشركين، مع مكوثهم في الغار ثلاثًا.

- **الثاني عشر**: تكليف صاحبه أبي بكر لأسماء ابنته ذات النطاقين رضي الله عنها بنقل الزاد إلى الغار للنبي ﷺ ولأبيها.

- **الثالث عشر**: تكليف أخيها عبد الله بنقل المعلومات إلى النبي ﷺ في الغار أولًا بأول.

- **الرابع عشر**: تكليف عامر بن فهيرة مولى أبي بكر ﷺ بالمرور بغنمه مساءً على الغار؛ ليسقي النبي ﷺ من لبن الغنم، وليطمس آثار الأقدام التي تتردد إلى الغار؛ حتى لا يكتشف المشركون بواسطة القافلة من يتردد إلى الغار.

- إنَّ الهجرة كانت أشبه بعملية احتشاد، ومرحلة استنفار، أخذ فيها المصطفى ﷺ بكل الأسباب، متوكلًا على ربه، قبل أن يُعلَن النفير، وتدق ساعة الصفر كما يقال، فكانت كل حركاته فيها مثل دقات الساعة؛ فكان مثالًا يُحتذى في النظام ﷺ.

الواجب العملي:

نفس واجبات الأسبوع السابق، إضافة إلى:

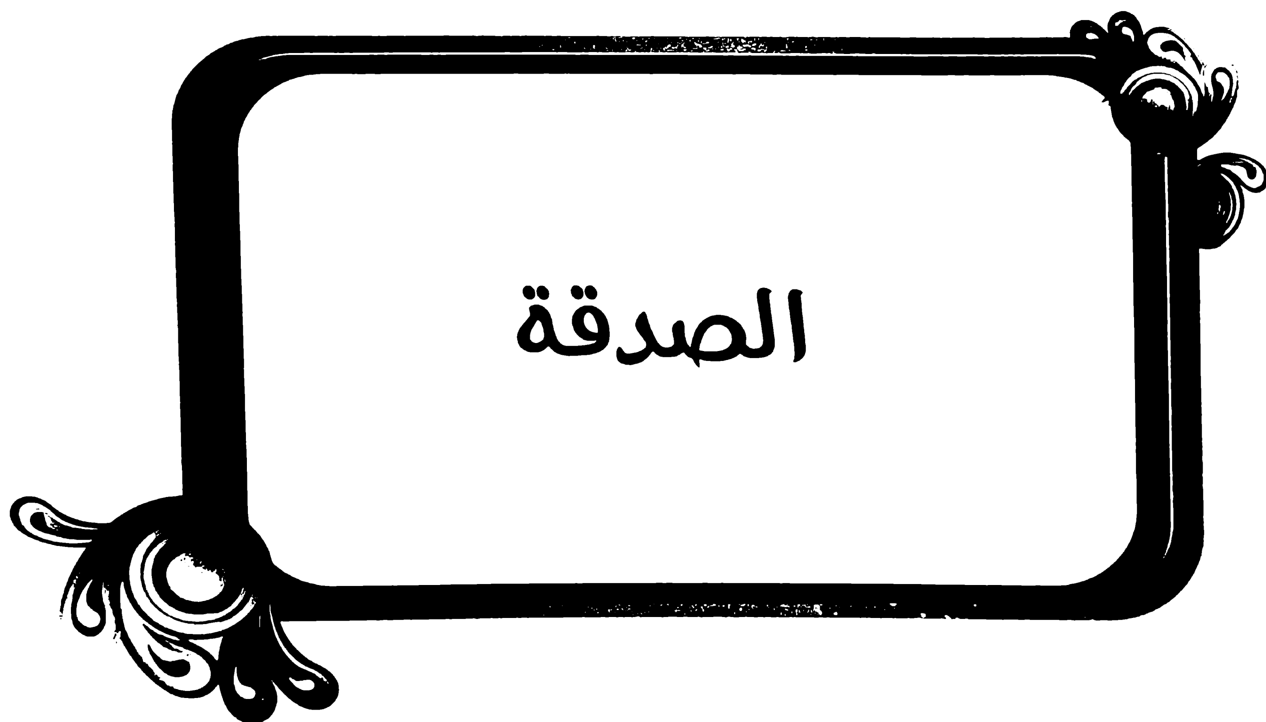
- **نصيحة إلى فوضوي:** وهي نصيحة صغيرة يكتبها الابن في مفكرته، من خلال ما تعلمه عن خلق النظام، ينصح بها صديقا له ظهرت عليه سلوكيات الفوضى.

الحفل الختامي: **يتم تجهيز المنزل لهذا الحفل الختامي، وفق الخطوات السابقة، وتوزع الجوائزوالمكافآت، مع الإعلان** عن موعد الرحلة الترفيهية.

الأسبوع	النشاط	الإنجاز	توقيع المربي
الأسبوع الأول التحفيز والدافعية	كتابة موضوع إنشائي عن النظام		
	حفظ آية وحديث ونشيد في فضل النظام		
	التدرب مع الوالدين على المشهد المسرحي		
الأسبوع الثاني التعميق والتجسيد	عمل مجلة حائط عن خلق الأمانة		

الأسبوع الثالث التطبيق	اتباع النظام في الدخول والخروج من وإلى البيت		
	ترتيب الأدوات ووضع كل حاجاته في موضعها		
	المحافظة على أدوات الدراسة		
	ترتيب الغرفة يوميا		
	تحديد مواعيد ثابتة للمذاكرة واللعب والنوم		
الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي	الإعداد والتجهيز لكروت ولوحات تتضمن نصائح حول خلق النظام		
الأسبوع الخامس التطبيق والتدريب العملي	نشر وتوزيع كروت ولوحات تتضمن نصائح حول خلق النظام		
الأسبوع السادس التأكيد	اتباع النظام في الدخول والخروج من وإلى البيت		
	ترتيب الأدوات ووضع كل حاجاته في موضعها		
	المحافظة على أدوات الدراسة		
	ترتيب الغرفة يوميا		
	تحديد مواعيد ثابتة للمذاكرة واللعب والنوم		
	كتابة نصيحة إلى فوضوي		

الشهر الثامن



الصدقة



الهدف:

غرس خلق الصدقة عند الأبناء، والذي يتمثل في المهارات السلوكية التالية:

١ - التصدق بجزء من مصروفه الشخصي على الفقراء والمساكين.

٢ - التصدق بجزء من وقته لمساعدة المحتاجين. ٣- التصدق بشيء من ملابسه.



الأسبوع الأول: التحفيز والدافعية.

الوسائل المقترحة :

١ - **لوحة المحافظة على الصدقة:** و تحتوي على حديث رسول الله ﷺ: **(ما نقص مال عبد من صدقة) رواه الترمذي**[1].

٢- **شاشة التوقف:** يوضع فيها قول الله تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾[البقرة: ٢٦١].

٣- **فقرات اللقاء التربوي الأسبوعي:**

- **مقدمة.**

- **تلاوة قرآنية:** من أحد الأبناء للآيات التالية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[البقرة: ٢٦٧-٢٦٩].

(١) سنن الترمذي ٢٣٢٥، قال الألباني: صحيح.

-قراءة الحديث النبوي: **عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقًا خَلَفًا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكًا تَلَفًا) متفق عليه**[1].

- النشيد :

حياتك جنات وكفك جدول	وخيرك سيال وغيرك ينهل
حباك إله الكون فضل عطاءه	فأنت بفضل الله تعطي وتبذل
فبذلك للمعروف يغفر زلة	ويغفر أوزارًا لحملك تثقل

• **تعريف عبادة الصدقة**: بمشاركة الأبناء كما سبق، والتعريف الجامع هو: أن تعطف على الفقراء والمساكين وتعطيهم من مالك وتلبي حاجاتهم، وتجود بما في يدك لكل محتاج طلبا للأجر والثواب من عند الله.

١ . **أهمية الخلق وثمراته والحاجة إليه**: بمشاركة الأبناء كما سبق، من خلال طرح سؤال : لماذا أحافظ على عبادة الصدقة؟ والإجابة النموذجية هي:

١ . **حتى يبارك الله في أموالنا:**

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ ۚ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ [سبأ: ٣٩]، فما أنفقت من شيء في سبيل الله إلا عوضك الله خيرا منه، وبارك لك فيه.

٢ . **تطهير النفس:**

فالصدقة تطهر النفس، فتقضي على البخل والشح، قال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ١٠٣].

---

(١) صحيح البخاري٢٤٤٢ ومسلم ١٠١٠.

٣. تكفير الذنوب والسيئات:

قال تعالى: ﴿ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٧١].

وقال صلى الله عليه وسلم: (**والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار**) **رواه الترمذي**[١].

٤. من أهل الجنة:

قال رسول الله ﷺ: (**وأهل الجنّة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدّق موفّق، ورجل رحيم رقيق القلب لكلّ ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفّف ذو عيال**) **رواه مسلم**[٢].

٥. ظل في يوم القيامة:

قال رسول الله ﷺ: (**سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: ... ورجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه**) **متفق عليه**[٣].

- **أمثلة شخصية من حياة الوالد أو الوالدين، توضح أهمية الصدقة وثمار المحافظة عليها.**
- **تمكين الأبناء من سرد بعض القصص الخاصة بهم إن وجد.**
- **قصة جميلة في الحرص على الصدقة: تنافس عمر وأبو بكر رضي الله عنهما:**

لما نزل قوله تعالى: ﴿ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾[البقرة: ٢٧١]، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة، ووافق ذلك مالًا عند عمر رضي الله عنه فقال: اليوم أسبق أبا بكر، وجاء رضي الله عنه بنصف ماله يحمله إلى رسول الله ﷺ، فقال ﷺ: ما أبقيت لأهلك، قال عمر: مثله.

---

(١) سنن الترميذي ٦١٤.
(٢) صحيح مسلم ٢٨٦٥.
(٣) صحيح البخاري ٦٦٠ ومسلم ١٠٣١.

وانتظر عمر حتى جاء أبو بكر، فرآه قدم بماله كله، فقال رسول الله ﷺ: ما تركت لأهلك؟ قال أبو بكر: تركت لهم الله ورسوله، فقال عمر: ما استبقنا باب خير قط إلا سبقتنا إليه[1].

- **الإعلان عن جوائز المسابقات: وهي كما سبق:**

١= جائزة الرحلة الترفيهية. ٢= الحفلة الختامية لبرنامج عبادة الصدقة.

٣= مسابقة الشبل المتميز. ٤= لوحة الشرف.

الواجب العملي:

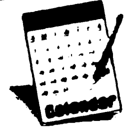
١- كتابة موضوع إنشائي عن عبادة الصدقة يتضمن:

- **ما هو معنى عبادة الصدقة - لماذا ينبغي على المؤمن أن يتصدق؟**

٢- حفظ آية وحديث ونشيد في فضل الصدقة.

٣- التدرب مع الوالدين على المشهد المسرحي الذي سيتم عرضه في الأسبوع المقبل ضمن اللقاء التربوي.

٤- اصطحاب الابن إلى المسجد، وإعطاؤه قدرا من المال ليضعه بنفسه في صندوق المسجد، أو الذهاب إلى فقير وإعطاء المبلغ للابن أو الابنة ليعطيها للفقير، لكي يمارس الصدقة بنفسه.



الأسبوع الثاني: التعميق والتجسيد:

اللقاء التربوي:

مسرحي: كريم وصدقة الفقير

كريم ولد صغير يهتم بالإنفاق على الفقير ويرى دائماً أن الصدقة تزيد من ماله ولا تنقص، أما عادل فكان بخيلاً جداً يخاف على المال ويمسكه عن الفقراء.

---

(١) المجالسة وجواهر العلم ٥/ ٣٥٣.



كريم: عادل . عادل .

عادل: ماذا تريد يا كريم ؟

كريم: أعطني عشر ريالات .

عادل: ماذا عشر ريالات .. لماذا ؟؟

كريم: نجمع التبرعات لشراء أطعمة للفقراء والمحتاجين من أهل حينا ..

عادل: ووو لكن خمس ريالات كثير . يكفي ريال واحد.

كريم: يا عادل أما تعرف أن الله تعالى يضاعف لمن يشاء، فالعشر ريالات في سبيل الله يردها الله تعالى أضعافاً مضاعفة، قال الله تعالى: ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [البقرة: ٢٤٥].

عادل: هذا كلام جميل، ولكن هل سترد أنت لي العشر ريالات . مائة جنيه؟!!

كريم: عادل لا تسخر مني، الله تعالى هو الذي سيخلفك هو الذي يقول سبحانه: ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ [سبأ: ٣٩].

عادل: حسناً، سأذهب إلى البيت لأحضر لك النقود .

ويذهب عادل إلى البيت ويفتح الحصالة الخاصة به، ويعد نقوده ، ويقول: عشر ريالات .. مبلغ كبير . كيف يمكن أن أتخلى عن نقودي؟؟ لقد تعبت في تحصيلها .

ثم يخرج عادل إلى كريم وهو يقول له: معذرة يا صديقي .لم أجد إلا ريالاً واحداً..

كريم وهو يأخذ النقود: شكراً على تعاونك يا عادل. ولكن بحسب إنفاقك سيضاعف الله لك تذكر هذا جيداً يا عادل.

عادل: هذا ما كان في استطاعتي .

وبعد ثلاثة أيام ..

يعود والد كريم إلى البيت وهو فرح ومسرور .

كريم: ما لي أراك مبتسماً يا والدي .

الأب: الحمد لله الحمد لله يا ولدي . لقد حصلت على ترقية في عملي .

كريم : حقاً . حقاً يا والدي؟!!

الأب: نعم . نعم يا بني . ولقد حصلت على علاوة إضافية قدرها عشرة آلاف ريال .

كريم: ما شاء الله . هذا من فضل الله يا أبي ، لأننا تصدقنا وأخرجنا من مالنا ، لقد صدقنا الله تعالى وعده، لقد ضاعف الله لنا رزقنا بفضل الإنفاق في سبيل الله . الحمد لله الحمد لله .

الأب: نعم يا ولدي الحمد لله له الحمد في الأولى والآخرة . ولذلك سوف أضاعف لك مصروفك اليومي يا كريم .

كريم: جزاك الله خيراً يا أبي ..

ويعطي والد كريم النقود له ويقول له هذا مصروفك الشخصي، ولا تنس أن تخرج منه صدقة في سبيل الله .

كريم: بالتأكيد يا والدي فبالصدقة يبارك الله لنا .

وعندها يخرج كريم إلى صديقه عادل ليخبره ويبشره ..

فيذهب إلى بيت عادل فيجد الدخان قد تصاعد منه، وعادل يقف على باب البيت وهو يصرخ : أنقذوني .. أنقذوني . لقد احترق بيتنا .. لقد احترق بيتنا ..

فيتحرك كريم، بسرعة لمساعدة عادل، ويخرجه من البيت .. وتأتي المطافي لإطفاء الحريق، وبعد أن هدأ كل شيء .

جلس عادل وهو يبكي ويقول: نقودي . نقودي .. لقد احترقت كل نقودي . ماذا أفعل . ماذا أفعل ؟

كريم: استغفر الله يا عادل، لقد أراد الله تعالى أن يبين لك عاقبة البخل، والشح ، الذي لا يجتمع مع الإيمان في قلب عبد أبداً كما قال النبي ﷺ

ولأن الله تعالى منَّ عليَّ بنقود كثيرة سأعطيك يا عادل جزءاً من مصروفي حتى تمر هذه الأزمة، ولكن تذكر وأنت تنظر إلى بيتك المحترق بعد أن أطفأت الماء نيرانه أن الصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفي الماء النار.

عادل: معك حق، معك حق، لقد كنت على حق يا صديقي .

- **الإجابة على أسئلة المشهد المسرحي:**

١- ما هو الفارق بين كريم وعادل، وبماذا تصف كلا منهما؟

٢- لماذا حرص عادل على الاحتفاظ بنقوده، بينما كان كريم حريصًا على إنفاقها في سبيل الله؟

٣- ما هو الدرس الذي تعلمه عادل من الأحداث؟

٤- ما هي الصفات التي أعجبتك في كريم: اذكر ثلاث صفات على الأقل؟

- **استخدام لوحة يبدو لي / يعني لي: في تحليل أحداث المشهد المسرحي كما سبق.**
- **عرض سيرة شخصية بارزة في الخلق: رسول الله ﷺ:**

أبو هريرة ﷺ يحكى لنا يقول: كنت أجوع حتى أُصرَع من شدة الجوع [أي: يغمى عليَّ]، ويقولون: مجنون، ووالله، ما أنا بمجنون، إنما هو الجوع، فكنت أجلس بجوار منبر النبي ﷺ يمر بي الرجل من المسلمين استقرأه أيات الإنفاق لعله يعطيني شيئًا، قال: فمر بي أبو بكر وقرأها عليَّ ومر، لم يدرك ما أريد، ومر عليَّ عمر بن الخطاب.

فمر النبي ﷺ، فنظر إليَّ فعرف حالي، فابتسم وقال: يا أبا هر، الحق بي، فدخل بيته واستأذن، وقال لزوجته: هل عندنا شيء؟ فقالت: جرة لبن تكفي رجلًا أو اثنين فقط، فنظر أبو هريرة إلى اللبن بشوق؛ فأراد النبي أن يُعلِّمه الإيثار، فقال له: يا أبا هريرة: اذهب وائتنى بأهل الصُفَّة.

وأهل الصفة من فقراء المسلمين لا يجدون ما يطعمونه مثل أبي هريرة، وهم حوالي مائة، فيقول: فاهتمَّت نفسي [يعني حزنت] وقلت لرسول الله: وأين هذه الجرة من أهل الصفة؟ أيكفيهم هذا؟ فيقول: فخرجت مهمومًا، ولكنه كان لا بد لي من طاعة رسول الله ﷺ.

فذهبت وأتيت بهم، فنظر إليَّ الرسول ﷺ مبتسمًا وقال: يا أبا هريرة اسقهم ـ إنه يعلمه ويعلمنا معه ـ فيقول: أخذت الجرة وبدأت أمر عليهم حتى شربوا منها جميعًا، والنبي ينظر إليَّ ويبتسم، فقال لي النبي ﷺ: يا أبا هريرة، لم يبق سوى أنا وأنت، قلت له: صدقت يا رسول الله، فقال لي: اشرب يا أبا هريرة، النبي ﷺ يؤثرهم جميعًا على نفسه، ثم يؤثر أبا هريرة، واللبن يكفي كل هذا العدد؛ لنتعلم خلق الكرم، وأنه يبارك في الشيء.

يقول أبو هريرة: فشربت ثم أعطيتها له، فقال: اشرب يا أبا هريرة، فشربت وشربت وشربت كلما قال لي، حتى قلت له: لا والله، لا أجد له مسلكًا، فأخذها النبي ﷺ وشرب الفضلة ﷺ، أي شرب ما بقي من ذلك كله(١).

- **القدوة من الوالد**: فلابد أن يرى الأبناء من الأب والأم كثرة التصدق في سبيل الله.
- **تمكين الأبناء من سرد بعض القصص الخاصة بهم في عبادة الصدقة.**
- **قراءة قصة من قصص المحافظة على عبادة الصدقة على الأبناء بتمهل وبطء، واستخدام وسيلة الموانع والمحفزات: كما سبق.**

قصة رائعة:

عثمان بن عفان ﷺ

أصاب الناس قحط في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، فلما اشتد الأمر بهم ذهبوا إلى أبي بكر يشتكون: يا خليفة رسول الله، إن السماء لم تمطر، وإن الأرض لم تنبت، وقد توقع الناس الهلاك، فماذا نصنع؟

فقال لهم: انصرفوا واصبروا، فإني أرجو ألا تُمسُوا حتى يفرج الله عنكم.

فلما كان آخر النهار جاء الخبر بقدوم عير لعثمان بن عفان ﷺ من الشام.

فخرج الناس يتلقونها، فإذا هي ألف بعير حاملة بُرًّا وزيتًا وزبيبًا.

فأناخت بباب عثمان، فلما جَعل أحمالها في داره جاءه التجار.

فقال لهم عثمان: ماذا تريدون؟

(١) صحيح البخاري ٦٤٥٢

قال التجار: إنك لتعلم ما نريد، بعنا من هذا الذي وصل إليك، فإنك تعلم حاجة الناس إليه.

عثمان: كم تربحوني على شرائي؟

التجار: الدرهم بدرهمين.

عثمان: أُعطيت زيادة على هذا.

التجار: أربعة.

عثمان: أُعطيت أكثر.

التجار: نربحك خمسة.

عثمان: أُعطيت أكثر.

التجار: ما في المدينة تجار غيرنا، وما سبقنا أحد إليك، فمن أعطاك أكثر مما أعطينا؟

عثمان: إن الله أعطاني بكل درهم عشرة، فهل عندكم زيادة؟

التجار: لا.

عثمان: إني أشهد الله أني جعلت ما حملت هذه العير صدقة لله على المساكين.

ثم أخذ يفرق بضاعته، فما بقي من فقراء المدينة إلا وأخذ ما يكفيه وأهله، رضي الله تعالي عن عثمان وجزاه بكرمه وجوده عن المسلمين خيرًا.

الواجب العملي:

عمل مجلة حائط عن فضل الصدقة، وثمراتها في الدنيا والآخرة، بإشراف الوالدين.



الأسبوع الثالث: التطبيق والتدريب.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١- التصدق بجزء من مصروفه الشخصي على الفقراء والمساكين وعمارة المساجد.

٢- التصدق بجزء من وقته لمساعدة المحتاجين. ٣- التصدق بشيء من ملابسه.

الوسائل:

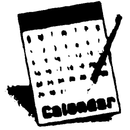
- **اجتماع الأسرة:** ويتم بالكيفية التي سبق بيانها، ويراجع فيه الوالدان مع الأبناء الأفكار الخاصة بالصدقة، ثم يطرح سؤالا: كيف أكون متصدقا في سبيل الله؟ إلى أن ينتهي النقاش إلى تحديد السلوكيات العملية التي ستسير عليها مرحلة التطبيق كما سبق، ويقوم الأبناء بتسجيل جميع نتائج الاجتماع كل في مفكرته الخاصة.
- **مشاهدة نشيد مصور أو فيديو كليب أو كارتون عن الصدقة**
- **إعادة ذكر الجوائز التي سبق التنبيه عليها في بداية الشهر.**

الواجب العملي:

١- التصدق بجزء من مصروفه الشخصي على الفقراء والمساكين.

٢- التصدق بجزء من وقته لمساعدة المحتاجين. ٣- التصدق بشيء من ملابسه.

٤- نصح من حوله بالصدقة، وذلك بأن يتفق مع أصدقائه على ادخار مبلغ من المال لينفقوه جميعًا في دروب الخير.



الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١- التصدق بجزء من مصروفه الشخصي على الفقراء والمساكين وعمارة المساجد.

٢- التصدق بجزء من وقته لمساعدة المحتاجين.

٣- التصدق بشيء من ملابسه.

الوسائل:

•اللقاء التربوي:

يبدأ اللقاء التربوي بسؤال: حدثنا عن تجربتك مع عبادة الصدقة؟

ويبدأ المربي بالإجابة أولًا ثم الأطفال، بحيث يحكي كل فرد من أفراد الأسرة تجربته مع عبادة الصدقة خاصة الأسبوع الماضي، وما الذي تعلمه من هذه التجربة، وذلك من خلال الحديث عن:

سلوكيات عبادة الصدقة التي طبقها الأسبوع الماضي أو في حياته وأثرها عليه؟

سلوكيات تتعارض مع عبادة الصدقة في المجتمع ورأيه فيها؟

سلوكيات تتفق مع عبادة الصدقة في المجتمع ورأيه فيها؟

ما الأفكار التي يقترحها لنشر عبادة الصدقة في المجتمع؟

ويقوم المربي بالتعليق على هذه التجارب عن طريق ذكر الإيجابيات والسلبيات والتوصيات الواجب اتباعها في الأسبوع المقبل، ثم يقيم تجارب الأطفال ويختار الطفل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ويحفز أبناءه على التنافس على المركز الأول في الأسبوع المقبل، ثم يقوم أحد أبنائه بتقديم نشيد عن الخلق، ثم تبدأ ورشة العمل للتجهيز لمشروع مرحلة التطبيق.

ورشة عمل (مشروع نشر عبادة الصدقة):

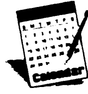
ويهدف هذا المشروع إلى نشر عبادة الصدقة في مجتمع الطفل (الأقارب - الجيران - المدرسة) وذلك عن طريق، إعداد (كروت ولوحات) تتضمن نصائح حول عبادة الصدقة يتم إعدادها من قبل الطفل بمساعدة الوالدين.

ويتم عمل هذه المشروع على مرحلتين:

١. المرحلة الأولى: الإعداد والتجهيز.

٢. المرحلة الثانية: النشر والتوزيع.

وفي ورشة العمل هذا الأسبوع يتم: (الإعداد والتجهيز) للمشروع، على النحو الموضح في الدليل التربوي، في حين يتم النشر والتوزيع في الأسبوع القادم.



الأسبوع الخامس: التطبيق والتدريب العملي.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١- التصدق بجزء من مصروفه الشخصي على الفقراء والمساكين وعمارة المساجد.

٢- التصدق بجزء من وقته لمساعدة المحتاجين. ٣- التصدق بشيء من ملابسه.

الوسائل:

• اللقاء التربوي:

يبدأ هذا اللقاء بطرح السؤال التالي: لماذا يحتاج الفرد والمجتمع إلى عبادة الصدقة؟

ويقوم المربي بمناقشة الأبناء حول هذا السؤال ويصل معهم في النهاية إلى بيان أثر غياب عبادة الصدقة على الفرد والمجتمع وهي:

١. انتشار الشح والبخل في المجتمع. ٢. ضياع حقوق الفقراء.

٣. غياب التآلف والتآزر بين أفراد المجتمع.　　　٤. ضياع البركة في المال والرزق.

٥. انتشار الحسد والحقد بين أفراد المجتمع.

وبعد الانتهاء من هذه المناقشة يقوم المربي بتقييم الأسبوع الماضي، واختيار الشبل المثالي ويقدم له جائزة عينية، ثم يقدم أحد الأطفال نشيد عن عبادة الصدقة، ثم تبدأ بعدها ورشة العمل لمشروع عبادة الصدقة.

• ***ورشة عمل (مشروع عبادة الصدقة):***

واجب هذا الأسبوع: (النشر والتوزيع) للكروت واللوحات التي قام أفراد الأسرة بإعدادها الأسبوع الماضي وذلك على النحو الموضح في الدليل التربوي.



الأسبوع السادس: التأكيد.

اللقاء التربوي:

مناقشة قصة عن الصدقة



تقول إحدى السيدات: كنت واقفة في الشارع لا أدري ماذا أفعل؟ زوجي مصاب بمرض السكر وأحتاج شراء دواء السكر، وكان سعر الدواء ٥٠٠ ريال، وكان لابد أن يأخذ الدواء هذا اليوم، ولم يكن معي سوى ٢٥٥ ريال.

واستوقفني مشهد مؤثر، شاهدت ولداً يتسول عند محل للشاورما والعمال يطردونه، ذهبت إليه وسألته ماذا تريد؟ فقال: أنا جوعان، أريد شاورما.

تقول: أعطيته خمسة ريالات، وبقي في محفظتي ٢٥٠ ريال فقط.

ثم ذهبت إلى الصيدلي وطلبت منه أن يعطني الدواء، وينتظر حتى أؤمن المبلغ، لكنه رفض، وأنا في طريقي للرجوع حائرة، وإذا برجل عريض مهيب يقف من خلفي، ويقول لصاحب الصيدلية: كم تحتاج هذه السيدة؟ ثم دفع المال ورحل.

خرجت لأشاهد سيارته ولا أدري لماذا حاولت أن أحفظ لوحة سيارته، فلقد توهمت أنني سأتمكن من معرفة رقم هاتفه لأشكره.

المهم أني عرفت في ذلك الموقف أن الله فرج لي بسبب «الشاورما» التي أطعمتها الصبي الصغير.

- **مسموعات ومرئيات عن عبادة الصدقة: أفلام كارتون، فيديو كليب، أناشيد مصورة.**

الواجب العملي:

كل الواجبات السابقة في مرحلة التطبيق، إضافة إلى

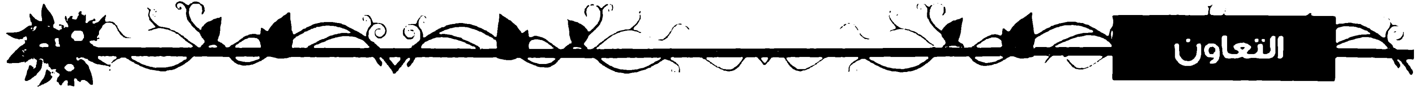
١- نصح من حوله بالصدقة، وذلك بأن يتفق مع أصدقائه على ادخار مبلغ من المال لينفقوه جميعًا في دروب الخير.

٢- يكتب كل طفل خطابًا لشخص يحثه فيه على الصدقة، ويبين فيه أهميتها وخطورة عدم المحافظة عليها.

الحفل الختامي: يتم تجهيز المنزل لهذا الحفل الختامي، وفق الخطوات سابقة الذكر، وتوزع الجوائز والمكافآت، ويعلن عن موعد الرحلة الترفيهية.

الأسبوع	النشاط	الإنجاز	توقيع المربي
الأسبوع الأول التحفيز والدافعية	كتابة موضوع إنشائي عن عبادة الصدقة		
	حفظ آية وحديث ونشيد في فضل الصدقة		
	التدرب مع الوالدين على المشهد المسرحي		
	اصطحاب الابن إلى المسجد وإعطاؤه قدرا من المال ليضعه بنفسه في صندوق المسجد		
الأسبوع الثاني التعميق والتجسيد	عمل مجلة حائط عن فضل الصدقة		
الأسبوع الثالث التطبيق	التصدق بجزء من مصروفه الشخصي على الفقراء والمساكين		
	التصدق بجزء من وقته لمساعدة المحتاجين		
	التصدق بشيء من ملابسه		
	نصح من حوله بالصدقة		
الأسبوع الرابع: التطبيق والتدريب العملي	الإعداد والتجهيز لكروت ولوحات تتضمن نصائح حول الصدقة		
الأسبوع الخامس التطبيق والتدريب العملي	نشر وتوزيع كروت ولوحات تتضمن نصائح حول الصدقة		

الأسبوع السادس التأكيد	التصدق بجزء من مصروفه الشخصي على الفقراء والمساكين		
	التصدق بجزء من وقته لمساعدة المحتاجين		
	التصدق بشيء من ملابسه		
	نصح من حوله بالصدقة		
	كتابة خطاب لشخص يحثه فيه على الصدقة		



الشهر التاسع



التعاون



الهدف:

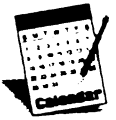
غرس خلق التعاون عند الأبناء، والذي يتمثل في المهارات السلوكية التالية:

١- التعاون مع الأسرة في أمور المنزل.

٢- التعاون مع زملائه في أنشطة المدرسة الجماعية (جماعة الإذاعة، جماعة الصحافة، جماعة الرحلات، الفرق الرياضية المختلفة) بروح الفريق.

٣- أن يتشاور مع الآخرين في قراراته، ويتأدب بآداب الحوار، فينصت إليهم، ويحترمهم.

٤- السعي في قضاء حوائج الناس.



الأسبوع الأول: التحفيز والدافعية

١- لوحة التعاون: وهو تحتوي على حديث رسول الله ﷺ: (إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا)[1].

٢- شاشة التوقف: يوضع فيها قول الله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [المائدة: ٢].

(١) متفق عليه.

٣- اللقاء التربوي الأسبوعي:

- **مقدمة.**

- **تلاوة قرآنية**: من أحد الأبناء للآيات التالية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ [المائدة: ٢].

- **قراءة الحديث النبوي**: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (**من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا؛ نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر؛ يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلمًا؛ ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه**)[١].

- **النشيد:**

مثل الجسد الواحد نحن　　　كل منا يعرف دوره

نحن جميعا جسد واحد　　　بتعاونه المولى أمر

- **تعريف خلق التعاون**: بمشاركة الأبناء كما سبق، والتعريف الجامع هو: التعاون هو: أن نساعد بعضنا بعضًا في أمور الدين والدنيا، وأن نقوم بالعمل سويا، وكل منا يحترم دوره ودور الآخرين في الفريق لكي نستطيع أن نحقق أهدافنا.

---

(١) رواه مسلم.

- **أهمية الخلق وثمراته والحاجة إليه:** بمشاركة الأبناء كما سبق، من خلال طرح سؤال: لماذا أتعاون مع الآخرين؟والإجابة النموذجية هي:

١ - جلب المعونة من الله:

فالله يعين من كان في عون الناس، قال رسول الله ﷺ: (**والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه**)[١].

٢- دخول الجنة:

قال رسول الله ﷺ: (**مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق، فقال: لأنحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم؛ فأدخل الجنة**) [٢]، وفي رواية مسلم: (**لقد رأيت رجلًا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس**) [٣].

٣- التعاون من أعظم الطاعات وأحبها إلى الله:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رجلًا جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أي الناس أحب إلى الله؟ فقال: (أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله ﷻ سرور تدخله على مسلم؛ تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينًا، أو تطرد عنه جوعًا، ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد [يعني مسجد المدينة] شهرًا، ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه؛ ملأ الله قلبه يوم القيامة رضى، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى يقضيها له؛ ثبت الله قدميه يوم تزول الأقدام)[٤].

٤- التعاون يؤدي إلى الاتحاد والنجاح:

وفي الاتحاد قوة، وفي التفرق ضعف؛ ولهذا يقول رسول الله ρ: (يد الله مع الجماعة، وإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض)[٥].

(١) رواه مسلم.
(٢) متفق عليه.
(٣) رواه مسلم.
(٤)
(٥) صحيح الجامع الصغير للألباني.

- **أمثلة عملية من حياة الوالدين توضح للأولاد الأثر العظيم للتعاون والعمل الجماعي المنظم. .**
- **تمكين الأبناء من سرد بعض القصص الخاصة بهم إن وجد.**

قصة جميلة في أهمية التعاون

كان هناك أحد الحكماء، يعيش مع أولاده الثلاثة، يربيهم على فضائل الأخلاق، ومحاسن العادات، فلما كبرت سنه، واشتدَّ عليه المرض، ولمّا شعر أن أجله قد اقترب؛ أراد أن يوصي أولاده الثلاثة بوصية جامعة، يودعهم فيها خلاصة تجربته في الحياة، فنادى أولاده الثلاثة؛ فتجمعوا ووقفوا بجوار فراشه يتطلعون إليه متألمين باكين، فقال لهم:

لا تبكوا يا أولادي، ولا تجزعوا، ولا تتألموا، فأنا أريدكم رجالًا من بعدي، هيا احضروا لي بسرعة حزمة من العصى.

ظن الأولاد أن والدهم يحتاجها لأمر مهم؛ فأسرعوا يجمعون أعوادًا يابسة حتى جمعوا عددًا منها، قدموا الحزمة لوالدهم وهو ينظر إليهم بحب ووداعة، فلما صارت الحزمة بين يديه طلب من أحدهم أن يكسرها فقال له: خذ هذه واكسرها.

حاول الابن الأول، فلم يستطع.

أعطاها للثاني، ثم قال له: جرِّب أنت.

جرَّب الثاني، فلم يستطع.

فأعطاها للثالث وقال: جاء دورك.

حاول الثالث فلم يستطع.

فقال الأب العجوز: ناولوها لي.

فأخذها ففك رباطها، وناول أكبرهم واحدة من العُصي فاستطاع أن يكسرها بسهولة، ثم ناول ابنه الثاني عصا أخرى فكسرها، وناول الأصغر واحدة أخرى من الحزمة فَكسرها كذلك.

ابتسم الأب ابتسامة مشرقة، ثم أقبل على أولاده يعلمهم خلاصة الدرس:

فقال: ها قد رأيتم أن أحدًا منكم لم يستطع كسر الحزمة بكاملها، لكن كل واحد منكم استطاع كسر عصا واحدة بسهولة، وهكذا يا أبنائي الأعزاء، باجتماعكم سويًّا، وبتعاونكم على تحقيق أهدافكم؛ تستطيعون تجاوز أعتى الصعاب، دون أن تُكسِّركم العوائق والعقبات.

- الإعلان عن جوائز المسابقات: وهي كما سبق:

١- جائزة الرحلة الترفيهية.
٢- الحفلة الختامية لبرنامج التعاون.
٣- مسابقة الشبل المتميز.
٤- لوحة الشرف.

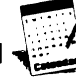
الواجب العملي:

١- كتابة موضوعه إنشائي عن التعاون يتضمن:

- ما هو معنى التعاون - لماذا ينبغي أن يتصف المؤمن بخلق التعاون؟

٢- حفظ آية وحديث ونشيد في فضل التعاون.

٣- التدرب مع الوالدين على الاسكتش الذي سيتم عرضه في الأسبوع المقبل ضم اللقاء التربوي.



الأسبوع الثاني: التعميق والتجسيد:

اللقاء التربوي:

اسكتش عوني المتعاون.

كان عوني تلميذًا لا يحب التعاون مع الآخرين في أي شيء، وكان ماهرًا في الرسم، وقد قسَّم المعلم التلاميذ إلى مجموعات تتسابق في الحصة لعمل لوحة فنية لمنظر طبيعي تعلق في الفصل، على أن يتم إنجازها في الحصة المدرسية:

المعلم: أسرعوا يا أولاد، أريد من كل مجموعة أن تشترك في عمل لوحة خاصة بها.

عوني: لو سمحت يا أستاذ، أريد أن أرسم لوحة بمفردي.

المعلم: لماذا يا عوني؟

عوني: يا أستاذ أنا مميز في الرسم، ولو علمت بمفردي ستكون لوحتي أفضل بالتأكيد، لا أريد لأحد أن يسرق مجهودي، ولا أحب أن أتعب وينسب النجاح لغيري.

المعلم: كيف تقول ذلك يا عوني؟ والله تعالى يقول: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ﴾.

عوني:نعم، لكن أنا مقتنع إني لو علمت منفردا، ستكون النتيجة أفضل.

المعلم: أنت وما تريد يا عوني، كون أنت مجموعة وحدك، يا أولاد هل يريد أحد منكم أن يعمل بمفرده مثل عوني؟

التلاميذ: لا يا أستاذ، يد الله مع الجماعة.

عوني: أنتم تقولون ذلك، لأنكم لا تحسنون الرسم مثلي.

أحمد: لا يا عوني، ليس الأمر كما تظن، فالتعاون شيء جميل، يجمع الجهود ويقويها، وليس المهم لمن ينسب النجاح، فالنجاح في العمل الجماعي ينسب للجميع، والعمل الجماعي يوفر الجهود، ويضاعف النتائج.

عوني: سنرى من سيفوز بالمسابقة، أنتم أم أنا؟

وبدأ العمل في الحصة، التلاميذ في مجموعات، وعوني مجموعة وحده، واجتهدت كل مجموعة وتعاونت، فسلمت مجموعة أحمد لوحتها ثم مجموعة أخرى.

المعلم: هيا يا أولاد، باقي ١٠ دقائق على انتهاء الحصة، وزمن المسابقة.

عوني يقول في نفسه: ماذا أفعل الآن، الكل يسلم لوحته، وأنا لم أنته بعد من لوحتي، يبدو أنني لن أحقق أي نسبة نجاح، ولا حتى ٣٠٪

المعلم: انتهى الوقت، الكل يسلم لوحاته.

وسلم التلاميذ لوحاتهم وهم فرحون.

عوني: يا أستاذ، ممكن تعطيني ربع ساعة إضافية.

المعلم: لا يا عوني، الوقت انتهى بالفعل.

عوني: لكن يا أستاذ أنا أعمل وحدي، وأستحق وقتا أكثر من الآخرين.

المعلم: لا يا عوني، أنت طلبت أن تكون مجموعة وحدك، فيسري عليك ما يسري على أي مجموعة، تفضل وسلم لوحتك.

وبعد قليل جاء المدير إلى الفصل.

المدير: كيف حالكم يا أولاد، الأستاذ محمود طلب مني أن آتي وأسلم جوائز اللوحات الفائزة بنفسي.

المعلم: النتيجة مجموعة أحمد في المركز الأول، وبعديها مجموعة حسين في المركز التاني، والمركز الثالث مجموعة أمين، والرابع مجموعة صابر، والخامس مجموعة إبراهيم، والسادس والأخير عوني.

المدير هل هذا معقول؟ عوني في المركز الأخير، إن أكثر تلميذ يجيد الرسم في المدرسة.

المعلم: نعم هذا صحيح، لكنه فضل أن يعمل بمفرده في رسم اللوحة، ورفض أن يتعاون مع زملائه من خلال فريق عمل جماعي.

المدير: لماذا؟

المعلم: لقد خاف أن يسرق أحد مجهوده، وينسب النجاح لغيره.

المدير: من قال هذا الكلام الخاطئ؟! يد الله مع الجماعة، والفرد مهما كانت قدراته، لا يستطيع أن ينجز وحده ما ينجزه العمل الجماعي ضمن فريق متعاون، والنجاح حينما ينسب للفريق فإنه ينسب كذلك لكل فرد فيه.

عوني: عندك حق يا أستاذ، وأنا آسف يا أستاذ محمود، وآسف لجميع زملائي.

المعلم: أنا يا عوني استجبت لطلبك، لكي أثبت لكل خطأ وجهة نظرك.

عوني: أنا آسف مرة أخرى، وأرجو أن تسمح لي بالعمل مع زملائي بعد ذلك إن شاء الله.

المعلم: طبعًا يا عوني، الحمد لله أنك قد استفدت من خطأك، و أرجو أن تكون إن شاء الله اسما على ، عوني المتعاون.

مناقشة في أحداث الاسكتش من خلال عرض الأسئلة التالية على الأبناء، والتعليق على إجاباتهم.

١ - لماذا طلب عوني من المعلم أن يكون مجموعة وحده؟
٢- وما رأيك في هذا الطلب؟
٣- ما الدرس الذي تعلمه عوني؟
٤ - لماذا وافق المعلم على طلب عوني؟
٥- ما رأيك في الكلام الذي قاله أحمد لعوني؟

- **استخدام لوحة يبدو لي / يعني لي: في تحليل أحداث الاسكتش كما سبق.**

عرض سيرة شخصية بارزة في خلق التعاون: قصة ذي القرنين:

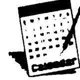
أعطى الله سبحانه ذا القرنين مُلكا عظيمًا؛ فكان يطوف الأرض كلها من مشرقها إلى مغربها، وقد مكَّن الله له في الأرض، وأعطاه القوة والسلطان، فكان يحكم بالعدل، ويطبق أوامر الله.

وكان في الأرض قوم مفسدون، هم يأجوج ومأجوج، يهاجمون جيرانهم، فينهبون أموالهم، ويظلمونهم ظلمًا شديدًا؛ فاستغاث هؤلاء الضعفاء المظلومون بذي القرنين، وطلبوا منه أن يعينهم على إقامة سد عظيم، يحول بينهم وبين يأجوج ومأجوج، ﴿ قَالُوا۟ يَـٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ [الكهف: ٩٤].

فطلب منهم ذو القرنين أن يتحدوا جميعًا، وأن يكونوا يدًا واحدة؛ لأن بناء السد يحتاج إلى مجهود عظيم، فعليهم أن يَنَقِّبوا ويبحثوا في الصحراء والجبال، حتى يُحضروا حديدًا كثيرًا لإقامة السد، قال تعالى: ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ [الكهف: ٩٥]، وتعاون الناس جميعًا حتى جمعوا قدرًا عظيمًا من الحديد بلغ ارتفاعه طول الجبال، وصهروا هذا الحديد، وجعلوه سدًّا عظيمًا يحميهم من هؤلاء المفسدين، قال تعالى: ﴿ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَـٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴾ [الكهف: ٩٦ - ٩٧].

الواجب العملي:

- **عمل مجلة حائط في أهمية التعاون والعمل الجماعي، بمساعدة الوالدين.**



الأسبوع الثالث: التطبيق والتدريب.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١- التعاون مع الأسرة في أمور المنزل.

٢- التعاون مع زملائه في أنشطة المدرسة الجماعية (جماعة الإذاعة، جماعة الصحافة، جماعة الرحلات، الفرق الرياضية المختلفة) بروح الفريق.

٣- أن يتشاور مع الآخرين في قراراته، ويتأدب بآداب الحوار، فينصت إليهم ويحترمهم.

٤- السعي في قضاء حوائج الناس.

الوسائل:

اجتماع الأسرة: ويتم بالكيفية التي سبق بيانها، ويراجع فيه الوالدان مع الأبناء الأفكار الخاصة بالتعاون، ثم يطرح سؤالا: كيف أكون متعاونا مع الآخرين؟ إلى أن ينتهي النقاش إلى تحديد السلوكيات العملية التي ستسير عليها مرحلة التطبيق كما سبق، ويقوم الأبناء بتسجيل جميع نتائج الاجتماع كل في مفكرته الخاصة

مشاهدة نشيد مصور أو فيديو كليب أو كارتون عن التعاون.

إعادة ذكر الجوائز التي سبق التنبيه عليها في بداية الشهر.

الواجب العملي:

١- التعاون مع الأسرة في أمور المنزل، فيحدد الوالدان واجبًا يوميًّا، يقوم به التلميذ بالتعاون مع من بالمنزل، مثل تجهيز وإعداد العشاء مثلًا.

٢- أن يتشاور مع الآخرين في قراراته، فيقسم الوالد الأبناء إلى مجموعات، كل اثنين في مجموعة، على أن يطرح كل منهم أسبوعيًّا موضوعًا يخصه، ويأخذ رأي الآخرين فيه، ويتبادل الأبناء الأدوار أسبوعيًّا، وتكون الشورى بإشراف الوالد، وذلك لتعليمهم أدب الحوار والشورى.

٣- يساعد أحد المرضى في الحي أو المحتاجين أو زميلا له في الدراسة في قضاء حوائجه مرة أسبوعيًّا.

٤- الاشتراك في أنشطة المدرسة الجماعية [مثل الأنشطة الرياضية والرسم والتمثيل ونحو ذلك] بروح الفريق، ويتم تقييمه من خلال سؤال المعلم المسئول.

٥- عمل مشروع النظافة، فيتم تحديد وقت معين لتنظيف البيت، ويقسم الأبناء لمجموعات، كل مجموعة تؤدي دورًا معينًا، ويوضع قائد مسئول عن كل فريق، ويطبق الجميع آداب العمل الجماعي: (الشورى، إبداء الرأي، الالتزام بقرار المسئول الذي له حق الحسم عند الاختلاف)، وتقيم كل مجموعة على مدى إنجازها للأهداف، والتزام أفرادها بآداب العمل الجماعي وروح الفريق.

 الأسبوع الرابع: التأكيد

اللقاء التربوي: مناقشة قصة نبوية عن التعاون.

(لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلم احترقت الكعبة، فهدموها، حتى إذا بنوها فبلغوا موضع الركن (الحجر الأسود) اختصمت قريش في الركن: أي القبائل تلي رفعه.

فقالوا: تعالوا نحكم أول من يطلع علينا، فطلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام، فحكموه فأمر بالركن فوضع في ثوب، ثم أخرج سيد كل قبيلة فأعطاه ناحية من الثوب، ثم ارتقى هو فرفعوا إليه الركن، فكان هو يضعه).

الواجب العملي: جميع الواجبات الخاصة بمرحلة التطبيق، إضافة إلى:

- رسالة إلى شخص أناني لا يحب التعاون مع الآخرين، تنصحه فيها بأهمية التعاون، وأثره في إنجاح الأعمال.

الحفل الختامي:

يتم تجهيز المنزل لهذا الحفل الختامي، وفق الخطوات سابقة الذكر، وتوزع المكافآت والجوائز، ويعلن عن موعد الرحلة الترفيهية.

الشهر العاشر

الذكر

الذكر

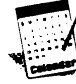


الهدف:

غرس خلق المحافظة على الذكر عند الأبناء، والذي يتمثل في المهارات السلوكية التالية:

١ - المحافظة على بعض الأذكار اليومية، مثل: ذكر الدخول والخروج من المنزل، الذكر قبل الأكل وبعده، الذكر قبل النوم وبعد الاستيقاظ من النوم، أذكار الصباح والمساء، الذكر بعد الصلاة.

٢ - نصح من حوله بالمحافظة على الذكر.



الأسبوع الأولى: التحفيز والدافعية.

لوحة المحافظة على الذكر: وتحتوي على حديث رسول الله ﷺ: ((**إن الله تعالى يقول : أنا مع عبدي إذا ذكرني وتحركت بي شفتاه**))[١].

٢ - **شاشة التوقف**: يوضع فيها قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم ﴾ [الرعد: ٢٨]

٣ - **فقرات اللقاء التربوي الأسبوعي**:

- **مقدمة**:

(١) رواه الحاكم (١/ ٤٩٦)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

- تلاوة قرآنية: التالية: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ ﴾ [آل عمران: ١٩٠-١٩١].

- **قراءة الحديث النبوي**: عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**ألا أنبّئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذّهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوّكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟**)، **قالوا**: بلى. **قال**: (**ذكر الله تعالى**)، فقال معاذ بن جبل رضي الله عنه: (ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله) [1].

- **النشيد** :

لا تنس أبدا ذكر الله	فالعابد لا ينسى مولاه
ذكر الله تعالى عبادة	نور وحلاوة وسعادة

- **تعريف المحافظة على ذكر الله**: بمشاركة الأبناء كما سبق، والتعريف الجامع هو:

أن يحرك المسلم لسانه دائما بذكر الله في كل المواقف، وفي أي زمان ومكان.

-**أهمية الخلق وثمراته والحاجة إليه**: بمشاركة الأبناء كما سبق، من خلال محاولة الإجابة على سؤال: لماذا أحافظ على ذكر الله؟ والإجابة النموذجية هي:

١ - لأن الله أمرنا بذلك:

قال تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾.

(١) صحيح سنن الترمذي.

٢- لكي يكون الله معنا بعونه وتوفيقه وحفظه:

قال رسول الله ﷺ: (إن الله تعالى يقول: أنا مع عبدي إذا ذكرني وتحركت بي شفتاه)[١].

٣- حصن من الشيطان:

يقول النبي ﷺ: (وأمركم بذكر الله كثيرا ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى أتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله)[٢].

٤- الطمأنينة والسعادة وراحة البال:

قال تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]

٥- الهدايا الأربعة:

قال رسول الله ﷺ: (لا يقعد قوم يذكرون اللّه- عزّ وجلّ- إلّا حفّتهم الملائكة، وغشيتهم الرّحمة، ونزلت عليهم السّكينة، وذكرهم اللّه فيمن عنده)[٣].

- أمثلة شخصية من حياة الوالد أو الوالدين، توضح أهمية ذكر الله وثمار المحافظة عليها.

- تمكين الأبناء من سرد بعض القصص إن وجد.

- قصة جميلة في المحافظة على ذكر الله: ذكر الله دواء.

(١) رواه البخاري ومسلم، واللفظ له.
(٢) صحيح سنن الترمذي.
(٣) رواه مسلم.

تدور القصة حول امرأة صالحة تقيّة تحب الخير ولا يفتر لسانها عن ذكر الله، لا تسمح لكلمة نابية أن تخرج من فمها، حتى أحبها الناس وكانت تألفهم ويألفونها من طيب كلامها وكثرة ذكرها لربها، وفجأة تشعر بألم في الفخذ وتسارع إلى الدهون والكمادات ولكن الألم يزداد شدة، وبعد رحلة في مستشفيات كثيرة ولدى عدد من الأطباء سافر بها زوجها إلى إحدى البلاد وفي مستشفى فخم وبعد تحليلات دقيقة اكتشف الأطباء أن هناك تعفنًا في الدم ويبحثون عن مصدره فإذا هو موضع الألم في الفخذ.

وجاء تشخيص الأطباء أن المرأة تعاني من سرطان في الفخذ هو مبعث الألم ومصدر العفن، وانتهى تقريرهم إلى ضرورة الإسراع ببتر رجل المرأة من أعلى الفخذ حتى لا تتسع رقعة المرض، وفي غرفة العمليات كانت المرأة ممددة مستسلمة لقضاء الله وقدره ولسانها لم ينقطع عن ذكر الله.

ويحضر جمع من الأطباء لإجراء عملية البتر، ويضعون الموس في المقص ويدنون الموس من المرأة ويحددون بدقة موضع البتر، وبدقة متناهية ووسط وجل شديد ورهبة عميقة يوصل التيار الكهربائي، وما يكاد المقص يتحرك حتى ينكسر الموس وسط دهشة الجميع.

وتعاد العملية بوضع موس جديد وتتكرر الصورة نفسها وينكسر الموس، وما يكاد الموس ينكسر للمرة الثالثة لأول مرة في تاريخ عمليات البتر التي أجريت من خلاله حتى ارتسمت علامات حيرة شديدة على وجوه الأطباء الذين راحوا يتبادلون النظرات.

انعزل كبير الأطباء بهم جانباً وبعد مشاورات سريعة قرر الأطباء إجراء جراحة للفخذ التي يريدون بترها، ويا لشدة الدهشة، ما كاد المشرط يصل إلى وسط الفخذ حتى رأى الأطباء بأم أعينهم قطناً متعفناً بصورة كريهة، وبعد عملية يسيرة نظف الأطباء المكان وعقموه.

وعندما تيقظت المرأة وقد زالت الآلام بشكل نهائي حتى لم يبق لها أثر، نظرت المرأة رجلها لم تمس بأذى، ووجدت زوجها يحادث الأطباء الذين لم تغادر الدهشة وجوههم، فراحوا يسألون زوجها هل حدث وأن أجرت المرأة عملية جراحية في فخذها؟ فعرف الأطباء من المرأة وزوجها أن حادثاً مرورياً تعرضا له قبل فترة طويلة كانت المرأة قد جرحت جرحاً بالغاً في ذلك الموضع، وقال الأطباء بلسان واحد: إنها العناية الإلهية.

وكم كانت فرحة المرأة وكابوس الخطر ينجلي وهي تستشعر أنها لن تمشي برجل واحدة كما كان يؤرقها، فراحت تحرك لسانها كعادتها بالحمد والثناء على الله الذي كانت تستشعر قربه منها ولطفه بها ورحمته لها.

الإعلان عن جوائز المسابقات: وهي كما سبق:

١- جائزة الرحلة الترفيهية:

٢- الحفلة الختامية لبرنامج المحافظة على ذكر الله:

٣- مسابقة الشبل المتميز: .

٤- لوحة الشرف:

الواجب العملي:

١- كتابة موضوعه إنشائي عن المحافظة على ذكر الله يتضمن:

- ما هو معنى المحافظة على ذكر الله - لماذا ينبغي أن يحافظ المؤمن على ذكر الله؟

٢- حفظ آية وحديث ونشيد في فضل المحافظة على ذكر الله.

٣- التدرب مع الوالدين على الاسكتش الذي سيتم عرضه في الأسبوع المقبل ضمن اللقاء التربوي.



الأسبوع الثاني: التعميق والتجسيد:

اللقاء التربوي:

اسكتش أحمد الذاكر

على مائدة الطعام

الأم: أحمد هل قلت بسم الله.

أحمد : ياااااااااااااااااه نسيت يا أمي، بسم الله أوله وآخره .

الأم: أحمد قل: اللهم بارك لنا فيها رزقتنا وارزقنا خيراً منه .

أحمد: أمي ألم يكفي أن أقول بسم الله .

الأم: المسلم يا ولدي لا يزال لسانه رطب من ذكر الله في كل حين، كما أن الدعاء بالبركة في الطعام من سنة النبي ﷺ.

أحمد: حسناً ياأمي، اللهم بارك لنا فيها رزقتنا وارزقنا خيرا منه.

لقد شبعت .

الأم: قل الحمد لله .

أحمد: حاااااااااااااااضر، الحمد لله.

والآن أستأذنك يا أمي .

الأم: إلى أين أنت ذاهب.

أحمد: سأدخل دورة المياه.

الأم: قل: بسم الله أعوذ بالله من الخبث والخبائث .

أحمد: ياااه أمي هذا كثير، كيف أحفظ كل هذه الأذكار .

الأم: مع التكرار يا ولدي ستحفظها بإذن الله.

أحمد: شكراً ياأمي.

ويدخل أحمد دورة المياه ثم يخرج وهو متجه إلى باب المنزل.

وعندها تناديه أمه: إلى أين يا أحمد.

أحمد: سأذهب لألعب مع بعض أصحابي.

الأم: قل يا أحمد: بسم الله توكلت على الله اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أجهل أو يجهل عليَّ.

أحمد: أممممممممممممممممييي.كفى . أرجووووووووكيييييي.

ثم يغلق أحمد الباب بحركة عنيفة ويخرج وهو يقول في نفسه : لا أستطيع أن أتحمل كل هذا الإلحاح، أذكار، أذكار، أذكار، ألا يوجد شيء آخر أفعله في حياتي إلا الأذكار؟!

حينها تضرب الأم كفا بكف وتقول: هداك الله يا ولدي وهل يحفظ الإنسان في حياته إلا ذكر الله، وهل يكشف الهم والكرب إلا ذكر الله.

في الطريق إلى الأصدقاء

نزل أحمد من بيته وفي طريقه إلى منزل أصدقائه حدث معه مالم يكن بالحسبان.

هجم عليه جماعة من اللصوص، وهددوه بالسلاح لكي يخرج ما معه من النقود .

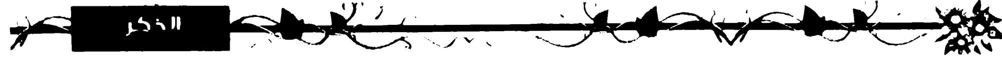
اللص: هيا ، هيا أيها الولد، أعطنا ما معك من النقود .

أحمد : هااا مم ماذا من أنتم ؟؟ ماذا تريدون؟!

حينها يهجم عليه اللص الثاني ويشهر في وجهه السلاح ويقول: هيا أخرج ما معك من النقود ، وإلا

أحمد : حاضر، حاضر ، ثم يحدث أحمد نفسه في السر ويقول (يا ليتني أطعت أمي).

اللص: ماذا تقول أيها الولد .



أحمد: لالا لا شيءٰ هذه هي النقود، ويخرج أحمد ما في جيبه من النقود .

ثم يحدث نفسه ويقول: (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) أرجوك يارب، أنقذني مما أنا فيه، أرجوك يارب).

ثم جلس يردد الذكر . بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء .

وبينما اللصوص يعدون النقود التي سرقوها من أحمد، إذ بسيارة شرطة تقبل من بعيد .

حينها ناداه أحمد بأعلى صوته: هي هي أنقذوني أنقذوني، لقد سرق اللصوص نقودي.

وعندها يهجم الضباط على اللصوص ويأخذون ما معهم من نقود ويعطونها لأحمد.

فيشكر أحمد الضباط ويقول لهم: شكراً لكم لقد أنقذتم حياتي، شكراً لكم .

الضباط: لا شكر على واجب يا ولدي .

ثم يقول أحمد في نفسه: والشكر لله أولاً ، الذي أنقذني من هذا الموقف، حقاً لقد صدق الله تعالى: (فاذكروني أذكركم واشكرولي ولا تكفرون).

إلى المنزل مرة أخرى:

يدخل أحمد المنزل وهو يقول بأعلى صوته: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا .

الأم: ماشاء الله يا أحمد . تردد الأذكار من نفسك وبدون إلحاح مني، سبحان مغير الأحوال ، لقد استجاب الله تعالى لدعائي أن يجعلك من الذاكرين .

أحمد: نعم يا أمي سأظل دائماً من الذاكرين، فذكر الله تعالى هو أهم شيء في حياتي، فبه أنقذ الله حياتي ونجاني من كل سوء .

الأم: الحمد لله الحمد لله الحمد لله يا ولدي .

• **مناقشة في أحداث الاسكتش من خلال عرض الأسئلة التالية على الأبناء، والتعليق على إجاباتهم.**

١- ماهو الخطأ الذي ارتكبه أحمد؟

٢- لماذا نجى الله تعالى أحمد من اللصوص؟.

٣- لماذا أحس أحمد بسعادة غامرة؟

٤- ما هو الدرس الذي تتعلمه من هذه القصة؟

٥- اذكر حديثًا يوضح فضل ذكر الله.

• **استخدام لوحة يبدو لي / يعني لي: في تحليل أحداث الاسكتش كما سبق.**

• **القدوة من الوالدين كما سبق، فينبغي أن يلحظ الأبناء على الوالدين الإكثار من ذكر الله تعالى في كل حال.**

• **قراءة قصة من قصص المحافظة على ذكر الله على الأبناء بتمهل وبطء، واستخدام وسيلة الموانع والمحفزات: كما سبق بيانه.**

قصة رائعة: الذكر يذهب الهموم

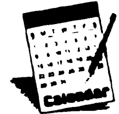
قصتنا لسيدة تحكي حياتها مع الذكر تقول: مات زوجي وأنا في الثلاثين من عمري وعندي منه خمسة أطفال بنين وبنات، فأظلمت الدنيا في عيني، وبكيت حتى خفت علي بصري، وطوقني الهم؛ فأبنائي صغار وليس لنا دخل يكفينا، وكنت أصرف باقتصاد من بقايا مال قليل تركه لنا أبونا.

وبينما أنا في غرفتي فتحت المذياع على إذاعة القران الكريم وإذا بشيخ يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم مخرجا ومن كل ضيق فرجا) ومن هنا بدأت حياتي مع ذكر الله والاستغفار، فكنت بعدها لا يفتر لساني عن الاستغفار، وأمرت أبنائي بذلك أيضا.

وما مر بنا سوى ستة أشهر حتى جاء تخطيط مشروع على أملاك لنا قديمة فعوضت فيها بملايين، وصار ابني الأول على طلاب منطقته، وحفظ القران كاملاً، وصار محل عناية الناس ورعايتهم، وامتلأ بيتنا خيراً، وصرنا في عيشه هنيئة، وأصلح الله لي كل أبنائي وبناتي، فأيقنت بسر التوفيق، وكان لساني لا يتوقف عن ذكر الله وشكره.

الواجب العملي:

- عمل مجلة حائط عن فضل المحافظة على ذكر الله، وثمراته في الدنيا والآخرة، بإشراف الوالدين.



الأسبوع الثالث: التطبيق والتدريب.

وذلك وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١ - المحافظة على بعض الأذكار اليومية، مثل: ذكر الدخول والخروج من المنزل، الذكر قبل الأكل وبعده، الذكر قبل النوم وبعد الاستيقاظ من النوم، الذكر بعد الصلاة.

٢- نصح من حوله بالمحافظة على الذكر.

الوسائل:

اجتماع الأسرة: ويتم بالكيفية التي سبق بيانها، ويراجع فيه الوالدان مع الأبناء الأفكار الخاصة بالذكر، ثم يطرح سؤالا: كيف يكون كل منهم ذاكرا لربه تعالى؟ إلى أن ينتهي النقاش إلى تحديد السلوكيات العملية التي ستسير عليها مرحلة التطبيق كما سبق، ويقوم الأبناء بتسجيل جميع نتائج الاجتماع كل في مفكرته الخاصة.

مرئيات ومسموعات عن الذكر:أناشيد مصورة، فيديو كليب، كرتون.

إعادة ذكر الجوائز التي سبق التنبيه عليها في بداية الشهر.

الواجب العملي: يقوم الوالدان بتحفيظ الأولاد هذه الأ ذكار خلا ل الأسبوع، ثم يتابعان مداومة الأولاد عليها:

١ - المحافظة على بعض الأذكار اليومية، مثل:

ذكر الدخول من المنزل [بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا] وذكر الخروج منه: [بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله].

الذكر قبل الأكل [بسم الله] وبعد الأكل [الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة].

الذكر قبل النوم: [باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين] والاستيقاظ من النوم: [الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور].

الذكر بعد الصلاة [سبحان الله ٣٣، الحمد لله ٣٣، الله أكبر ٣٣].

٢- نصح من حوله بالمحافظة على الذكر.



الأسبوع الرابع: التأكيد.

اللقاء التربوي:

مناقشة قصة في المحافظة على الذكر.

- هذه قصة حقيقيه حدثت منذ أعوام، تقول صاحبة القصة: كانت هناك صديقة من صديقات أمي وكانت ضعيفة ولم ترزق بأبناء، وزوجها كبير في السن ومريض ومن شدة مرضه لا يستطيع أن يذهب إلى الخلاء بمفرده، وكانت حالتهم المادية ضعيفة جدا وكان علاج زوجها في الأسبوع يتكلف مائة ريال، ولا يملكون دخلًا ثابتا، وإنما يعتمدون على الناس وصدقاتهم.

- وفي إحدى الأجازات سافر كثير ممن يعرفون حالتها ويتصدقون عليها وكانت أمي من بين هؤلاء، تقول صديقة أمي: وصلت هذه المرأة إلى مرحلة لم يبق في بيتها سوى الماء، ولم يأخذ زوجها علاجه منذ أسبوع وأضحى على مشارف الموت حيث كان يتقيأ دما.

- **تقول المرأة**: لم يكن أمامي سوى البكاء والاستغفار، فلم يتوقف لساني عن الذكر والاستغفار والدعاء، ثم توضأت ودخلت في الصلاة فإذا بصوت طفل يأتي من خلف الباب يقول: يا خالة يا خالة، ويدق الباب، فأكملت صلاتي وبعدها فتحت فلم أجد أحدًا.

- فأخذت أستغفر وأذكر الله وأقبلت على صلاتي مرة أخرى والدمع لا يفارق جفوني، والاستغفار لا يفارق لساني، وإذا بالباب يقرع مرة أخرى، فأنهيت صلاتي وفتحت الباب، فإذا بامرأة تقول: هذا بين فلان؟ فقلت: نعم، فألقت بين يدي ظرفا وانصرفت مسرعة دون أن تتكلم بكلمة، فتحت الظرف فإذا به ألف وخمسمائة ريال.

- توقفت لحظة وكأني خرجت عن حيز الزمان من شدة الفرحة، وأيقنت أن الله لا يترك عبيده، وأن هذا من أثر استغفاري وذكري، وهو رزق ساقه الله إلي ولزوجي المريض.

مسموعات ومرئيات عن المحافظة على الذكر: أفلام كارتون، فيديو كليب، أناشيد مصورة.

الواجب العملي: نفس واجبات أسبوع التطبيق، إضافة إلى:

- يكتب كل ابن خطابًا لشخص لا يحافظ على الذكر، يبين فيها أهمية المحافظة على ذكر الله، وخطورة عدم المحافظة عليها.

الحفل الختامي:

- يتم تجهيز المنزل لهذا الحفل الختامي، وفق الخطوات السابق ذكرها، وتوزع الجوائز والمكافآت، ويعلن عن موعد الرحلة الترفيهية.

الشهر الحادي عشر

الرحمة

الرحمة



الهدف:

غرس خلق الرحمة عند الأبناء، والذي يتمثل في المهارات السلوكية التالية:

١ - التعاطف مع المحتاجين والمرضى، واليتامى والمعوقين، والفقراء والمساكين، ومساعدتهم.

٢ - العطف على الحيوان.



الأسبوع الأول: التحفيز والدافعية

١ - **لوحة خلق الرحمة**: و تحتوي على حديث رسول الله ﷺ: ((**الراحمون يرحمهم الرحمن**))[١].

٢ - **شاشة التوقف**: يوضع فيها قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة: ١٢٨].

٣- اللقاء التربوي الأسبوعي:

- مقدمة:

تلاوة قرآنية: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

(١) صحيح سنن الترمذي للألباني.

- قراءة الحديث النبوي: عن جرير بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **((لا يرحم الله من لا يرحم الناس))**[1].

- النشيد:

يا ربنا الرؤوف

يا ربنا الرؤوف	أنت بنا لطيف
وصيت كل مسلم	برحمة الضعيف
نعاون الكبير	ونرحم الصغير

نساعد المحتاج والمسكين والفقير

- تعريف خلق الرحمة: بمشاركة الأبناء كما سبق، إلى ينتهي إلى التعريف الجامع للرحمة وهو: الرقة والعطف على ذوي الحاجات، والمسلم رحيم القلب، يغيث الملهوف، ويصنع المعروف، ويعاون المحتاجين، ويعطف على الفقراء والمحرومين، ويمسح دموع اليتامى؛ فيحسن إليهم، ويدخل السرور عليهم.

- بيان أهمية خلق الرحمة وثمراته والحاجة إليه: بمشاركة الأبناء كما سبق، من خلال طرح سؤال: لماذا أكون رحيماً بالناس والحيوانات؟ والإجابة النموذجية هي:

١- أنها سبب لنيل رحمة الله:

(١) متفق عليه.

قال رسول الله ﷺ: ((**ارحموا من الأرض يرحمكم من في السماء**))[1].

٢- صاحب القلب الرحيم من أهل الجنة:

قال رسول الله ﷺ: ((**وأهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط مُتصدِّق مُوفَّق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال**))[2]، وحكى لنا رسول الله ﷺ كيف أن الله تعالى أدخل رجل الجنة برحمته لكلب عطشان، فقال ﷺ: ((بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش؛ فوجد بئرًا فيها فشرب، ثم خرج، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي، فنزل البئر فملأ خُفَّهُ [حذاءه] بالماء، ثم أمسكه بفيه [بفمه]، فسقى الكلب، فشَكَرَ اللهُ له، فَغَفَر له))[3].

٣- الرحمة بالحيوان سبب زيادة الحسنات:

فالرسول ﷺ جعل لكل من يرعى حيوانًا له أو يدربه أجرًا عظيمًا؛ فقال حينما سأله الصحابة فقالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم لأجرًا، فقال ﷺ: ((**في كل ذات كبد رطبة أجر**))[4]، أي: في الإحسان إلى كل حيوان حي أجر.

٤- إن الرحمة تجعل الناس يحب بعضهم بعضًا: كما تشجعهم على التعاون والترابط والتكافل فيما بينهم، قال رسول الله ﷺ: ((**مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو؛ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى**))[5].

---

(١) صحيح سنن الترمذي للألباني.
(٢) صحيح الجامع الصغير للألباني.
(٣) صحيح الترغيب والترهيب للألباني.
(٤) صحيح الترغيب والترهيب للألباني.
(٥) صحيح الجامع الصغير للألباني.

٥- أن القسوة قد تدخل صاحبها النار: قال رسول الله ﷺ: ((**عُذِّبت امرأة في هرة أمسكتها حتى ماتت من الجوع؛ فلم تكن تطعمها، ولا ترسلها فتأكل من خشاش الأرض**))(١).

- القصص والأمثلة:

- **أمثلة شخصية من حياة الوالدين، توضح الخلق وأهميته.**
- **تمكين الأبناء من سرد بعض القصص الخاصة بهم.**
- قصة جميلة:

قصة عمر بن الخطاب ﷺ مع المرأة وصبيانها الجوعى

مر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ ذات ليلة بامرأة معها صبيان صغار وقدر منصوبة على نار، وصبيانها يتضاغون [أي يصيحون ويبكون]، فقال عمر: السلام عليكم، أأدنو؟

فقالت: ادن بخير أو دع.

فدنا فقال: ماذا بكم؟

قالت: قصر بنا الليل والبرد.

قال: فما لهؤلاء الصبية يتضاغون؟!

(١) متفق عليه.

قالت: الجوع.

قال: فأي شيء في هذه القدر؟

قالت: ماء أسكتهم به حتى يناموا، والله بيننا وبين عمر.

فقال: أي رحمك الله وما يدري عمر بكم، وأنتم في هذه البقعة النائية؟

قالت: يتولى عمر أمرنا ثم يغفل عنا؟

فأقبل عمر على عامله، فقال: انطلق بنا حتى أتيا دار الدقيق [وهي دار اتخذها عمر خاصة لتخزين الدقيق]، فأخرج عدلًا [شوالًا] من دقيق وكبة من شحم، فقال: احمله عليَّ.

فقال العامل: أنا أحمله عنك.

قال: أنت تحمل عني وزري يوم القيامة؟ فحمله على عمر، ومشى الخليفة يحمل الدقيق على ظهره أمام الناس إلى المكان النائي الذي فيه المرأة، وهو يهرول من أجل الأولاد.

فانطلق فألقى ذلك عندها، وأخرج من الدقيق شيئًا، فجعل يقول لها: ذُرَّي عليَّ وأنا أحرك لك، وجعل ينفخ تحت القدر التراب، ثم ينفخ على الحطب حتى يشتعل، ثم أنزلها فقال: أبغيني شيئًا أسكب فيه، فأتته بصحفة، فأفرغها فيه ثم جعل يقول لها: أطعميهم وأنا أصفح لهم، فلم يزل حتى شبعوا وترك عندها بقية الكيس.

فقالت: جزاك الله خيرًا، كنت أولى بهذا الأمر من أمير المؤمنين، أنت أولى بالخلافة من أمير المؤمنين.

فانصرف عمر وظل يرقب الأطفال من مكان لا يرونه فيه، حتى رآهم يلعبون فرحين ثم ناموا في هدوء، فقال: إن الجوع أسهرهم وأبكاهم فأحببت ألا أنصرف حتى أرى ما أحب.

- **الإعلان عن جوائز المسابقات: وهي كما سبق**

الواجب العملي:

١- كتابة موضوع إنشائي عن خلق الرحمة، يتضمن العناصر التالية:

- ما هو المقصود بالرحمة؟ الثمرات التي يجنيها من يطبق الخلق؟ عرض أمثلة لخلق الرحمة.

٢- حفظ آية وحديث ونشيد في خلق الرحمة.

٣- التدرب مع الوالدين على اسكتش الرحمة، الذي سيتم عرضه في اللقاء التربوي في الأسبوع القادم.



الأسبوع الثاني: التعميق و التجسيد .

اللقاء التربوي:

اسكتش شفيق وجاسم

جاسم صبي مشاكس، لا يتورع عن السخرية من الآخرين، وصنع المقالب لهم؛ فتارة يربط القط من ذيله ويجره، وتارة يضرب الأطفال الذين هم أقل منه سنًّا أو قوة، وذات يوم بينما كان يمشي كعادته يبحث عن مقلب جديد رأى جاره "شفيق" ذلك الطفل الطيب:

جاسم: شفيق، مازلت لا تريد أن تلعب معي؟

وبينما هو يتكلم إذ مرت قطة فقام بركلها.

جاسم: جوووووووووووووول، هيا يا شفيق، ألن تأتي لتلعب معي؟

شفيق وهو غاضب ويلوح لجاسم: حرام عليك ما تفعله، حرام عليك، حينما تصبح إنسانًا مهذبًا يا جاسم حينها سألعب معاك.

جاسم: لماذا يا أخي، أنا مهذب ومحترم.

شفيق بصوت عالٍ: كيف يا جاسم؟ وأنت ليس عندك رحمة، وتؤذي خلق الله.

جاسم: حسنًا يا صاحب القلب الرحيم، لا أريد أن ألعب معك.

ومر من أمامه رجل أعمى يمسك بعصاه يتحسس بها الطريق.

جاسم: أين تذهب يا حاج.

الأعمى: أريد أن أذهب إلى شارع الزهراء يا بني.

جاسم: أنا أوصلك يا حاج، أنا مثل ولدك.

ويرى شفيق ذلك المشهد فيتعجب، ويفرح لفعل جاسم ولكن ماهي إلا ثوانٍ، ويأخد جاسم الرجل الأعمى ليوصله فيجعله يصطدم بالحائط.

الأعمى: آآآآآآآآآآآآه، رأسي، لماذا يا ظالم يا قاسي؟ لماذا تدخلني في الحائط؟ لقد أصيب رأسي أنقذوني.

جاسم وهو يجري: هههههه هوووووووو.

الأعمى: اذهب، حرمك الله من نور عينيك.

ويأتي شفيق مسرعًا على صوت استغاثة الرجل.

شفيق: ألا تريد مني أي مساعدة يا والدي؟

الأعمى: نعم يا ولدي، أريد أن تذهب بي إلى بيتي بشارع الزهراء المجاور، فقد تسبب هذا الولد الشقي في جرح رأسي، وأريد أن أضمده بسرعة.

شفيق: تحت أمرك يا والدي، تفضل.

الأعمى: بارك الله فيك يا ولدي وأكثر من أمثالك.

ويعود شفيق إلى جاسم بعد أن أوصل الرجل لداره، فيجده ما زال يلعب فرحا مسرورا.

وبينما جاسم يقفز فرحًا إذ به يصرخ فجأة: عيني، عيني لا أرى شيئًا، أنقذوني، ويبكي جاسم.

جاسم: ذهب نظري، أكيد هذا بسبب ما أفعله في الناس، أكيد بسبب دعوة الأعمى، آآآآه.

شفيق: أرأيت ماذا فعل بك الله يا جاسم بسبب عدم رحمتك بالناس وبالحيوانات، لأن الرسول ρ يقول: ((ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء))[1].

جاسم: يا رب سامحني، يا رب سامحني، آآآآآآآآآآآآه.

---

(١) صحيح سنن الترمذي للألباني.

• الإجابة على أسئلة الاسكتش:

- ما هي الأشياء الخاطئة التي فعلها جاسم؟

- ماذا كان رد فعل شفيق على تصرفات جاسم؟

- لماذا أصاب الداء عين جاسم؟

- ماذا تنصح جاسم بعدما فقد بصره؟

• **استخدام لوحة يبدو لي / يعني لي: في تحليل أحداث الاسكتش كما سبق.**

- **القدوة من الوالدين**: بالمواقف المرئية أو المسموعة، مثل مثال: كم أشعر بالسعادة الغامرة في قلبي، عندما أعطف على الحيوانات أو أطعم قطة جائعة.

• **قراءة قصة من قصص تحديد الآتي ذكرها، على الأبناء بتمهل وبطء، واستخدام وسيلة الموانع والمحفزات: كما سبق**

القصة الأولى:

رحم الناس فرحمه الله

رجل من مصر، دكتور في إحدى الجامعات المصرية، هذا الرجل كان يعرف ربه جل وعلا، ذهب إلى إحدى البلاد الأوروبية وهي بريطانيا، ففحصوا جسمه، فقالوا: إن مرضك شديد والقلب ضعيف، ولا بد من عملية جراحية خطرة ربما تعيش أو لا تعيش.

فقال: أذهب إلى أولادي ثم أُرجِع الأمانات إلى أصحابها، ثم أستعد ثم آتيكم، قال الأطباء: لا تتأخر لأن حالتك خطرة.

فرجع إلى بلده مصر، وجلس إلى أولاده فأخذ يُصبِّرهم؛ لأنه ربما لا يرجع إليهم مرة أخرى، وسلَّم على من يشاء.

يقول: ذهبت إلى أحد أصحابي لأسلم عليه في إحدى المكاتب، وكان عند المكتب جزار، فنظرت وأنا جالس في المكتب، فإذا عند الجزار امرأة عجوز، هذه المرأة العجوز في يدها كيس تجمع العظام والشحم واللحم الساقط على الأرض ومن القمامة، فقلت لصاحبي: انتظر، فذهبت إلى العجوز، استغربت من حالها، قلت لها: ماذا تصنعين؟؟!!!

قالت: يا أخي، أنا لي خمس بنيات صغيرات لا أحد يعولهم، ومنذ سنة كاملة لم تذق بنياتي قطعة من اللحم، فأحببت إن لم يأكلوا لحمًا أن يشموا رائحته.

فيقول: لقد بكيت من حالها وأدخلتها إلى الجزار، فقلت للجزار: يا فلان، كل أسبوع تأتيك هذه المرأة فتعطيها من اللحم على حسابي.

فقالت المرأة: لا لا لا نريد شيئًا، فقلت: والله لتأتين كل أسبوع وتأخذين ما شيءت من اللحم، قالت المرأة لا أحتاج سوى لكيلو واحد، قال: بل اجعلها كيلوين، ثم دفعت مقدمًا لسنة كاملة، ولما أعطيت ثمن ذلك اللحم للمرأة أخذت تدعو لي وهي تبكي، فأحسست بنشاط كبير وهمة عالية.

ثم رجعت إلى البيت وقد أحسست بسعادة، عملت عملًا ففرحت بأن الله تعالى وفقني لهذا العمل الصالح، فلما دخلت إلى البيت جاءت ابنتي، فقالت: يا أبي، وجهك متغير كأنك فرح.

يقول: فلما أخبرتها بالقصة أخذت ابنتي تبكي، وقد كانت ابنتي عاقلة فقالت: يا أبي، أسأل الله أن يشفيك من مرضك كما أعنتَ تلك المرأة.

ثم لما رجعت إلى الأطباء لأجري العملية، قال الطبيب وهو مغضبًا: أين تعالجت؟؟

قلت: ماذا تقصد؟؟

قال: أين ذهبت؟ إلى أي مستشفى؟؟

قلت: والله، ما ذهبت إلى أي مستشفى، سلمت على أولادي ورجعت.

قال: غير صحيح قلبك ليس فيه مرض أصلًا!!

قلت: ماذا تقول يا طبيب ؟؟!!

قال: أنا أخبرك أن القلب سليم تمامًا، فإما أن تكون أنت شخص آخر غير المريض الذي جاءنا، أو أنك ذهبت إلى مستشفى آخر!! فأرجوك أن تعطيني دواءك، فما الذي أخذت؟؟؟

قلت: والله، لم آخذ شيئًا، وذلك إنما بدعاء امرأة عجوز وابنتي الصالحة.

القصة الثانية: الدرس القاسي:

قصة جميلة:

الدرس القاسي

كان هناك رجل يعمل حدادًا، وكان قاسي القلب، يعمل عنده طفل طيب أعرج اسمه صالح، كان الحداد يعامله بغلظة دون رحمة، فكان يناديه دائمًا بالأعرج، ويرهقه بالأعمال، ويأمره بحمل الأشياء الثقيلة التي لا تناسب سنه، جلس الطفل قليلًا ليرتاح، فغضب الحداد، وقال: قم لا وقت للراحة ولو لثانية واحدة، هل تفهم يا أعرج؟

قال الطفل صالح: لماذا تناديني بالأعرج دائمًا يا عم صفوان؟ أنا اسمي «صالح».

فقال الحداد مستهزءًا: لا تغضب هكذا يا أعرج، فهذا اسم جميل، ثم إنك أعرج فعلًا.

وفجأة سقط باب من الحديد ثقيل على رجل الحداد، وأصابه إصابة بالغة، ولم يستطع إبعاد الباب الحديدي من على قدمه، وهو يصرخ من الألم ويقول: رجلي ... رجلي، النجدة، النجدة، أنقذوني.

حاول صالح إبعاد الباب إلا أنه كان ثقيلًا جدًّا، ولكنه اهتدى إلى فكرة ذكية يرفع بها الباب، فقد استطاع عن طريق رافعة أن يرفع الباب عن رجل الحداد، وبعدها أحس الحداد بخطئه، وأنه لم يكن رحيمًا مع الطفل صالح.

فقال الحداد: لقد كنت أقسو عليك بكثرة العمل، وكنت أُعيِّرك برجلك، فلقنني الله درسًا لن أنساه أبدًا، ولن تجد مني إلا أفضل معاملة بعد اليوم.

الواجب العملي:

- عمل مجلة حائط عن خلق الرحمة، بإشراف الوالدين.



الأسبوع الثالث: التطبيق والتدريب.

وذلك وفق السلوكيات العملية السابق ذكرها، وهي:

١- التعاطف مع المحتاجين والمرضى، واليتامى والمعوقين، والفقراء والمساكين، ومساعدتهم.

٢- العطف على الحيوان.

- اجتماع الأسرة: ويتم بالكيفية التي سبق بيانها، ويراجع فيه الوالدان مع الأبناء الأفكار الخاصة بالرحمة، **ثم** يطرح سؤالا: كيف يكون كل منهم رحيما بخلق الله؟ إلى أن ينتهي النقاش إلى تحديد السلوكيات العملية التي ستسير عليها مرحلة التطبيق كما سبق، ويقوم الأبناء بتسجيل جميع نتائج الاجتماع كل في مفكرته الخاصة.

- مشاهدة نشيد مصور وفيديو كليب أو كارتون عن خلق الرحمة.

- إعادة ذكر الجوائز والمسابقات التي سبق التنبيه عليها في بداية الشهر.

الواجب العملي:

١- أن يساعد أحد المحتاجين أو الفقراء والمساكين وذوي الحاجات.

٢- أن يقوم بالعطف على أحد الحيوانات؛ فيشتري لها شيئًا، أو يضع لها طعامًا.

٣- زيارة لمرضى في أي مستشفى فقيرة، وتقديم الهدايا لهم.

٤- ينصح أصدقاءه في المدرسة بالخلق ويحضهم على تطبيقه.



الأسبوع الرابع: التأكيد.

اللقاء التربوي:

مناقشة قصة في الخلق

كان رسول الله ﷺ أعظم الناس رحمة وشفقة ورقة، وكان رحيمًا حتى مع الحيوانات، فذات يوم دخل النبي ﷺ حديقة رجل من الأنصار، فاقترب من النبي ﷺ جمل تنزل الدموع من عينه، فمسح النبي ﷺ على رأس الجمل ورقبته برقة ورحمة، فسكت الجمل عن البكاء، فسأل النبي ﷺ عن صاحب الجمل فجاء إليه، فأمره أن يتقي الله في الجمل الذي ملَّكه الله له، لأنه اشتكى منه أنه لا يطعمه ويتعبه بكثرة العمل.

بل إن رحمته صلى الله عليه وسلم طالت حتى الجماد، فعن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد فيخطب الناس فجاءه رومي فقال : ألا أصنع لك شيئا تقعد عليه وكأنك قائم ؟ فصنع له منبرا له درجتان ويقعد على الثالثة فلما قعد نبي الله صلى الله عليه وسلم على ذلك المنبر خار الجذع كخوار الثور حتى ارتج المسجد حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فالتزمه وهو يخور فلما التزمه رسول الله ﷺ سكن ثم قال : أما والذي نفس محمد بيده لو لم ألتزمه

لما زال هكذا إلى يوم القيامة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن.

مسموعات ومرئيات وكرتونات عن خلق الرحمة: أفلام كارتون:

الواجب العملي: نفس الواجبات العملية لمرحلة التطبيق، إضافة إلى:

- يكتب الابن رسالة إلى شخص مقصر في خلق الرحمة.

الحفل الختامي:

- يتم تجهيز المنزل لهذا الحفل الختامي، وفق الخطوات السابق ذكرها، وتوزع الجوائز والمكافآت كما سبق، ويعلن عن مكان الرحلة الترفيهية.

الشهر الثاني عشر

الصدق

الصدق



الهدف:

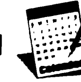
غرس خلق الصدق عند الأبناء، والذي يتمثل في المهارات السلوكية التالية:

١- الصدق في نقل الأخبار، وتجنب الزيادة عليها أو التحريف فيها.

٢- الاعتراف بالخطأ، ولو ترتب عليه العقاب.

٣- الصدق في الوفاء بالوعد.

٤- تجنب الكذب في المزاح.



الأسبوع الأول: التحفيز والدافعية

الأهداف:

١- **غرس أهمية الصدق في نفوس الأبناء،** عبر الوسائل السمعية والبصرية، والإشعار بأهميته وخطورته، تمهيدًا لتفاعلهم مع التدريبات العملية فيما بعد.

٢- **التعريف الواضح بمعنى الصدق،** وبيان قيمته، والحاجة إلى تعلمه، وثمرات الاتصاف به في الدنيا والآخرة.

الوسائل:

١- لوحة الصدق: وهو عبارة عن لوحة فنية تحتوي على حديث رسول الله ρ: ((الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة)) [١]، وتعلق على حامل خشبي يوضع في حجرة الأو لاد أو في غرفة المعيشة، وحبذا لو يشترك الأولاد في عملها مع الوالدين.

٢- شاشة التوقف: توضع آية قرآنية تحض على خلق الصدق كخلفية على جميع شاشات الحاسب الآلي التي يتعامل معها الأبناء في المنزل، (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين).

٣- فقرات اللقاء التربوي الأسبوعي: يقوم الوالدان بتدريب الأبناء على هذه الفقرات خلال الأسبوع، لكي يستطيعوا أن يؤدوها بإتقان خلال اللقاء الأسبوعي، مع تعليق الآباء بالشرح المبسط للآيات والأحاديث.

- مقدمة: البدء بحمد الله، والصلاة والسلام على رسوله، مع الترحيب بالأسرة والأبناء. تلاوة قرآنية: من أحد الأبناء للآيات التالية: ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِىَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾[الأحزاب: ٢٣ - ٢٤].

- قراءة الحديث النبوي: ((دع ما يريبك إلى ما يريبك، فإن الصدق طمأنينة، والكذب ريبة)) (٢).

---

(١) متفق عليه.

(٢) صحيح سنن الترمذي للألباني.

- النشيد:

الصدق من الإيمان والصدق لنا عنوان — وبه الأيام تطيب وبه يسمو الإنسان
الصدق سبيل النور وعليه الحر يسير — وله في الجو عبير يسري في كل مكان

١- تعريف خلق الصدق

- يقوم الوالد بطرح هذا السؤال على الأبناء: من منكم يا أحبائي يستطيع أن يخبرني: ما معنى الصدق؟

- بعد سماع إجابات الأبناء يقوم بكتابة كل ما يقوله الأبناء على سبورة أو ورقة، مع الثناء على كل من شارك في التعريف.

- بعد ذلك يذكر لهم التعريف الجامع لخلق الصدق وهو: تطابق القول مع الواقع، عندما تتحدث عن نفسك أو عن غيرك، وهو عكس الكذب، مع شرح وتوضيح التعريف بأمثلة واقعية بسيطة،مثال: لو كسر أحدكم كوبا من الزجاج من غير عمد، ثم سألته أمه: هل كسرت هذا الكوب: فقال: نعم، فهذا هو الصدق، وعكسه هو الكذب.

٢- أهمية الخلق وثمراته والحاجة إليه من خلال نقاط واضحة محددة، وذلك من خلال طرح سؤال: لماذا أصدق في كلامي؟ يطرح الوالد أو الوالد هذا السؤال على الأبناء، ويفعل كما فعل في خطوة التعريف، والإجابة النموذجية هي:

- الصدق طريق الجنة:

قال تعالى: ﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [المائدة: ١١٩].

وبين رسولنا ﷺ أن الصدق والمداومة عليه يئول بصاحبه إلى دخول الجنة، ففي صحيح البخاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ، قال: ((**عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا، وإياكم والكذب؛ فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا**))[1].

- الصدق سبب الطمأنينة والسعادة:

قال رسول الله ﷺ: ((**دع ما يريبك إلى ما يريبك، فإن الصدق طمأنينة، والكذب ريبة**))[2]، الصدق طمأنينة: أي يطمئن إليه القلب ويسكن، أو سبب لطمأنينة؛ فالصادق دائمًا مطمئن لأنه لا يقول إلا الحقيقة، أما الكاذب؛ فهو دائمًا مرتاب غير مرتاح لأنه يخشى أن يفضحه أحد أو يكشف كذبه أحد.

- الصدق سمة الأنبياء، والكذب صفة المنافقين:

قال تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴾ [مريم: ٥٤]، فقد أثنى الله على نبيه إسماعيل υ، بأنه كان صادقًا في وعده، فقد قيل أنه وعد رجلًا مكانًا أن يأتيه، فجاء إسماعيل ونسي الرجل، فظل إسماعيل في مكانه وبات فيه حتى جاء الرجل في اليوم التالي، وقال لقد نسيت، فقال إسماعيل: لم أكن لأبرح حتى تأتيني، والنبي محمد ρ كان أهل مكة يلقبونه بالصادق الأمين لأنه كان لا يقول إلا صدقًا، حتى في مزاحه لم يكن يكذب، فكان يقول الصدق في كل حال.

وقد أخبرنا ﷺ عن بعض صفات المنافقين حتى لا نتخلق بها فقال ﷺ: ((**آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان**))[3].

(١) متفق عليه.
(٢) صحيح سنن الترمذي للألباني.
(٣) صحيح سنن النسائي للألباني.

- أن الكاذب معرَّض لعذاب الله يوم القيامة:

قال رسول الله ﷺ: ((**وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار**))[1].

- أن الصادق يحبه الناس ويثقون به:

فالله ﷻ يحب الإنسان الصادق، ويضع له القبول عند الناس، فيحبه الناس ويثقون به، فالناس لا يثقون في الإنسان الكاذب، لأن الكذب علامة على أنه ليس بمؤتمن.

- لأن الصدق شجاعة:

فالإنسان الشجاع يَصْدق في حديثه، لأنه لا يخاف إلا الله، والصادق حتى لو أخطأ فإنه يعترف بخطئه ولا يكذب، أما الكاذب فهو إنسان جبان، يدفعه جبنه للكذب.

٣- القصص والأمثلة وهي على ثلاثة أنواع:

- **أمثلة عملية من حياة الوالدين توضح للأولاد الأثر العظيم للصدق، فيحكي الوالد موقفا من حياته الشخصية، يبين أثر الصدق، فيقول مثلًا**: لما داومت على الصدق، حدث لي كذا وكذا، أو أحسست برضا الله تعالى عني، وشعرت بسعادة عامرة في قلبي...إلخ.

- **تمكين الأبناء من سرد بعض القصص الخاصة بهم إن وجد**، أو حتى مما قرأه بعضهم أو رآه أو سمعه، فإن هذا له أثر كبير في نفوس الأبناء.

---

(١) متفق عليه.

- **قصة في الصدق**: يحكى أن طفلًا كان كثير الكذب، سواء في الجد أو المزاح، وفي إحدى المرات كان يسبح بجوار شاطئ البحر، وتظاهر بأنه سيغرق، وظل ينادي أصحابه: أنقذوني أنقذوني...إني أغرق، فجرى زملاؤه إليه لينقذوه فإذا به يضحك لأنه خدعهم، وفعل ذلك معهم أكثر من مرة.

وفي إحدى المرات ارتفع الموج، وكاد الطفل أن يغرق، فأخذ ينادي ويستنجد بأصحابه، لكنهم ظنوا أنه يكذب عليهم كعادته، فلم يلتفتوا إليه حتى جرى أحد الناس نحوه وأنقذه، فقال الولد لأصحابه: لقد عاقبني الله على كذبي عليكم، ولن أكذب بعد اليوم، وبعدها لم يعد هذا الطفل إلى الكذب مرة أخرى.

القصة الثانية: يحكى أن طفلًا قد خرج من مكة إلى بغداد يطلب العلم ، فأعطته أمه أربعين دينارًا يستعين بها على النفقة، وعاهدته على الصدق، فلما وصل أرض [همدان] في قافلة، خرج عليهم جماعة من اللصوص، فأخذوا القافلة، فمر واحد وقال للغلام، ما معك؟ قال أربعين دينارًا، فظن أنه يهزأ به فتركه، فرآه رجل أخر فقال: ما معك؟ فأخبره بما معه، فأخذه إلى كبيرهم، فسأله فأخبره.

فقال: ما حملك على الصدق؟

قال: عاهدت أمي على الصدق، فأخاف أن أخون عهدها!!

فأخذت الخشية رئيس اللصوص،وقال: أنت تخاف أن تخون عهد أمك، وأنا لا أخاف أن أخون عهد الله؟!! ثم أمر برد ما أخذوه من القافلة، وقال: أنا تائب لله على يديك، فقال من معه: أنت كبيرنا في قطع الطريق، وأنت اليوم كبيرنا في التوبة، فتابوا جميعًا ببركة الصدق.

- **الإعلان عن جوائز المسابقات**: يقوم الوالدان بالإعلان عن مجموعة من الجوائز الخاصة بخلق الصدق في اللقاء التربوي المنزلي إذا تفاعلوا جيدا خلال الشهر مع خلق الصدق، وهي:

١- **جائزة الرحلة الترفيهية**: وهي رحلة رائعة إلى مكان يحبه الأولاد، ويعلن الوالدان أن الفوز بهذه الرحلة يتطلب من الأبناء الحصول على نسبة ٨٥٪ على الأقل في التقييم النهائي لخلق الصدق في نهاية الشهر، ويعلن كذلك عن مكان الرحلة والمعالم الأساسية التي سيزورها الأبناء، بحيث يصل الأبناء إلى قمة التشوق واللهفة والتحفيز.

٢- **الحفلة الختامية لبرنامج الصدق**: وهي حفلة تكريمية يتم عملها للأبناء في نهاية الشهر، فيعلن عن موعدها، وأنه سيتم تكريم الأبناء لما بذلوه من جهد في التخلق بهذا الخلق الكريم ويمكن أن يدعى إليها الأهل والأصدقاء.

٣- **مسابقة الشبل المتميز**: وتعطى فيها جائزة قيمة جدًا لأحسن الأبناء التزاما بخلق الصدق في حفلة التكريم، في اللقاء التربوي المنزلي في نهاية الشهر.

٤- **لوحة الشرف**: وهي لوحة تكريم، يعلق عليها اسم أكثر الأبناء تميزا في خلق الصدق في آخر الشهر، إلى نهاية الشهر الذي بعده.

الواجب العملي:

١- كتابة موضوعه إنشائي عن الصدق يتضمن:

- ما هو معنى الصدق
- لماذا ينبغي أن يتصف المؤمن بخلق الصدق؟

٢- حفظ آية وحديث في فضل الصدق.

٣- حفظ نشيد في خلق الصدق.

٤- التدرب مع الوالدين على الاسكتش الذي سيتم عرضه في الأسبوع المقبل ضم اللقاء التربوي.

تنبيهات للوالدين:

- يقوم الوالدان بمتابعة الأبناء في هذه الواجبات خلال الأسبوع، من خلال الجدول التالي، فيوضع استيكار ملون في حالة قيام الابن بعمل الواجب، أو يوضع علامة X في حالة عدم قيامه بالواجب العملي المطلوب.

- مراعاة الثناء على الفعل الإيجابي بكلمات التشجيع والتحفيز مثل: أحسنت، بارك الله فيك، يبدو أنك ستصبح ممتازا في خلق الصدق وما إلى ذلك.

- مراعاة نصح الابن المقصر منعزلا، برفق ولين، كأن تقول له: ظني فيك أنك أحسن من ذلك، إن شاء الله تعوض ما فاتك، من المؤكد أن هذا ليس مستواك، وما إلى ذلك.



الأسبوع الثاني: التعميق والتجسيد:

الهدف:

تجسيد خلق الصدق في سلوكيات عملية ، بحيث تنتقل السمة من خانة الفهم إلى خانة الملموس والمحسوس.

اللقاء التربوي:

- مقدمة تذكيرية بفضل الصدق في ضوء الآيات والأحاديث التي سبق عرضها.

الاسكتش.

يقوم بعض الأبناء بأداء هذا الاسكتش ، حيث يقوم الوالدان بمساعدة الأولاد في التدريب عليه، ويشرفان على تمثيلهم له في اللقاء التربوي الأسري .

اسكتش صادق وجاسر

صادق وجاسر جاران يذهبان سويًّا إلى المدرسة، فأما صادق فكان اسماً على مسمى، يصدق في حديثه، ولا يحب الكذب، وعلى العكس منه كان جاسر، الذي كان كثيرًا ما يكذب، ويظن أن ذلك ذكاء وحسن تصرف، وكان صادق ينصحه مرات ومرات، وذات يوم في الطريق إلى المدرسة:

جاسر: يا صادق، لقد أحضرت معي كرتي الصغيرة، هيا بنا نلعب قليلا قبل أن ندخل المدرسة.

صادق: لا يا جاسر، اللعب له مكانه، وأنا لم أستأذن من والدي، كما أخشى أن نتأخر عن ميعاد المدرسة.

جاسر: يا أخي لا تضخم المسائل، دعنا نلعب ولو عشر دقائق، وهذه رياضة، تنشط الدورة الدموية.

صادق: فقط عشر دقائق يا جاسر، ثم نذهب فورا إلى المدرسة.

جاسر: نعم نعم.

وبعد ساعة إلا ربع على باب المدرسة.

صادق: أيعجبك ذلك، لقد تأخرنا كثيرا، لقد أخطأت عندما سمعت كلامك، ماذا سنقول الآن للمعلم؟

جاسر: لا تقلق يا صادق، طالما معاك جاسر الهمام، سنخترع قصة محبوكة، نقولها للمعلم، وينتهي الموضوع .

صادق: هل جننت يا جاسر، أتريد مني أن أكذب؟!، ألا يكفيك أننا تأخرنا عن المدرسة ألا تعلم أن الرسول ρ قال: ((إن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار)) ؟

جاسر: كماتريد، لكني أحذرك إن لم تشترك معي في هذه القصة، فإن المعلم سيعاقبك، كما أنه سيبعث إلى ولي أمرك، اسمع كلامي، هذه كذبة بيضاء، ولن تضر أحدا، كما أنني لن أكلفك شيئا، اتركني أنا أتفاهم مع المعلم، ولا تتدخل. ن

وعلى باب المدرسة قابلا الأستاذ محمد.

الأستاذ محمد: أين كنتما؟

جاسر: سأقول لك الصراحة يا أستاذ، أنا لا أحب الكذب، حينما كنا نمشي، رأينا رجلا كبير السن، ضريرا، لا يستطيع أن يعبر الطريق، فأخذناه وذهبنا به إلى باب بيته، طمعا في أن نأخذ م الله الثواب، كما علمتنا يا أستاذ محمد.

الأستاذ محمد: ما شاء الله، بارك الله فيكما، لابد أن أعطي لكما مكافأة، اذهبا الآن إلى الحصة.

وبعدها دخل الأستاذ محمد، وجاسر وصادق إلى المدرسة.

جاسر: هاااااااااااا، ما رأيك يا صادق، هل أعجبتك القصة التي اخترعتها؟

صادق: أنت سعيد بالكذب، من المؤكد أن الله غضب علينا الآن، لا أدري كيف سكت على كذبك هذا.

وبكى صادق على فعلته، وقرر أن يصلح خطأه، فذهب إلى الأستاذ محمد، وحكى له كل شيء.

صادق: هذا ما حدث يا أستاذ محمد.

الأستاذ محمد: لماذا اعترفت على نفسك يا صادق مع أن القصة قد انطلت علي، ألا تخشى أن أعاقبك؟

صادق: أعلم ذلك يا أستاذ، لكني أريد أن يسامحني ربي، وليكن بعد ذلك ما يكون، فعقاب الله تعالى أشد من عقاب البشر.

الأستاذ محمد: بارك الله فيك يا بني، أنت فعلا اسم على مسمى، فليست المشكلة أن يخطئ الإنسان، لكن المشكلة الحقيقية أن يستمر في الخطأ ولا يصلحه، كما أن الصدق دائما ما ينجي صاحبه، على عكس الكذب الذي يهلك صاحبه في الدنيا والآخرة، لذلك فلن أعاقبك يا صالح، بل سأضع اسمك في لوحة الشرف لهذا الشهر من أجل صدقك.

صادق: حقاالحمد لله، الحمد لله، شكرًا لك يا أستاذ محمد.

الأستاذ محمد: هذه مكافأة كل صادق يا صادق، أما جاسر فإن لي معه تصرفا آخر.

ونادي الأستاذ محمد على جاسر: يا جاسر، يا جاسر.

جاء جاسر متبخترا: يا أستاذ أنا لا أهتم بالمكافأة، لقد فعلنا ذلك لوجه الله تعالى.

المعلم: لابد من مكافأتك على عملك الرائع هذا، لقد أعددت لك مفاجأة كبيرة، لكن قل لي يا جاسر: هل كذبت علي من قبل؟

جاسر: أبدا أبدا يا معلمي، فالكذب حرام.

الأستاذ محمد: حقا، لقد أرسلت لولي أمرك، ولعله الآن في الطريق.

جاسر وقد أصابه الهلع: لماذا يا أستاذ محمد؟

الأستاذ محمد: قل لي يا جاسر ما أخبار مباراة الكرة التي لعبتها صباحا قبل موعد المدرسة؟

جاسر: آخ، حقا إن الكذب ليس له أقدام.

وفي اليوم التالي، كان الكل يرى اسم صادق على لوحة الشرف جزاء صدقه، بينما تم توقيع عقوبات في المدرسة على جاسر، وقام والده بضربه علقة ساخنة في المنزل جزاء كذبه.

- **مناقشة في أحداث الاسكتش من خلال عرض الأسئلة التالية على الأبناء، والتعليق على إجاباتهم.**

١- ما هي الأخطاء التي ارتكبها صادق وجاسر قبل الذهاب للمدرسة؟

٢- بعد أن نجا صادق وجاسر من العقاب، كان جاسر مسرورًا، وكان صادق حزينا، ما تفسيرك لموقف كل منهما؟

٣- ما هو العمل الصالح الذي فعله صادق في هذه القصة؟ وكان سببا لكتابة اسمه في لوحة الشرف بالمدرسة؟

٤- " الخطأ يولد الخطأ" هات من القصة ما يدل على هذه العبارة.

٥- لو كنت في مكان صادق، فهل تختار أن تتجنب الخطأ من البداية، أم تخطئ ثم تقر بخطئك وتكافأ مثل صادق؟ ولماذا؟

• **لوحة يبدو لي / يعني لي**: وفيها يطلب الوالد من الأبناء استخراج السلوكيات العملية والقولية التي من خلالها يتضح الصدق في الاسكتش، ويسجلها على لوحة يبدو لي(يوضع تحتها السلوكيات العملية)/ يعني لي(يوضع تحتها السلوكيات القولية)، ويعطي للأولاد المتجاوبين قطعًا من الحلوى كجائزة فورية، مع التشجيع والتقدير بكلمة: أحسنت، بارك الله فيك، أنت ممتاز، إن أمارات الصدق تبدو عليك، على أن يقوم الوالد برسم اللوحة أو تعليقها جاهزة على لوحة خشبية، بينما يقوم الأبناء بكتابة السلوكيات في مفكرة شبل القرآن.



يبدو لي



يعني لي

عرض سيرة شخصية بارزة في خلق الصدق: قصة كعب بن مالك[1]، تخلف كعب بن مالك رضي الله عنه عن الغزو مع النبي ﷺ لغير عذر في غزوة تبوك، فلما عاد النبي ﷺ وجاءه المنافقون يعتذرون كذبًا، فيقبل النبي ﷺ منهم، ويكل ما يسرونه إلى الله، أما كعب بن مالك فقد عزم على قول الصدق مهما كان الثمن.

فذهب إلى النبي ﷺ، يخبره أنه لم يكن له أي عذر في التخلف عن الغزو معه، فقال: لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني، ليوشكن الله أن يسخطك علي، ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه [أي: تغضب عليَّ]، إني لأرجو فيه عقبى الله [أي: الخير والثواب]، والله ما كان لي عذر، والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت، قال رسول الله ﷺ: ((**أما هذا فقد صدق، فقم حتى يقضي الله فيك**)).

---

(١) متفق عليه.

ثم أمر النبي ﷺ ألا يكلم أحدٌ من المسلمين كعبًا واثنين آخرين صدقا مع النبي ﷺ كما صدق كعب، فأنزل الله قرآنًا بتوبة كعب وصاحبيه، قال تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [التوبة: ١١٨]، فبشره رسول الله ﷺ وهنأه، وكذلك فعل أصحابه.

فقال كعب: يا رسول الله، إنما أنجاني الله بالصدق، وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقًا ما بقيت، وكان يقول: والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومي هذا.

- التذكير بموعد تسليم اللوحات الابتكارية.

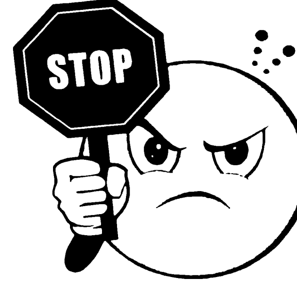
- قراءة قصة من قصص الصدق على الأبناء بتمهل وبطء، واستخدام وسيلة الموانع والمحفزات:

قصة خشبة المقترض

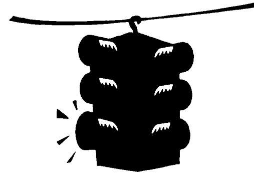
كان هناك رجل يقرض الناس أموالًا بشرط أن يأتوا بالشهداء والضامنين، فجاءه رجل يقترض منه ألف دينار، فقال الرجل المقرض: نعم أقرضك إن شاء الله ولكن ائتني بشاهد، فقال المقترض: ليس لي شهيد، أترضى بالله شهيدًا، قال: نعم خذ هذه الألف دينار، إلى الشهر القادم.

وسافر المقترض لينجز عمله، وعند عودته لم يجد مركبًا ليعود به، وخاف ألا يصدق في وعده مع المقرض، فأحضر خشبة وحفرها، ووضع بداخلها الألف دينار، وكتب اسم وعنوان صاحب المال، ثم قذفها في الماء، ودعا الله أن تصل لصاحبها، وخرج المقرض إلى الشاطئ ينتظر عودة المقترض، فرأى الخشبة يحملها الموج، فأخذها ليجعلها وقودًا، فكسرها فوجد فيها الألف دينار والرسالة.

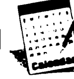
ولما عاد المقترض خاف ألا يكون المال قد وصل للرجل، فجاءة بألف دينار أخرى، وقال: خذ حقك، فقال المقرض: لقد أدى الله عنك الألف دينار التي أرسلتها في الخشبة.



موانع/ قف



محفزات/ انطلق

 الأسبوع الثالث: التطبيق.

الهدف:

وتهدف هذه الخطوة إلى تقديم التدريب العملي المنتظم المستمر، للأولاد على المهارات والسلوكيات العملية الخاصة بخلق الصدق، بحيث يبدأ الأبناء في ممارسة الخلق، وتحويله إلى واقع عملي ملموس في حياتهم، وفق الأهداف العملية السابق ذكرها، وهي:

١ - الصدق في نقل الأخبار والأحداث، وتجنب الزيادة عليها أو التحريف فيها.

٢- الاعتراف بالخطأ ولو ترتب عليه العقاب.

٣- الصدق في الوفاء بالوعد.

٤ - تجنب الكذب في المزاح.

الوسائل:

اجتماع الأسرة: ويتم في مكان آخر غير مكان اللقاء التربوي، كحجرة المكتب مثلا، أو في حجرة الجلوس، ويراجع فيه الوالدان مع الأبناء الأفكار الخاصة بخلق الصدق، والتي سبق عرضها في المرات الماضية، من حيث:

- تعريف الصدق.

- أهميته وفضله.

- القصص التي تم سردها خلال الفترة السابقة.

- وتكون هذه المراجعة في صورة أسئلة نقاشية مع الأبناء، مع إعطائهم جوائز فورية بسيطة، والثناء عليهم بكلمات التشجيع.

- وفي النهاية يسألهم الوالد عن الصورة العملية لخلق الصدق (كيف أكون إنسانًا صادقًا؟) وتسجل آراء الأبناء، وتجمع كلها، ثم يقوم الوالد بعد ذلك بذكر المعايير التي سيتم على أساسها السير في مرحلة التطبيق.

وعلى الوالد أن يضفي روح البهجة والإيجابية على الاجتماع، بالابتعاد التام عن النقد، وتشجيع الأبناء على الحديث، وإعطائهم الفرصة للحديث، والاهتمام والإنصات لما يقولون ويبدون من آراء.

- **وبعد ذلك يقوم الابن بتسجيل نتائج الاجتماع بمفكرة الشبل المتميز كما يأتي:**

- يكتب السلوكيات العملية لخلق الصدق في صفحة: (كيف أكون مسلمًا صادقًا؟)

- يسجل في اجتماع الفصل أهم الآيات والأحاديث التي تعلمها في الصدق، كذلك أكثر القصص التي أعجبته في الصدق.

١- مشاهدة كارتون عن الصدق.

٢- مشاهدة نشيد مصور أو فيديو كليب عن الصدق.

٣- إعادة ذكر الجوائز التي سبق التنبيه عليها في بداية الشهر.

إرشاد هام: **يراعى التقييم الفوري للسلوكيات الإيجابية على الملأ**: والتنبيه على السلوكيات السلبية برفق ولين في معزل عن الآخرين.

الواجب العملي:

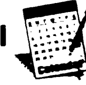
١- الصدق في نقل الأخبار، وتجنب الزيادة عليها أو التحريف فيها .

٢- الاعتراف بالخطأ، ولو ترتب عليه العقاب .

٣- الصدق في الوفاء بالوعد.

٤- تجنب الكذب في المزاح .

٥- نصيحة إلى كاذب: وهي نصيحة صغيرة يكتبها الابن في مفكرته، من خلال ما تعلمه عن خلق الصدق، ينصح بها صديقا له ظهرت عليه سلوكيات الكذب.



الأسبوع الرابع: التأكيد

الهدف:

تعتبر هذه الخطوة امتدادًا لخطوة التطبيق السابقة، وتهدف إلى تثبيت السلوكيات المتعلقة بخلق الصدق في نفوس الأبناء، بحيث يتم التأكد من تحولها إلى سلوك دائم في شخصياتهم.

الوسائل:

اللقاء التربوي:

مناقشة قصة نبوية عن الصدق.

- يحكي أحد الوالدين للقصة بأسلوب مشوق، ثم تتم مناقشة الأولاد في أحداثها، وسؤالهم عن الدروس المستفادة منها، مع ربطها بقيمة الصدق في الحياة، والأثر المهلك للكذب في الدنيا والآخرة.

قصة الأقرع والأبرص والأعمى:

إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى، فأراد الله أن يبتليهم، فبعث إليهم ملكًا، فأتى الأبرص، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لون حسن، وجلد حسن، ويذهب عني الذي قد قَذِرَني الناس، قال: فمسحه فذهب عنه قَذَرُه، وأعطي لونًا حسنًا وجلدًا حسنًا، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الإبل، قال: فأعطي ناقة عُشَراء، فقال: بارك الله لك فيها.

قال: فأتى الأقرع، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: شعر حسن، ويذهب عني هذا الذي قد قَذِرَني الناس، قال: فمسحه فذهب عنه، وأعطي شعرًا حسنًا، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: البقر، فأعطي بقرة حاملًا، فقال: بارك الله لك فيها.

قال: فأتى الأعمى، فقال: أي شيء أحب إليك، قال: أن يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس، قال: فمسحه فرد الله إليه بصره، قال: فأي المال أحب إليك، قال: الغنم، فأعطي شاة والدًا.

فأنتج هذان وولد هذا، قال: فكان لهذا واد من الإبل، ولهذا واد من البقر، ولهذا واد من الغنم.

قال: ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته، فقال: رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال، بعيرًا أَتَبَلَّغُ عليه في سفري، فقال: الحقوق كثيرة، فقال له: كأني أعرفك، ألم تكن أبرص يَقْذُرك الناس؟! فقيرًا فأعطاك الله؟! فقال: إنما ورثت هذا المال كابرًا عن كابر، فقال: إن كنت كاذبًا فصيرك الله إلى ما كنت، قال: وأتى الأقرع في صورته، فقال له مثل ما قال لهذا، ورد عليه مثل ما رد على هذا، فقال: إن كنت كاذبًا فصيرك الله إلى ما كنت.

قال: وأتى الأعمى في صورته وهيئته، فقال: رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي رد عليك بصرك، شاة أتبلغ بها في سفري، فقال: قد كنت أعمى فرد الله إلي بصري، فخذ ما شئت ودع ما شئت، فو الله لا أَجْهَدُكَ اليوم شيئًا أخذته لله، فقال: أمسك مالك، فإنما ابتليتم، فقد رُضِيَ عنك، وسُخِطَ على صاحبيك.

فانظر إلى جزاء الصادق في حديثه، وجزاء من كذب، بارك الله للصادق وأدام عليه نعمه، ومحق الله الكاذبين، وسخط عليهما، وأزال النعمة من أيديهما.

الواجب العملي:

١- الصدق في نقل الأخبار، وتجنب الزيادة عليها أو التحريف فيها.

٢- الاعتراف بالخطأ، ولو ترتب عليه العقاب .الصدق في الوفاء بالوعد .

٣- تجنب الكذب في المزاح .

٤- أن يعد والديه أو صاحبه بشيء ويفي بالوعد .

٥- الاعتراف للوالدين بخطأ قديم،وطلب مسامحتهما فيه.

٦- مجلة الأخلاق : يتعاون الأبناء فيما بينهم، بمساعدة الوالدين، في عمل مجلة حائط عن الصدق، ويتم فيها استخدام المواد التي تعلموها في المراحل السابقة عن الصدق وتعريفه وفضله، والمواقف والقصص التي تبين أثر

الصدق، وكيف نكون صادقين؟وتعلق هذه المجلة في غرفة المعيشة أو في غرفة استقبال الضيوف، حتى تكون مدعاة للشعور بالفخر والاعتزاز والتقدير لدى الأبناء.

الحفل الختامي:

يتم تجهيز المنزل لهذا الحفل الختامي، وفق الخطوات التالية:

١ - تعليق الزينة الملونة في المنزل.

٢- شراء الحلويات والمشروبات والتورتات.

٣- دعوة الأهل والأصدقاء ما أمكن.

٤- شراء جوائز عينية للأبناء، مثل اللعب والهدايا، وحبذا لويقوم الوالدان بتصميم شهادات تقدير لتوزيعها على الأبناء في الحفلة.

٥- البدء بالقرآن من أحد الأبناء، ثم يقوم الأبناء تباعا بقراءة فقرات من مواد بر الوالدين السابق ذكرها من الآيات والأحاديث وغير ذلك.

٦- يقوم الوالدان بالثناء على الأبناء، وما بذلوه من جهد خلال الشهر لاكتساب خلق بر الوالدين.

٧- تعطى جائزة الشبل المتميز لأفضل الأبنا ء تميزا في خلق الصدق حسب نتيجة التقييم، ويوضع اسمه في لوحة الشرف إلى نهاية الشهر المقبل.

٨- توزع الجوائز على الأبناء ، مع الإعلان عن موعد الرحلة الترفيهية.

الخاتمة

أيها الوالدان الكريمان، يا من أنفقتما الوقت والجهد والمال على تربية أبنائكما، وغرس القيم والأخلاق والعادات الكريمة، هنيئًا لكم غرسكما المبارك، وجعل الله من أبنائكما وبناتكما قرة أعين لكما في الدنيا والآخرة.

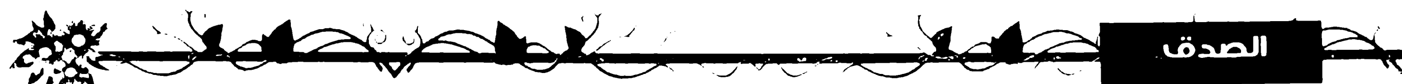
وفي ختام هذا التقويم التربوي المبارك، أحب أن ألفت النظر أن أوكد ما يجب أن نهتم به، ونحاول توفيره لأولادنا وبناتنا لكي ننجح في تربيتهم؛ أن نكون قدوة حية لهم في كل ما نأمرهم به، أو ننهاهم عنه، فإن الفعل أكثر تأثيرًا بمراحل من القول المجرد، كما قيل: (إن فعل رجل لألف رجل، أبلغ من قول ألف رجل لرجل).

فكن قدوة حية حاضرة بين أبنائك أيها الأب الكريم، تجد منهم دومًا بإذن الله حسن الاستجابة، وقوة التفاعل.

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾[الفرقان: ٧٤].

وإلى لقاء قريب في التقويم التربوي القادم بإذن الله.

د.علي الشبيلي.


الصدق

الفهرس